

محمد الشماع يكتب:

بلينكن وموقف العرب والفلسطينيين

ص ١٢

حسن علام يكتب:

الدكتور أحمد مرسى.. الجراح المتصوف

ص ١٠

مها عمر تكتب:

ثمار الصبر

ص ٦

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
□ ٢١ من ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ □ ٢٤ من أكتوبر ٢٠٢٤ م □ □ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٥٦ □ تصدر منذ ١٩٨١ □



رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم
صوت الوطنية

قائد القوات البحرية:

إغراق المدمرة إيلات أعظم انتصار للبحرية

أحمد عطية صالح يكتب:

الصحفية ناهد إمام تروى..

16 عاماً فى قلب الإخوان

هل طبقوا شعار «الإسلام هو الحل» فى بيوتهم؟

ص ٣



بين بر الوالدين وحقوق الزوجية

ص ٨

طفرة

تنموية كبيرة يشهدها الريف المصرى

ص ٥

٧٧ طريقة صوفية فى احتفالات إبراهيم الدسوقى

ص ٩



الشيخ عبدالرحيم دويدار

آخر أمراء مملكة الابتهالات والإنشاد الدينى

ص ٩

د. محمد الجندى:

الإسلام دين القيم سلماً وحرباً

ص ٩

شيخ الأزهر لرئيس مجلس الدولة:

إقامة العدل بين الناس مسئوليتكم

ص ٥



آية وتفسير

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (48)

وخافوا يوم القيامة، يوم لا يغنى أحد عن أحد شيئًا، ولا يقبل الله شفاعة فى الكافرين، ولا يقبل منهم فدية، ولو كانت أموال الأرض جميعًا، ولا يملك أحد فى هذا اليوم أن يتقدم لنصرتهم وإنقاذهم من العذاب

يارب

(اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك)

قال رسول الله ﷺ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنْ قامَت الساعةُ وفى يد أحدكمْ فسيلةٌ، فإن استَطاعَ أنْ لاَ تقومَ حتى يَغرِسَها فلْيغرِسْهَا)

إشراف: محمود عيسى

تقديم: محمود الإمامى

ومايسطرون

بقلم: محمود عيسى

اقرأ وتدبر

ثلاث حقائق من بين الآف يمدنا بها القرآن العظيم ، يجدر أن نتأملها فى كتاب الله الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والذى يجب على كل مسلم أن يقرأه بعناية وتدبر .

أول الحقائق .. أن تلك الآيات البينات ليست وسيلة للتعبد أو أداء الصلاة فقط وإنما هى منهاج حياة متكامل .

فالقرآن العظيم وضع أسسا لعلاقة الانسان بربه سبحانه وتعالى «قل إنّى أمرتُ أنْ أعْبُدَ اللّه مُخلصًا لّهُ الدّينَ» وكذَلك علاقته بأمته «تَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثمِ وَالعُدْوَانِ»، «وَاعْتَصِموا بِحَبلِ اللّهِ جَميعًا وَلاَ تَفَرّقوا».

كما وضع القرآن الكريم قواعد لعلاقة الإنسان بأسرته الصغيرة، تلك العلاقة التى جعلها قائمة على المودة والرحمة بين الأزواج وعلى الإحسان والبر بين الأبناء والوالدين .».

حتى العلاقة مع غير المسلمين جدد القرآن الكريم طريق السير فيها " لاَ يَنْهَاكُمُ اللّه عَنِ الّذينَ لَمْ يُقَاتلوكُمْ فِى الدّين وَلَمْ يُخرجُوكم مّنَ ديَارِكمْ أنِ تَبَرُّوهُمْ وَتُقسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللّه يُحِبُّ المُقسطينَ "

ثانيةُ الحقائق المهمة أن القرآن العظيم ومن ثم الإسلام الحنيف خطاب للعقل البشرى الذى هو مناط التكليف فهو ملىء بالاشارات الكونية ومليء أيضا بالأمر بالتفكير والتدبر والحث على البحث والعمل والاجتهاد والتطوير لأن وظيفة الإنسان الأساسية إضافة إلى عبادة اللّه الواحد جل وعلا هى إعمار الكون الذى استخلفه اللّه فيه .

وبالتالى فان القراءة المتدبرة للقرآن الكريم ، هى من اوجب الواجبات، لأن المسلم اذا ما تدبر القرآن واخضع سلوكه وتصرفاته للأوامر والنواهى الإلهية الواردة فى كتاب اللّه تعالى، كان هو النموذج البشرى المرتجى، فى العمل والمعاملة قبل العبادة .

الحقيقة الثالثة هى أن الهجمة الشرسة التى يتعرض لها كتاب اللّه تعالى لن تستطيع مهما بلغت قوتها أن تنال منه دون إغفال لضرورة التصدى عمليا وليس عاطفيا لمطاعن الطاعنين مع الثقة الكاملة بأن القرآن يحوى بين آياته وسائل حمايته وحفظه «إِنّا نَحنُ نَزّلنَا الذّكرَ وَإِنّا لَهُ لحافِظونَ».

أنت تسأل والعلماء يجيبون

حكم فك الشهادة والتعويض عن الخسارة

● ما حكم فك الشهادة والتعويض عن خسارة الأرباح؟

●● أجابت دار الإفتاء:- إن ما يرغبُ فيه السائل من الاتفاق مع والدته على فكِّ شهادة الاستثمار التى تملكها قبل موعدها، وإعطاء قيمتها له على أن يردَّ قيمتها الفعلية، لا مانع منه شرعًا وهو من قبيل القرض الحسن، كما أنه لا مانع شرعًا من إعطائها الأرباح التى فقدتها نتيجة الفك المبكر، جزاءً للإحسان بالإحسان، وردًّا للجميل مع الإنعام، ومكافأة على المعروف بمزيد إتمام.

المعاملة المسئول عنها والتى يعرض فيها الإبن على والدته أن تفك الشهادات التى تمتلكها قبل مضى المدة المحددة لذلك مِن تاريخ إصدارها، على أن يقوم برد القيمة إليها مع إضافة نسبة الأرباح التى فقدتها نتيجة الفك المبكر ودون اتفاق بينهما على ذلك من قبيل عقد القرض، لما فيها من دفع المال وتمليكه للمقترض مع رد بدله على وجه الإرفاق والتقرب إلى الله تعالى؛ إذ القرض عند الفقهاء يطلق على «دفع المال على وجه القربة لله تعالى لينتفع به آخذه ثم يرد له مثله أو عينه»؛ كما فى «كفاية الطالب الربانى»، للإمام أبى الحسن المنوفى المالكى. والقرض من الأمور المندوب إليها، التى يثاب صاحبها عليها؛ حيث إنَّه من جملة الخير المأمور به فى مثل قوله تعالى: (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [الحج: 77].

كما أنَّه نوع من أنواع التعاون على البر، وتنفيس الكربات، وقضاء الحاجات، وإقالة العثرات، والتيسير على المعسرين، وهذه الأمور وغيرها قد دعا الشرع إليها وأمر بها؛ قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) [المائدة: 2]؛ قال الحافظ ابن كثير فى تفسير الآية الكريمة من «تفسيره»: [يأمر تعالى عباده المؤمنين بالمعاونة على فعل الخيرات، وهو البر، وترك المنكرات وهو التقوى].

وقد روى أبو داود عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَن نَفَّسَ عن مسلم كُرْبة مِن كُرَبِ الدُّنيا، نَفَسَ الله عنه كُرْبةً من كرب يوم القيامة، ومَن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ، يَسَّرَ الله عليه فى الدُّنيا والآخِرَة، ومَن سَتر على مسلمٍ، سَتَرَ الله عليه فى الدُّنيا والآخرة، واللهُ فى عَونِ العبد ما كان العبدُ فى عَونِ أخيه».

والقرض فى كثيرٍ من صوره فيه تنفيس للكربة عن الغير، وتيسير على المعسرين، ويتحقق به الستر للمُعْوِز، وفيه إعانة للمقترضِ، فهو بذلك من متناولات الحديث الشريف ومشتمَلاته.

الصيدليات والغلق للصلاة

● ما حكم غلق الصيدليات وقت الصلاة؟

- علاج المرضى وإنقاذ المصابين وإغاثة الملهوفين والمنكوبين من الواجبات الأساسية على المسلمين، ومن هنا فإنه لا يجوز شرعًا اجتماع جميع الصيدليات على الإغلاق وقت الصلاة، ولا سيما لوقتٍ طويل يفوت بمروره إنقاذ من أشرف على الهلاك أو خِيفَ من تَدَهْوُر حالته الصحية؛ لأن فى ذلك فوات حفظِ النفوس الذى هو مقدَّمٌ فى الشرع الشريف على أداء العبادات جماعة، ويجب تعيين إحدى الصيدليات فى المنطقة الواحدة لتقوم بواجب توفير حوائج المرضى؛ لأن ذلك مِن باب فروض الكفاية التى إذا عمل بها البعضُ سَقَطَ عن الباقين، وبذلك يسقط الإثم عن الباقين، وإلَّا أثِم الجميع بترك الواجب، كما أنه لا حرج على الصيدلى فى أن يؤدى صلاته فى مكان عمله ويتابع صرف الدواء للمرضى، وليعلم أن هذه المُناوَبَة نوعٌ مِن الرباط فى سبيل الله.

يقول الإمام السيوطى الشافعى فى «الأشباه والنظائر»: [المشقة التى لا تنفك عنها العبادات غالبًا، فعلى مراتب: الأولى: مشقة عظيمة فادحة: كمشقة الخوف على النفوس والأطراف ومنافع الأعضاء، فهى موجبةٌ للتخفيف والترخيص قطعًا؛ لأن حفظ النفوس والأطراف لإقامة مصالح الدين أولى من تعريضها للفوات فى عبادة، أو عبادات يفوت بها أمثالها].

ويقول الإمام البجيرمى الشافعى فى «تحفة الحبيب على شرح الخطيب» [وقد يجب إخراج الصلاة عن وقتها كما نبّه إذا خيف انفجار الميت أو فوت الحج أو فوت إنقاذ الأسير أو الغريق لو شرع فيها].

سماع الموتى لمن يزورهم أو يسلم عليهم

● ما مدى صحة سماع الموتى لمن يزورهم أو يسلم عليهم، وهل يشعر بهم؟

- من المقرر أن الإنسان إذا مات فإنَّ موته ليس فناءً محضًا أو عدَمًا لا حياة فيه؛ بل هو انتقال من حياة إلى حياة؛ فيكون مدركًا لكل ما حوله يشعر بمَن يزوره ويرد عليه السلام إذا سلم عليه؛ وهذا ممَّا ثبت عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى أحاديث متعدّدة؛ ثبوتًا لا مطعن فيه، ولم يذكر صلى الله عليه وآله وسلم أن ذلك خاص بإنسان ولا بوقت، بل نقل الأئمة إجماع السلف وأهل السنة على إثبات إحياء الله تعالى لعموم الموتى فى قبورهم.

الموت فى نفسه ليس فناءً محضًا أو عدَمًا لا حياة فيه؛ كما يقول الماديون والملاحدة، بل هو انتقال من حياة إلى حياة، وقد أثبت الشرع أن للموتى إدراكًا، وأخبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن سماعهم أشد من سماع الأموات فى نحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم فى حق موتى الكفار: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ» متفق عليه، رواية البخارى من حديث ابن عمر رضى الله عنهما: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ»، وإذا كان الموت لا يحول بين الكفار وبين السمع والإدراك -مع ما هم فيه من سوء العاقبة- فلأن يسمع موتى المؤمنين مِن باب أَوْلى وأحرى؛ وذلك لأن إدراك الروح خارج الجسد أوسع وأقوى من إدراكها وهى داخل الجسد الذى هو عائقٌ لها.

قال الشيخ الشنقيطى فى «أضواء البيان»: [اعلم أن الذى يقتضى الدليل رجحانه: هو أن الموتى فى قبورهم يسمعون كلام من كلّمهم.. وإيضاح كون الدليل يقتضى رجحان ذلك مبنى على مقدّمتين:

الأولى منهما: أن سماع الموتى ثبت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أحاديث متعدّدة؛ ثبوتًا لا مطعن فيه، ولم يذكر صلى الله عليه وآله وسلم أن ذلك خاص بإنسان ولا بوقت.

والمقدمة الثانية: هى أن النصوص الصحيحة عنه صلى الله عليه وآله وسلم فى سماع الموتى لم يثبت فى الكتاب ولا فى السنة شىء يخالفها].

إعداد: شيماء دنيا

تحصين النفس من الفتن

● كيف يمكن للإنسان تحصين نفسه من الفتن؟

- لكى يقوى الإنسان على مقاومة الفتن، وحفظ نفسه من مكائد النفس والشيطان، عليه أن يسعى ليكون عبدًا طائعًا مخلصًا لله تعالى، مستعينًا به فى كل أموره، ومتوكلًا عليه، ولا يغتر بنفسه أبدًا مهما أكثر من الطاعات، قال تعالى: (وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [آل عمران: 101].

ومن الأمور المعينة على تهذيب النفس وتزكيتها: الإكثار من ذكر الله تعالى، وترسيخ محبته ومحبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى القلب، ومنها: قراءة القرآن الكريم وتدبره، والتفقه فى الدين، ومصاحبة أهل الخير والصلاح، والحرص على أداء الفرائض واجتناب المعاصى لا سيما الكبائر، ومحاسبة النفس، وعدم اليأس من الاستقامة مهما وقع الإنسان فى الذنوب أو تكررت فليحسن الظن فى عفو الله ومغفرته، وليبادر بترك الذنب وتجديد التوبة منه، قال تعالى: (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) [العنكبوت: ٤٥].

وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy2020@yahoo.com

التصوف الذى نريده

أباطيل كثيرة وأكاذيب عديدة ألصقها الأعياء بالتصوف حتى أصبحنا نسمع ونشاهد أشياء تتصادم مع العقيدة، والحقيقة أن التصوف برئ من كل هذه البدع وتلك الخرافات براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

والتصوف من الأدعياء منهم براء، فالتصوف هو الزهد والأخلاق، التصوف هو التقرب من الله، وكان الصوفى الكبير أبو الحسن الشاذلى يقول: «التصوف تدريب النفس على العبودية، وردها لأحكام الربوبية».

نعم تلك حقيقة التصوف، وهذا لا ريب لن يتأتى إلا بمرجعية الكتاب والسنة، فهكذا يكون التصوف وهكذا يكون الصوفى الحقيقى.

ما يثار هذه الايام من أقوال وأفعال لبعض المنتسبين إلى التصوف هؤلاء منهم الجهلاء ومنهم المتاجرون.

اليوم نحن بحاجة إلى وقفه لتنقيه التصوف مما علق به من هذه البدع والخرافات، من هذه الأباطيل والأكاذيب التى يروجها الأدعياء ويحرصون عليها فتجد آذانا صاغية من جهلاء ياخذون هذا الأمر ويصدقونه لدرجة أنهم يقدسون شيخ الطريقه ومن على شاكلته، ويلتزمون بما يقول صوابا كان أو خطأ.

إن انتشار مثل هذه البدع له خطر حقيقى على العامة خاصة الشباب وصغار السن الذين هم بحاجة لمعرفة صحيح الدين، ومن ثم يكون لزاما على الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء والمؤسسات الدينية كافة التصدى لمثل هذه الأباطيل لدحض هذه المفتريات وكشف تلك الأكاذيب، وتوضيح أنها ليست من الإسلام فى شىء، فالقرآن الكريم لم يقل بمثل هذه الأشياء والسنة النبوية لم تدلنا على هذه الأفاعيل.

التصوف الحقيقى الذى نؤيده ونريده وندعو إليه ليس ما يروج له أدعياء التصوف، فهؤلاء وما يقولون وما يفعلون يضلون الناس ويغيبون عقولهم، ويزيفون الحقائق، هؤلاء يجب الوقوف أمامهم والتصدى لما يقولون ويفعلون.

التصوف الحقيقى جسده علماء وائمة كبار مثل إبراهيم بن أدهم سيد الزهاد وأبى حامد الغزالى الفيلسوف الصوفى ومحمد زكى إبراهيم الصوفى الشاعر، هؤلاء وغيرهم كثر قدموا صورة مشرقة للتصوف وحال المتصوفين. فليكف الأدعياء عن أباطيلهم وبدعهم وخرافاتهم. ويسلكوا طريق التصوف الحقيقى الذى هو الزهد والعبادة والعمل والأخلاق والربط بين الدنيا والدين.

تأملات روحية

قضية قديمة حديثة

قضية الإلحاد من القضايا المهمة التى ينتج عنها القلق والاضطراب، والصراع النفسى، والتجرؤ على الذات الإلهية، والتهوين من شأن المقدس، ووضع الأمور فى غير موضعها. وعند التوقف أمام هذه القضية الحديثة، لا أظن أن عصرًا من العصور يخلو من وجود شبهة أو طائفة تجعل من الإلحاد بوابة لها، وتحقق لنفسها مكاسب دنيوية أو منافع.

وهناك بعض الأمور التى قد تدفع بالإنسان إلى الوقوع فى الإلحاد أو فى دائرة الملحدين، وأحيانًا تتجاوز المنطق والعقل والنقل بل والعلم، هو خوض العقل فى غير مجاله، وقد خلق الإنسان منا وأرسل الرسل وأنزل الكتب، ثم أعطى للإنسان قانونًا يمكن من خلاله أن يميز بين الحق والباطل، بين الصحيح والخطأ، بين الطيب والخبيث، وهو قانون العقل والفكر، يعاونه فى ذلك الوحى المنزل والرسالات الإلهية. والإنسان منا يمكن أن يصل بعقله إلى ما يريد من بعثة الأنبياء وإرسال المرسلين، لكن الإشكالية أن هؤلاء يظنون أن العقل يمكن أن يصل بالإنسان إلى أمور لا يمكن حصرها.

والعالم يتنوع إلى نوعين: محسوس وغير محسوس

فما لا يقع تحت الحسّ أو ما لا يُرى بالعين ليس ذلك دليلاً على عدم وقوعه أو عدم إمكانه، بدليل أن هناك فى دنيا الناس أمورًا كثيرة يقر الإنسان بها ويعترف بوجودها إلا أنه يتعذر عليه أن يقف على حقيقتها أو أن يدرك ماهيتها. والدليل على ذلك هذه النفس التى فى الجسم الإنساني، فقال تعالى: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا».

أحمد جمال

إقرأ

الأمثال فى الأديان

الأمثال فى الأديان كتاب للمؤلف فوزى شعبان يعرض الكتاب بعض الأمثال المتنوعة التى ذكرت فى القرآن الكريم والتى تشير إلى قصص، وأمثال صريحة تحمل لفظ المثل، أو إستدلالية بما تدل عليه من تشبيه أو نظير أو سياق أو أية كدلالة.. وقسم المؤلف الكتاب إلى أمثال لها قصص وأخرى استدلالية دون التدرج القرآنى فى الآيات والسور حيث جمع كل مجموعة متجانسة ومرتبطة بموضوع واحد.

أسلوب الأمثال

يوضح المؤلف أن أمثال القرآن الكريم لا يعقلها إلا العالمون.. فمن عقل الأمثال وفهمها ووعى معانيها وما ترمى إليه سماه الله فى كتابه العزيز عالما لقوله سبحانه: (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ).. وأوضحت الأمثال المعقول فى صورة المحسوس وبينت المبهم وفصلت المجمل.

معنى المثل

المثل كما جاء فى المعجم الوجيز جملة من القول مقتطفة من كلام أو قائمة بذاتها تنقل مما وردت فيه إلى ما يشباهه دون تغيير.. وقد يكون المثل بمعنى العبرة كقوله سبحانه وتعالى (فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ).. وقد يكون المثل بمعنى الآية (وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِى إِسْرَائِيلَ).. وأما قول الله عز وجل: (وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا) فهذا مثل معناه ضرب المثل بعيسى.

الأمثال فى السنة

هناك أمثال كثيرة رويت عن رسول الله، صل الله عليه وسلم، مثل «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» وقوله «أن من البيان لسحراً» وقوله «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير فى هذه مرة وفى هذه مرة لا تدرى أيها تتبع».. وما أكثر ما كان رسول الله صل الله عليه وسلم يضرب للناس الأمثال يضع بها الأمور المعنوية فى صور حسية تجعلها أقرب للذهب وأدنى من التعليم.. ونرى أن النبى صل الله علهى وسلم وسائر الأنبياء والرسل يعنون أبلغ العناية بالأمثال ويضربونها تبياناً.. إذ أنهم مبعوثين للتذكير والتعليم

الأمثال فى القرآن

المثل فى القرآن الكريم يهدف إلى إبراز المعنى فى صورة حسية تكسبه روعة وجمالاً.. ويرى ابن القيم أن فى أمثال القرآن تشبيه شيء بشىء فى حكمه وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر واعتبار أحدهما شبيها بالآخر.. كقوله عز وجل: (إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ) ومنها ما يجىء على طريقة التشبيه الضمنى كقوله تعالي: (وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ) إذ ليس فيه تشبيه صريح.. ومنها ما لم يشتمل على تشبيه ولا استعارة كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئاً لا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ).. ويقول الدكتور عبدالله شحاتة أن المثل فى القرآن لا يخضع لشروط الأمثال العربية وهو «ايجاز اللفظ، إصابة المعنى، حسن التشبيه، جودة الكتابة».

أحمد هاشم

الواعظات تعظن

الصدق

رغب الله تعالب المسلمين وحثهم على التزام الصدق حتى يكونوا صادقين قال تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (التوبة:119) وتقول الواعظة صباح حجاج بأوقاف القاهرة أنه أخبرنا رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم «أن الصدق يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة والكذب يهدى إلى الفجور وزن الفجور يهدى إلى النار» حديث متفق عليه...

والصادق إسم فاعل من الصدق وهو صفة لصاحب اللقب وهو يتحدى الصدق على قدر طاقته البشرية...

الصديق هى صيغة مبالغة من الصدق وهى درجات أكبر للصدق والصديق بتشديد الصاد والدال وفى الكتاب العزيز قال تعالى: «اذْكُرْ فِى الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً» (مريم:41).

كان سيدنا إبراهيم صديقا مع أبيه آزر حين نهاه عن عباده الأصنام وكذلك لما ألقى فى النار كان لديه اليقين الكامل ودرجة الصديقية فجاءه سيدنا جبريل قال له «ألك حاجة.. قال أما إليك.. فلا قال جبريل فسل ربك قال إبراهيم حسبى الله ونعم الوكيل صحيح وأكبر درجات الصدق لإبراهيم عليه السلام فى إيمانه وحبه لربه وامتثاله لأمره لمجرد رؤية رآها إنه يذبح ولده الذى طالما تمناه هو وزوجته سارة وجاءهما وقد بلغا من العمر عتيا وهم بالذبح ولكن افتداه الله عز وجل بكبش من الجنة..

ولننظر إلى الابن البار الصالح الذى لم يراجع أباه لما قص عليه الرؤيا وامتثل لأمره قائلا: «ياأبتى أفعل ما تأمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين» يالها من أسرة صالحة تقية ما هذا الإيمان العميق الذى لا يشوبه شائبه ولم يحاول التبرم من الأمر والهروب بل تلقاه بصبر وإيمان وصدق وسلم نفسه لأبيه ليحقق ما رأه ولذا قال تعالى عنه «وَاذْكُرْ فِى الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً» (مريم:54).

لأنه كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان لا يخلف وعده مهما كلفه من أمر.

هؤلاء هم أهل النبوة يستحقونها بجداره وسيدنا محمد سمى فى الجاهلية بالصادق الأمين، وظل هكذا بعد البعث حتى بعد عداوة قريش له، وكذلك لقب أبو بكر رضى الله عنه بالصديق، لأنه كان يصدق القرآن ورسول الله صلوات الله عليه وسلامه...

وضد الصدق الكذب وهى صفة المنافقين ففى الحديث الشريف «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب واذا وعد أخلف وإذا أوتمن خان» اللهم لا تجعلنا من هؤلاء واجعلنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم أمين..

إسراء عبد المعطى عمران

الصحفية ناهد إمام تروى قصة ١٦ عامًا فى قلب الإخوان

وفى الحلقة الأخيرة تواصل الصحفية ناهد إمام، روايتها التى استمرت ١٦ عاماً فى قلب الإخوان. وفى هذه الحلقة تتساءل: هل طبق الإخوان شعار «الإسلام هو الحل» داخل بيوتهم. وتذكر عشرات القصص على الزوج الإخوانى.. وكيف أنه سقيم الفكر سيئ التربية والخُلق، وأن الإخوان يتكلمون عن الرفق بالقوارير على المنابر، ويسومون زوجاتهم العذاب فى البيوت. تواصل الصحفية ناهد إمام قصة ١٦ عاماً فى قلب جماعة الإخوان.. وفى هذه الحلقة تتساءل: هل طبق الإخوان شعار «الإسلام هو الحل» فى بيوتهم قبل أن يطالبوا الدولة والناس بتطبيقه؟!





هل طبقوا شعار «الإسلام هو الحل» فى بيوتهم؟!



الزواج من إخوانى.. كارثة مؤكدة



أحمد عطية صالح يكتب:

يتكلمون عن الرفق بالقوارير.. ويسومونهم سوء العذاب فى البيوت

الزوج الإخوانى سقيم الفهم.. سيئ التربية والخُلق

الحديث هذه الحلقة عن الزواج من إخوانى، والحياة داخل البيت والأسرة الإخوانية.

تقول: فى جماعة الإخوان أنت لا تتزوج بإرادتك بل وفق ترشيحات الجماعة لك، فالجماعة ليست تنظيماً أيديولوجياً فحسب بل كيان بيولوجى أيضاً.. فالإخوانى لابد أن يتزوج إخوانية، ومن ثم فإن المسئول أو المسئولة عنك يتولى ذلك والمسموح لك فقط أن تعبر عن مواصفات جسدية واجتماعية فى العروس الإخوانية.. ومن هنا تبدأ المأساة العقلية.

فطريقة تفكير الشباب الإخوانى لم تختلف كثيراً عن نظرائه فى المجتمع الذى يريد إصلاحه من عنصرية للفتيات السمراوات إذ أغلب طلبات الشباب فتاة بيضاء.. أغلبهم يريدون الزوجة بيضاء البشرة.. لا تسأل عن ضرورة انسجام عقلى أو توافق فى الأوضاع.. ولا.. ولا.. كل ذلك ثانوى أو مهم ولكنه يأتى فى مراتب متأخرة.

وتضيف: لقد عشت صراعاً داخلياً بين ما درَّسوه لنا من أفكار حول معايير التقوى وأهمية ثراء الروح والعقل للزوجة الصالحة.. وبين مشاهدتى لطريقة تعاملهم على الأرض مع المرأة خاصة الزوجة.

الزواج الكارثة

بداية استيقاظى من غفوتى أننى كتبت مقالاً على موقع إخوانى عام ٢٠٠٧، عنوانه «الزواج من ملتزم كارثة» كان المقال تعليقاً على إحدى حلقات عمرو خالد التى قال فيها: «إن الإمام مالك تلقى أحد فروع علمه على يد السيدة عائشة بنت سعد بن أبى وقاص، وكانت أعلم الناس فى ذلك العصر.. هكذا كانت المرأة فى هذه العصور، وتساءلت: أين الفتيات أوائل الثانوية العامة اللاتى تملأ صورهن صفحات الجرائد والمجلات.. أين يذهبن؟

ولكن ما علاقة كلام عمرو خالد بمقالى عن أن الزواج من ملتزم كارثة؟

لنبدأ القصة من أولها:

مع تنامى مد الحركات الإسلامية وظهور الإخوان على السطح على اعتبار أنهم أكبر الحركات الإسلامية قدماً وخبرة تطلع الكثيرين والكثيرات إلى أمل ما هو قادم وقريب بحملة رافعى شعار «الإسلام هو الحل» للمرأة خلاصاً لها من عذاباتها بين الأعراف والتقاليد والزواج من الرجال العلمانيين البعيدين عن الشرع.. فاتجهت الفتيات المنتميات للإخوان لتفضيل خيار الزواج من ملتزم ويفضل أن يكون إخوانياً بالطبع، وتطلعت الكثيرات أيضاً من خارج هذه الدائرة للارتباط بمن يطبق معها داخل هذه المملكة الصغيرة شعار «الإسلام هو الحل» مادام الأمر محظوراً فى المجتمع الكبير.

الكلام الرائع فى كتابات الإخوان لمكانة المرأة والكلمات المعسولة من كثير من قاداتهم دفعت الفتيات إلى الزواج من إخوانى.

وقلت فى مقالى: هذا الملف لابد أن يُفاح فإقرار الإخوان بمكانة المرأة وحقها، كما أقره الشرع، والكلام المقروء والمكتوب لا يغنى أبداً عن الواقع والممارسات فالمحك فى ذلك دائماً وأبداً هو الدليل.

رجل ملتزم

وتساءلت فى المقال: كيف هى صورة زوجة الرجل الملتزم خاصة الإخوانى وابنته، وقلت: إن مشاهداتى واحتكاكاتى التى لمستها عن قرب خلال ١٥ عاماً، ومن واقع ملامستى لواقع الفتيات على الساحة الإسلامية عامة والإخوانية خاصة من الكثيرات ممن يحملن التوجه الإخوانى وتزوجن من شباب من الإخوان.. وهل وجد هؤلاء النسوة بالفعل، أن «الإسلام هو الحل» مطبق وواقع بالإضافة إلى الشعار، هل وجدت الخلاص من التقاليد والأعراف وغيرها.. وهل وجدن عقلية إسلامية بحق لهؤلاء الرجال الذين ارتبطن بهم على أمل أن يعشن الأمل بل هل تميز هؤلاء الأزواج الملتزمون خاصة الإخوان بالفعل عن غيرهم من الرجال الذين يصفونهم الإخوان بأنهم علمانيون؟ هل ارتبطن بالفعل بأزواج كما يقول الرسول قدوتهم.

الجنة تحولت إلى نار

وتجيب الكاتبة: لقد صوروا لنا عندما كنا فتيات جامعيات ساذجات «بيوت الإخوان» على أنها جنة فى الأرض.. والحقيقة اكتشفنا أنهم باعوا لنا الوهم وأن ما قالوه زيف وكذب، وتصور فوقى من جملة تصورات الجماعة وأن جنة الزواج من إخوانى هى نار الله الموقدة.

وتختم مقالها: لقد وجدت من واقع انخراطى فى قلب الإخوان، إن الزواج منهم كارثة.. فالأزواج الإخوان يحكمهم عقل جمعى سقيم الفهم للنصوص والأحكام.. سيئوا التربية والخُلق،وأن الجماعات انتشلتهم من براثن الخطيئات ومحاضن السوء وفرح أهليهم وعوام الناس: «بالشيخ راح.. والشيخ جه» بينما هم بالطبع قد غلب عليهم التطبع، يصعدون على المنابر يخطبون عن الرفق بالقوارير بينما هم يجلدون زوجاتهم وبناتهم بقبيح التصور والقول والفعل.

كتبت مقالى بناء على حقائق ووقائع كنت أراها داخل البيوت، وأسكت، ومفاهيم وآراء كنت اسمعها ويتم إسكاتى عندما أناقشها فهيهات هيهات أن يتفهم أحد هذا الكلام، فأجواء التقديس محيطة بهم ولا أحد يجرؤ على البوح.

● ماذا رأيتى وسمعتى من الأخوات فى قلب الجماعة؟

●● قالت: عندى آلاف القصص لزوجات إخوان، سوف أنشرها وأقول لك بعضها.

الأولى: سمعت من صديقة إخوانية أن زوجها اتهمها بالخيانة لمجرد أنها شاهدت عمرو دياب!



4 قصص تجعل الولدان شيباً



الأولى: إخوانى تزوج ١٦ مرة وعندما علمت زوجته طلقها وأسقط حقوقها



الثانية: سافرت معه للخليج فاستولى على مدخراتها وكتب ممتلكاتها باسمه ثم طلقها



الثالثة: قصة المأذون الإخوانى المتدين ظاهرياً.. راسبوتين فى الخفاء



الرابعة: كل رجال الإخوان يفضلون الزيجات السرية من المطلقات والأرامل ويبحثون عمن ينفق عليهم

زوج إخوانى

صديقة أخرى قالت لى: تزوجت إخوانياً وسافرت معه للعمل بالصحافة الكويتية، وبعد استقرارنا هناك أقنعنى بالعمل حتى لا تطول سنوات الغربة، ووافقت على الفور وجلبت خادمة لمساعدتى فى شئون البيت، فقد كنت أعمل والعمل الصحفى هناك مرهق، فكنت أعمل مساء فى البيت مراسلة لمواقع ومجلات، وصباحاً فى شفت بمجلة كويتية.

وأقنعنى بوضع مرتبى فى حسابه الشخصى بالبنك كمدخرات لحين عودتنا.. ووافقت على ألا يكون لى حساب شخصى باسمى طوال سنوات الغربة، كما وافقت على بيع مصوغاتى الذهبية لدفع قيمة عضوية للأسرة فى نادى الصيد بعد انتهاء إقامتنا فى الكويت واستقرارنا فى مصر، كما وافقت أيضاً ألا يكتب اسمى مع اسمه فى عقد امتلاك شقتنا التى اشتريناها من مجموع مدخراتنا معاً بالكويت.

وعندما حدث الطلاق بينى وبينه طلب منى التنازل عنها كشقة حضانة لأطفاله الصغار كشرط منه للطلاق.

واكتشف بعدها أننى كنت مع شخصية صعبة ومتسلطة ونرجسية.

أما صديقتى الثالثة فكانت مطلقة، واتركها تروى لك مأساتها مع زوجها، تقول: أغلب رجال سوق المطلقات والأرامل إما شباب كبر سنهم بدون زواج أو مطلقون وأرامل أو كهول يريدون زوجة ثانية وحبذا لو مقتدرة مادياً لا تكلفه شىء سوى الدور الذكورى العظيم.. أغلب الرجال يريدون زواجاً شرعياً غير موثق، وهم الفئة المصنفة أنها محترمة.. والأغلبية منهم يعرضون زواجاً عرفياً سرياً، أى علاقة فى الظلام بدون إشهار أو شهود وفق ورقة مطبوعة بلا قيمة، وحقيقة الأمر ذكى ومقنع.

هكذا تزوجت من رجل إخوانى كان عنده ٤ أطفال من ثلاث نساء هم أولاده وزوج لـ١٠ نساء قبلى و٦ أخريات بعد طلاقى منه.. هذه الطامة جاءت لبراعته فى التمثيل وتقديم نفسه كرجل مثالى مع ادعاء المظلومية والدموع.

كان هذا الرجل «دنجوان إسلامى» مستغل وممتلئ بالشك فى النساء لكثرة زواجه، يتزوج ثم يدعى الملل بعد أشهر قليلة من الزواج عام أو ثلاثة أعوام على أقصى تقدير بعدها ينطلق باحثاً عن أخرى تزيح الملل والضج فيثير بذلك زوجته التى تطلب الطلاق فيستجيب على الفور بطلاقها على الإبراء للتنصل من أى حقوق مالية للمطلقة ويدعى أنها هى التى طلبت الطلاق.

وتضيف صديقتى: كنا فى ضائقة مالية لأن عمله غير ثابت. سألنى مستنكراً: هو معقول بعد كل هذا الشغل فى المواقع الصحفية داخل مصر وخارجها ومش شايلة أى حاجة ولا محوشة شىء!

كان الرجل «الإخوانى» طامعاً فى ألا اكتفى بدفع إيجار الشقة طيلة الزواج ثلاث سنوات مشاركة معه وتقديراً لعسرته المالية أملاً فى المزيد فبدأ يتهمنى بخداعه وأننى من المؤكد لدى أموال وادعى الإفلاس، حتى معنى القوامة التى قال عنها الله «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ» لم تسلم من الأذى.

مأذون إخوانى

صديقة رابعة، تقول: تزوجت من مأذون إخوانى، وقد ذقت الأمرين منه فى ظل مجتمع بلا وعى يعتبر المأذون شخصياً يصلح للاستشارات الزوجية والعاطفية، فكانت السيدات والفتيات يتهافتن على صفحته على الفيس بوك لعرض مشكلاتهن الخاصة.. وبدأ هو ينتفخ ويتكلم بآراء كارثية ومشورات جهنمية ما أنزل الله بها من سلطان معجب وفخور بنفسه، فهذه معجبة به، وهذه مقدسة له، وهذه تتمناه، وهذه ترجوه، وهذه تدعوه، وهذه يحبها بدون عزم على زواج، وهذه يذهب إلى مقابلتها فى الكافيه ويعرض عليها الزواج العرفى!!

إن الرجل شديد الالتزام في الظاهر بما لا يمكن أن تتطرق إليه أية شبهة أخلاقية فأصبح راسبوتين إسلامى.

وتسكت صديقتى وتقول: خلال ٣ سنوات عشتها معه لا أدرى عدد الصدمات التى تلقيتها خلال هذه السنوات بسبب علاقاته النسائية وعدم تحمله مسئولية القوامة والإنفاق على أسرته،

وعندما يمل من زوجته ويسقط فى يده بسبب فشله فى تحقيق المكاسب التى كان يريد الحصول عليها من الزواج، يبدأ فى إساءة معاملة زوجته وهجرها والبحث عن غيرها وإيصالها إلى درجة تجعلها تطلب هى الطلاق، ويعلمها أن من حقها الزواج لأنها زوجة مقصرة فتضطر هى إلى طلب الطلاق.. ليسقط حقوقها بطلاق الإبراء لأنها هى التى طلبت ذلك.

وتسكت ناهد إمام.. ثم تقول: عندى عشرات بل مئات الأسئلة ولكنى سأكتفى بزميلة وصديقة عمرى.. كانت زميلة لى فى الديسك المدرسى، وتفوقت وكانت الرابعة على الجمهورية وكانت ذكية.. التحقت أنا بكلية الإعلام، والتحقت هى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وواصلت تفوقها إلى أن حدثت الكارثة.. تزوجت رجل أعمال إخوانى كان خريج الجامعة الأمريكية، وأنجبت له ٦ أطفال كل سنتين طفل.. ثم فكرت فى إكمال دراستها الجامعية خاصة أن حالتهم المادية ميسورة ولديها ما يساعدها على رعاية أطفالها وأعمال المنزل، فما كان من زوجها إلا أن رفض وهددها بالطلاق وجمع أوراقها وشهادات الدراسة وهدد بحرقها.. فمن الحب ما قتل وخنق وحرق!!



بمناسبة الاحتفال بعيدها الـ ٥٧

تحتفل القوات البحرية بعيدها السابع والخمسين الذى يوافق ذكراه يوم الحادى والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٦٧ ذكرى إغراق المدمرة إيلات، والذى يعد أحد أعظم الانتصارات للبحرية المصرية، حيث أكد الفريق أشرف إبراهيم عطوة قائد القوات البحرية أن المجد الذى تحقق فى هذا اليوم كان أكبر برهان على قوة وعزيمة رجال قواتنا البحرية ومقدمة للانتصار العظيم الذى تحقق فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣.

جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر قيادة القوات البحرية برأس التين بالاسكندرية بمناسبة الاحتفال بعيد القوات البحرية، وأشار قائد القوات البحرية إلى الدعم الذى توليه القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة للقوات البحرية لتطوير البنية التحتية وتحديث القدرات القتالية بامتلاكها أحدث الوحدات البحرية من مختلف الطرازات وكذا الارتقاء بكافة أساليب وطرق التدريب للفرد المقاتل لتكون فى مصاف البحريات العالمية، وبما يمكنها من العمل على كافة الاتجاهات الاستراتيجية فى آن واحد للحفاظ على الأمن البحرى وتأمين مصالح الدولة المصرية.

ووجه الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية التهنئة للضباط وضباط الصف والجنود والعاملين المدنيين بالقوات البحرية بعيدهم المجيد، مقدماً لهم الشكر على ما يبذلونه من جهد وما يقدمونه من عطاء لوطنهم مصر أرض الكنانة وقلب الأمة العربية، مجددين العهد أمام الله على الاستمرار فى تنفيذ ما يتم التكليف به من مهام للحفاظ على أمن مصر وحدودها البحرية بما تحتويه من مكتسبات وثروات قومية.



الفريق أشرف إبراهيم عطوة قائد القوات البحرية:

إغراق المدمرة إيلات أكبر برهان على قوة وعزيمة رجال قواتنا البحرية ومقدمة لانتصار السادس من أكتوبر

نقوم بمهامنا فى حفظ مقدرات الوطن وحماية مياهه الإقليمية والاقتصادية


■ قائد القوات البحرية أثناء لقائه بالمحررين العسكريين

القوات المسلحة تحرص على تحقيق طفرة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة فى مجال البحث العلمى والعلوم البحرية

أرسلنا وحدات بحرية محملة بمساعدات إنسانية للسودان الشقيق بعد الأحداث السياسية الراهنة

متابعة
نــــورا حســن

● القوات البحرية لها سجل وافر من التضحيات والبطولات الشاهدة على مدار التاريخ فى سبيل مصر وشعبها..فما أسباب اختيار يوم ٢١ أكتوبر عيداً للقوات البحرية المصرية ؟

●● منذ إنشاء البحرية المصرية فى العصر الحديث فى عهد محمد على باشا عام ١٨٠٩ م والبحرية المصرية تسطر سجلا وافراً من كل معانى التضحيات والبطولات، وخير دليل على ذلك ما تحقق يوم ٢١ أكتوبر عام ١٩٦٧ الذى يعتبر يوم العزة والكرامة واستعادة الثقة للقوات البحرية بأول عمل عسكرى مصرى بعد نكسة ١٩٦٧، فهو معجزة عسكرية بكافة المقاييس فى ذلك الوقت،إذ تم فيه تنفيذ هجمة بعدد (٢) لنش صواريخ من قوة قاعدة بورسعيد البحرية باستخدام الصواريخ البحرية (سطح/سطح) ضد أكبر الوحدات البحرية الإسرائيلية فى هذا الوقت وهى المدمرة (إيلات) التى اخترقت المياه الإقليمية المصرية كنوع من إظهار فرض السيطرة الإسرائيلية على مسرح العمليات البحرى والتى نجحت البحرية المصرية فى إغراقها.وكان هذا الحدث علامة بارزة فى تاريخ بحريات العالم، وهو أن تنجح قطعة بحرية صغيرة الحجم فى تدمير وحدة بحرية كبيرة الحجم مثل المدمرات، مما أدى إلى تغيير فى الفكر الاستراتيجى العالمى، وبناء على هذا الحدث التاريخى فقد تم اختيار يوم ٢١ أكتوبر ليكون عيداً للقوات البحرية المصرية.

● فى كل عام يقام الكثير من المؤتمرات والمنتديات الدولية والإقليمية التى يتم من خلالها استضافة العديد من قادة البحريات العظمى ومن ضمنها البحرية المصرية.. فما وجه الإستفادة من خلال مشاركتها فى مثل هذه المؤتمرات؟

●● نظرا لثقل مصر السياسى والعسكرى وتصدرها المشهد السياسى بالمنطقة الناتج عن التوجهات السياسية المعتدلة للقيادة المصرية الحالية وقدرتها على الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع كافة الأطراف الدولية، مما ترتب عليه اهتمام الدول الكبرى بدعوة مصر للمشاركة فى كل الندوات والمؤتمرات والمحافل الدولية البحرية الكبرى التى تعنى بصناع القرار وقادة القوات البحرية للدول العظمى، رؤساء المنظمات البحرية الدولية، رؤساء ومديرى الاتحادات والشركات الدولية العاملة فى مجال النقل البحرى والدول الفاعلة بالساحة الدولية بصفتها كأحد القوى المؤثرة فى المنطقة.

كما تعتبر تلك المؤتمرات والمنتديات الدولية والإقليمية فرصة لتبادل وجهات النظر بين القادة حول المشكلات والتحديات التى تواجه الدول فى المجال البحرى وسبل حلها وترسيخ أطر التعاون كما تعتبر أيضا فرصة للاطلاع على ما تقوم به باقى بحريات العالم من أساليب لمجابهة التحديات والتهديدات التى تواجهها وأحدث ما توصلت إليه تلك الدول من تقنيات حديثة فى مجال التسليح والتدريب، حيث تعد المحافل الدولية الكبرى فرصة متميزة لعرض وجهة النظر المصرية على صناع القرار على الساحة الدولية بشأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك إقليميا ودوليا، مما يفسح المجال للقرار المصرى بأن يمثل ضمن أى ترتيبات تجرى بشأن حل القضايا الإقليمية والدولية.

● تابعنا توجيهات رئيس الجمهورية بشأن ضرورة مواكبة التقدم الفكرى والعلمى للفرد المقاتل وتحديد الدرجات العلمية التى سيتم منحها لخريجى كليات الأكاديمية العسكرية المصرية.. فما الإضافات التعليمية التى تم تنفيذها داخل الكلية البحرية ؟

●● إن القيادة العامة للقوات المسلحة تحرص على تحقيق طفرة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة فى مجال البحث العلمى والعلوم البحرية لتظل القوات البحرية دائما قادرة على تنفيذ المهام الموكلة إليها بكفاءة واقتدار،حيث وقعت القوات البحرية بروتوكول تعاون مع جامعة الإسكندرية يحصل فيه طالب الكلية البحرية على بكالوريوس العلوم السياسية من قبل جامعة الإسكندرية، ويهدف البروتوكول إلى رفع كفاءة الطلاب علمياً وعملياً من خلال التعاون العلمى والبحثى فيما بينهما مما يسهم فى تبادل الخبرات والإمكانيات العلمية بمختلف التخصصات لتحقيق أقصى استفادة بمنظومة العملية التعليمية، وبذلك يتخرج الضابط البحرى حاصلا على درجة البكالوريوس فى العلوم البحرية، العلوم العسكرية، العلوم السياسية»، مما يؤهل خريجى الكلية البحرية بالخلفية العلمية الكافية لمواجهة التحديات التى تحتمها طبيعة العمل، بالإضافة إلى توقيع بروتوكول تعاون بين الكلية البحرية ومكتبة الإسكندرية حمل عنوان (سفارة المعرفة) ،حيث يتيح البروتوكول لأول مرة وجود المادة العلمية (الرقمية) الخاصة بمكتبة الإسكندرية داخل كلية عسكرية حيث تضيف للطالب أن يحصل على أكبر كم من المعرفة التى تبنى شخصية ضابط بحرى مكتمل الأركان.

● القوات البحرية المصرية تولت قيادة قوة المهام المشتركة «١٥٣».. فما مدى أهمية تلك المهمة والعائد والمردود الإيجابى منها ؟

●● فى البداية يجب أن نوضح ما هى القوات البحرية المشتركة (CMF) .. هى شراكة بحرية متعددة الجنسيات وليست عسكرى بمعناه المعروف حيث أن المبادئ الرئيسية لهذه الشراكة هى الالتزام بالقانون البحرى الدولى ودعم الحفاظ على الأمن البحرى الإقليمى من خلال التعاون المشترك بين الدول الأعضاء لمجابهة الأنشطة المشبوهة بالبحر والتى توثر على أمن وسلامة المجال البحرى والحفاظ على حرية الملاحة والتجارة العالمية مثل «أعمال التهريب للأسلحة والمخدرات والبضائع المهربة - مكافحة القرصنة البحرية - الهجرة غير الشرعية» ويتم ذلك داخل المياه الدولية فقط ودون التعدى على سيادة الدول ومياهها الإقليمية ومنذ أن انضمت مصر للقوات البحرية المشتركة (CMF) فقد تولت القوات البحرية المصرية قيادة قوة المهام المشتركة رقم (١٥٣) التى تم إنشاؤها مؤخراً كأول دولة إقليمية تقوم بتولى قيادة تلك القوة بعد الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لأهمية تلك القوة التى تعمل على الحفاظ على أمن وسلامة المجال البحرى فى منطقة لها أهمية وتأثير مباشر على الأمن القومى المصرى وهى «منطقة البحر الأحمر - باب المندب» مما ينعكس إيجاباً على الحفاظ على حركة السفن التجارية من وإلى قناة السويس والتى تعد أهم الممرات الملاحية العالمية والتى يزداد معدلات عبور السفن الجارية من خلالها بمعدلات غير مسبوقة نظراً لما تم بها من أعمال تطوير وإنشاء لقناة السويس الجديدة التى تمثل أحد أهم المشروعات القومية التى وجه بها رئيس الجمهورية ضمن الخطة الإستراتيجية القومية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

الحرب الروسية - الأوكرانية

● تابعنا عن كثب آخر التطورات التى تطرأ على الساحة العالمية الناجمة عن الحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا.. فما التحديات والتهديدات التى من الممكن أن تواجه القوات البحرية حال المساس بالأمن البحرى الإقليمى الخاص بمصر؟

●● منذ اليوم الأول للحرب الروسية - الأوكرانية دعت مصر إلى تغليب الحلول الدبلوماسية والتسوية السياسية للأزمة، محذرة من تفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية وأثرها على الصعيد العالمى،وتشير كل الخطوات التى انتهجتها مصر تجاه الأزمة إلى أن الدبلوماسية المصرية لا تقف أمام أى من طرفى الصراع.. فهى على الحياد والدليل على ذلك نفى هيئة قناة السويس إمكانية أن يغلق ممر القناة أمام أى سفن، موضحة أن القوانين الملاحية البحرية لا تخضع للتقلبات السياسية والحروب. وتقوم القوات البحرية المصرية بمهامها على أكمل وجه وتتمثل تلك المهام فى حفظ مقدرات الوطن وحماية مياهه الإقليمية والاقتصادية على مدار الـ ٢٤ ساعة، مثل «تأمين حقل ظهر، وتأمين قناة السويس»، ويواجه العالم حالياً تداعيات هذا الصراع التى تسببت فى مشكلة اقتصادية على مستوى العالم أجمع، فالعالم يعانى من مشكلة نقص السلع الاستراتيجية والمنتجات البترولية، وطبقاً لتوجيهات القيادة السياسية فقد تم تفعيل حزمة من الإجراءات لترشيد الاستهلاك ودعم الصناعات والمنتجات المحلية لتقليل الاعتماد على الواردات الخارجية كرد فعل إيجابى تجاه تلك الأزمة.

مساعدة الدول الشقيقة

● شهدت بعض الدول العربية الصديقة العديد من الكوارث الطبيعية فى الفترة الأخيرة من زلازل وأعاصير أدت لانهيارعدد كبير من المنازل وتدمير للبنية التحتية لهذه الدول.. فما دور القوات البحرية المصرية فى مساعدة هذه الدول الشقيقة ؟

●● إن الدولة المصرية فى ظل القيادة السياسية الحكيمة لا تألوا جهداً فى تقديم يد المساعدة لإخواننا وأشقائنا فى دول العالم أجمع،حيث كانت الدولة المصرية فى طليعة الدول على مستوى العالم التى تقدم العون لأشقائنا فى هذه الدول، ففى أعقاب الزلزال المدمر الذى ضرب سوريا وتركيا وجهت القيادة السياسية متمثلة فى رئيس الجمهورية بسرعة إرسال مئات من أطنان المساعدات الإغاثية من مستلزمات طبية ومواد غذائية بحراً لكلا الدولتين، فمصر ملتزمة بدورها الإقليمى وبما تقتضيه من مسئوليات وواجبات تجاه مساعدة دول المنطقة تحت مظلة القانون الدولى والإنسانى، أما عن دولة السودان الشقيقة فقد قامت القوات البحرية المصرية بإرسال وحدات بحرية محملة بمساعدات إنسانية تحتوى على مئات الأطنان من المساعدات الإغاثية من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية إلى المناطق الأكثر احتياجاً بدولة السودان الشقيق بعد الأحداث السياسية الراهنة، وكانت مصر فى طليعة الدول التى قامت أيضاً بإجلاء مواطنيها ورعايا الدول الصديقة والشقيقة من مناطق الصراع المسلح فقد تم إجلاء العديد منهم بحراً على متن الوحدات البحرية المصرية من ميناء بورتسودان بالتنسيق مع الجهات الحكومية بدولة السودان كما قامت القوات البحرية مؤخراً وبتوجيه من رئيس الجمهورية والقيادة العامة للقوات المسلحة بإرسال حاملة المروحيات طراز ميسترال إلى دولة ليبيا محملة بمئات الأطنان من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية وعربات الإسعاف والمعدات الفنية لإزالة آثار الكوارث الطبيعية الناتجة عن العاصفة (دانيال) التى ضربت سواحل مدينة درنة وأدت إلى خسائر هائلة فى الأرواح والبنية التحتية واستغلالاً لقدرات حاملات المروحيات طراز ميسترال فقد تم فتح مستشفى ميدانى داخل الحاملة لاستقبال الحالات الطبية والمرضى من أشقائنا فى دولة ليبيا.

تطويرالقوات البحرية

● فى الشهورالماضية تم الإعلان عن دخول وحدات بحرية جديدة مثل الفرقاطة طراز ميكو.. حدثنا عنها خاصة فى ظل التقدم المستمر فى تكنولوجيا التسليح البحرى وارتباطاً بخطة تطوير القوات البحرية؟

●● فى إطار استكمال مراحل خطة التطوير لتعزيز القدرات القتالية للقوات البحرية لتنفيذ كافة مهامها للحفاظ على الثروات القومية البحرية وتأمين الحدود البحرية المياه الإقليمية والاقتصادية وبتوجيهات من القيادة السياسية المتمثلة فى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعم القيادة العامة للقوات المسلحة تم بحمد الله الاتفاق مع الجانب الألمانى متمثل فى شركة TKMS»» للحصول على أربع فرقاطات من طراز (MEKO-A٢٠٠) بحيث يتم تصنيع ثلاث فرقاطات فى ألمانيا والأخيرة جار تصنيعها بشركة ترسانة الإسكندرية وفى ظل سياسة التصنيع المشترك ونقل التكنولوجيا التى تنتهجها القوات البحرية عند التعاقد على وحدات بحرية جديدة وهو ما نجحت فى تحقيقه سابقاً عندما تم التعاقد على الفرقاطات طراز جوويند من الجانب الفرنسى حيث تم تصنيع آخر فرقاطتين بشركة ترسانة الإسكندرية بواسطة الكوادر المصرية المؤهلة، وبالفعل تم استلام عدد (٣) فرقاطة من طراز (MEKO-A٢٠٠) وهى «الفرقاطة العزيز والفرقاطة القهار والفرقاطة القدير»، مما سيزيد من قدرات القوات البحرية المصرية فى تنفيذ مهامها بمسرحى العمليات بالبحرين المتوسط والأحمر، ونحن نسعى دائماً لتطوير منظومة التسليح لمواكبة التطورات العسكرية العالمية الحالية.

قلاع صناعية

● دائما ما يقاس تقدم الشعوب بمدى تطويرها للمنظومات المتكاملة التى تتكون من العناصر البشرية المدربة والتقنيات التكنولوجية المتطورة مع إضافة أحدث أساليب البحث العلمى وإنشاء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح.... فكيف يتم ترجمة هذا داخل القوات البحرية؟

●● بالفعل تمتلك القوات البحرية ثلاث قلاع صناعية تتمثل فى «ترسانة إصلاح السفن بالقوات البحرية، الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن، شركة ترسانة الإسكندرية»تعمل ضمن منظومة متكاملة لها القدرة على التأمين الفنى وصيانة وإصلاح الوحدات البحرية المصرية، كما أصبحت لديها القدرة على التصنيع بعد تطويرها وفقاً لأحدث المواصفات القياسية العالمية بدعم من القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة. وقد قطعنا شوطاً طويلاً بالفعل فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانىء ولنشات الإرشاد والقاطرات بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتهم بنقل التكنولوجيا إلينا، حيث تم تصنيع الفرقاطة طراز (جوويند) بترسانة الإسكندرية بسواعد مصرية بالتعاون مع الجانب الفرنسى، كما يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات (MEKO-A٢٠٠) بالتعاون مع الجانب الألمانى، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة.

● ما الدور الذى تقوم به القوات البحرية فى حماية المجتمع من مخاطر الهجرة غير الشرعية والقبض على المهربين؟

●● قامت القوات البحرية بالتعاون الكامل مع كافة الجهات المعنية بالدولة وقوات حرس الحدود والمخابرات الحربية والشرطة المدنية بتوجيه ضربات حاسمة للقائمين على أعمال الهجرة غير الشرعية ونجحت المجهودات فى إلقاء القبض على العديد من العائمات وإحباط محاولة تهريب العديد من الأفراد إلى أوروبا.

ونتيجة لتكثيف أعمال المرور وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها فى إطار القانون الدولى البحرى تم القبض على العديد من العائمات التى تقوم بأعمال تهريب «مخدرات / سلاح / بضائع غير خالصة الجمارك»ويتم تسليم المقبوض عليهم إلى الجهات المختصة بالدولة لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم وهى رسالة واضحة وقوية للدولة المصرية متمثلة فى دور القوات البحرية فى تأمين المصالح القومية والحفاظ على أمن واستقرار مصر، حيث برزت جهود جمهورية مصر العربية إقليمياً فى مجابهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال منع وإيقاف جميع المحاولات غير القانونية لتنفيذ عمليات الهجرة غير الشرعية من السواحل والمياه الإقليمية المصرية وهو ما ينعكس بصورة إيجابية فى تعزيز التعاون والشراكة مع الاتحاد الأوروبى ودول جنوب قارة أوروبا التى تعانى آثار تلك الظاهرة ارتباطاً بحالة عدم الاستقرار الأمنى والسياسى ببعض الدول الإقليمية.

خدمات علاجية

● ما أنواع وأشكال الخدمات (العلاجية – الترفيهية) وخلافه التى تقدمها القوات البحرية لأبنائها من أفراد القوات البحرية؟

●● تتبع القوات المسلحة منهجاً واضحاً فى إضفاء الرعاية لأبنائها، فيتم تقديم كافة الخدمات العلاجية من خلال مستشفيات القوات البحرية المتواجدة، وبالنسبة للخدمات الترفيهية فهناك العديد من النوادى والفنادق التى تخدم أفراد القوات البحرية، ونسعى دائماً الى تقديم العون لكافة أبنائنا بكل الأشكال، فقد تم افتتاح مستشفى الأطفال العسكرى مؤخرا والتى تخدم أبناءنا من أفراد البحرية وتقدم خدمة طبية على أعلى مستوى، كما تم افتتاح نادى (ضباط الصف) بأبى قير وهو أول نادى لضباط الصف بالبحرية، وكذا تطوير ورفع كفاءة الفنادق والنوادى بما يليق بأبناء القوات البحرية من ضباط وصف وأسرهم.

الفرد المقاتل

● بعد الخدمة لسنوات طويلة فى القوات البحرية واكتسابكم العديد من الخبرات العلمية والعملية..فما الرؤية المستقبلية التى ترونها الأنسب لتقدم القوات البحرية على المستوى الإقليمى والعالمى؟

●● نظرا لسرعة وتيرة التقدم والتطور العلمى المحيط بنا من العالم ككل فيجب السعى الدائم لتحقيق الارتقاء بمستوى الفرد المقاتل فى شتى جوانب المجالات المختلفة لمواجهة السرعة الفائقة لإيقاع التطور الحالى باعتبار الفرد المقاتل الركيزة الأساسية فى منظومة الاستعداد القتالى حتى يكون قادراً على استيعاب التطور العالمى فى مجال التسليح والتعامل مع المنظومات الحديثة.

● ما الكلمة التى تود توجيهها لأبنائك من رجال القوات البحرية والشعب المصرى فى هذه المناسبة؟

●● أوصيهم بالاستمرار فى المحافظة على كافة عناصرالكفاءة القتالية واليقظة التامة والإدراك والوعى بالمستجدات الحالية العالمية والإقليمية التى تؤثر على الأمن القومى المصرى (سياسياً - اقتصادياً - أمنياً) وأيضاً الظروف الراهنة التى تمر بها بلدنا الحبيبة مصرمن أجل الحفاظ على مكتسبات الشعب المصرى والحفاظ على الاستعداد القتالى العالى والدائم لقواتكم البحرية لتكونوا جاهزين لتنفيذ المهام والتوجيهات الصادرة لكم عن القيادة العامة للقوات المسلحة بأسلوب احترافى وراق يدعمه العزيمة والإصرار ولتكونوا جديرين وحافظين للأمانة الموكلة إليكم معاهدين الله والوطن ببذل التضحيات لإعلاء ورفعة مصرنا الغالية.

■ ثقل مصر السياسى والعسكرى جعلها شريكا مهما فى المؤتمرات والمحافل البحرية العالمية

■ وجهنا ضربات حاسمة للقائمين على الهجرة غير الشرعية





شيخ الأزهر يستقبل رئيس دائرة الثقافة بأبوظبى ويؤكد عمق العلاقات بين الدولتين

استقبل د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة بأبو ظبي؛ حيث نقل إلى فضيلته تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وعبَّر عن تشرفه بلقاء فضيلة الإمام الأكبر، وتقدير دولة الإمارات لما يقوم به فضيلته من جهودٍ فى نشر سماحة الإسلام والوسطية والتعايش، مؤكدًا أن جهود شيخ الأزهر العالميَّة أسهمت بشكل كبيرٍ فى توجيه الاهتمام لوسطية الإسلام وسماحته، وتفنيد الأفكار المتطرفة التى تحاول بعض الجماعات إلحاقها بالإسلام زورًا وكذبًا.

وأكَّد محمد المبارك، أنَّ دولة الإمارات تبذل جهودًا حثيثةً من أجل تعزيز قيم التسامح والأخوَّة الإنسانيَّة على المستويات كافة، وأشار إلى أنَّ مسجد الإمام أحمد الطيب بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، هو أحد أبرز الوجهات الدينيَّة الأكثر زيارة فى الإمارات منذ إنشائه وخاصة من المسلمين الأجانب المقيمين، بالإضافة إلى البرامج الدينيَّة التى يعقدها المسجد كحلقات تحفيظ القرآن للأطفال، والأنشطة الاجتماعية والتوعويَّة، مُشيرًا إلى أن المسجد يعقد مسابقة للقرآن الكريم والتى تُعدُّ ثالث أكبر مسابقة فى حفظ القرآن الكريم فى دولة الإمارات؛ ما أدَّى إلى تحول المسجد إلى مركز إشعاع روحى وثقافى فى وقتٍ قصير، مضيفا أنَّ إدارة المسجد تحاول ابتكار أشكال وأساليب عصرية فى عرض السيرة النبوية، وربط الأطفال بالقيم والأخلاق الإسلامية.

من جانبه، رحَّب الإمام الأكبر بمحمد المبارك والوفد المرافق له فى رحاب الأزهر الشريف، مُعربًا عن تقدير فضيلته واعتزازه بأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وللعلاقة القديمة والمتينة التى تربط الإمارات بالأزهر الشريف، والتى من أبرز شواهدها توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية بأبو ظبي.



وأشار شيخ الأزهر إلى أهميَّة دور وزارات ومؤسسات الثقافة فى وطننا العربى فى الاهتمام باللغة العربية، وخلق مصادر معرفية وثقافية إسلامية قادرة على جذب شبابنا وأطفالنا، وبخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومخاطبتهم بلغتهم السهلة والمبسطة؛ حتى لا يقعوا فريسة التيارات المتطرفة، واستقطابهم من خلال أصحاب الأجندات الغريبة عن عالمنا الإسلامي.

الطيب: مجلس الدولة عليه مسئولية إقامة العدل بين الناس وندعو الله أن تكونوا قدر مسئوليتها

استقبل د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بمشيخة الأزهر، سيادة المستشار أحمد عبود، رئيس مجلس الدولة، على رأس وفد رفيع المستوى من قيادات المجلس الخاص لمجلس الدولة.

ورحب الإمام الأكبر برئيس مجلس الدولة والوفد المرافق له فى رحاب الأزهر الشريف، مؤكدا اعتزازه بقضاة مصر الشرفاء وتقديره لدور مجلس الدولة والجهات القضائية فى تطبيق العدالة بين الجميع دون تمييز، وأهمية ذلك على بسط السلم والوئام المجتمعي، مصرحا فضيلته «لقد اختص المولى -عز وجل- مجلس الدولة ليقوم بمسؤولية إقامة العدل بين الناس وحماية حقوقهم وحرياتهم، وهى مسؤولية عظيمة، وندعو الله أن يوفقكم وأن تكونوا قدر مسئوليتها».

من جانبه، أعرب رئيس مجلس الدولة عن تقدير قضاة مجلس الدولة لما يقوم به شيخ الأزهر من جهود كبيرة فى نشر صحيح الدين وما يمثله من قيمة علمية عالمية تنشر السلام والتعايش بين الجميع، مصرحا «لفضيلتكم مكانة وحب كبير فى قلوبنا نحن المصريين وقلوب جموع المسلمين حوّل العالم، والعالم الإسلامى يعرف قدركم ومكانتكم، وندعو الله أن يمتعكم بموفور الصحة ودوام العافية».

وفى نهاية اللقاء أهدى رئيس مجلس الدولة، شيخ الأزهر، درع المجلس، كما أهدى فضيلة الإمام الأكبر، السيد رئيس مجلس الدولة نسخه من (كتاب الإمام والبابا والطريق الصعب) للقاضى محمد عبدالسلام الذى جمع بين عمله قاضيا بمجلس الدولة ومستشارا لشيخ لأزهر الشريف خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩.





الريف المصرى يشهد طفرة تنموية كبيرة.. و«دراز» للأعمال الخيرية ورعاية الأيتام تجبر الخواطر

أميرة عبدالكريم: خدمة البسطاء وسام على صدورنا.. ورسم البسمة على الوجوه مسؤوليتنا

كتب - عامر نفادى

مجموعة من المحبين للعمل الإنسانى قرروا أن يسخروا وقتهم لخدمة البسطاء وقضاء حوائجهم، لا يشغلهم شئ عن هذا العمل الذى أمنوا به، وقرروا أن يجعلوه رسالة لهم، فدائما وأبدا ما تجدهم باحثين عن كل صاحب حاجه لجبر خاطره، ورسم البسمة على وجهه مرة أخري، إنهم اصحاب مؤسسة دراز للأعمال الخيرية ورعاية الأيتام، التى استطاعت بجهود فريق عملها، ومؤسستها الفقيدة الدكتوره نجوى دراز، رائدة العمل الخيري، وأم الأيتام، أن تجوب البلاد طولا وعرضا محققة انجازات تذكر فى العمل الإغاثى والإنسانى الذى نجحت فى احترافه.

الغذاء والكساء، وتوفير الكفالات الشهرية، وعلاج المرضي، أبرز جهود المؤسسة التى تميزت بسرعة استجابتها لكل من يستجير بها لكشف ضر أو قضاء حاجة، كما أنها اصبحت واحدة من بين المؤسسات المهمة فى العمل الخيرى الذى قدم للوطن اسهامات كبيرة، وحقق نتائج إيجابية سيرا على خطى الجمهورية الجديدة.

قالت أميرة عبدالكريم، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، إن جهود الفقيدة المرحومة الدكتورة نجوى دراز، صاحبة فكرة المؤسسة، التى قامت بأنشائها لرعاية الأيتام، والمسنين فى بادئ الأمر، كانت السبب فى نجاح هذا الكيان الكبير وخروجه للنور بهذا الحجم المشرف، لافتة إلى أن المؤسسة فى البداية قامت بتأسيس دور لرعاية الأيتام والمعاقين، وكذا دور آخر لرعاية المسنين من الرجال والمسنين، وكانت تحمل اسم «هنا وهنادي»، قدمت من خلالهما نموذجا يحتذى به فى رعاية هذه الفئات التى تحتاج إلى دعم خاص، ومع مرور الوقت اصبحت دور رعاية المؤسسة من أكبر الدور الموجودة داخل المجتمع المصرى بفضل دعم الفقيدة الدكتوره نجوى له وتفانيها فى خدمته، فضلا عن عطائها الكبير الذى اسهم فى كبر حجم المسئوليات الذى تتحمله، الأمر الذى جعلها تفكر فى التوسع فى أنشطة المؤسسة ليشمل كل البرامج الخيرية والإغاثية.

رحلة كفاح

وذكرت أن عطاء المؤسسة امتد ليشمل العديد من محافظات الجمهورية، وبعد رحيل الفقيدة، تم تغيير المؤسسة ليحمل لقب الفقيدة الدكتورة دراز، وواصلت أسرة الفقيدة وابنائها من العاملين فى المؤسسة رحلة كفاحها، واقسموا ألا يغمض لهم جفن حتى تصبح من أكبر المؤسسات الداعمة للعمل الإنساني، ويصل خيرها للجميع.

نسير على خطى الجمهورية الجديدة.. والتنمية المستدامة..

هدفنا نجحنا فى الوصول لشريحة كبيرة من المستحقين للدعم.. والغذاء فى المقدمة

عناية خاصة بالمرضى والمسنين وذوى الهمم.. وزيارات ميدانية لتوفير احتياجاتهم

وتابعت عبدالكريم، استطاعت أن تحفر اسمها بأحرف من نور بين المؤسسات الفاعلة فى العمل الخيرى والإغاثي، كما أنها نجحت فى تحقيق العديد من أهدافها والوصول بخدماتها لملايين الأسر على مستوى الجمهورية، مؤكدا أن صدق عزيمة القائمين عليها وقوة عزيمتهم كانوا السبب الرئيسى فى تميز المؤسسة والتوسع فى أنشطتها التى وفرت سقف حماية لملايين المستحقة للدعم.

وأضافت رئيس مجلس إدارة المؤسسة، أن تنوع الأنشطة وتميزها فى آن واحد من علامات «دراز الخيرية» التى قدمت للمجتمع نموذجا يحتذى به فى مسيرة عطاء مشرفة، اثبتت للجميع إخلاص ابناء الوطن وتفانيهم فى خدمته، مبينا أن المؤسسة لديها خطة طموحة للوصول بخدماتها إلى العديد من القرى والنجوع التى لم تصل إليها من قبل، ويأتى على رأس هذه الخدمات تنفيذ عدد من المشاريع التنموية لخدمة قرى بالكامل داخل الريف والأماكن الحدودية مثل مشاريع مياه الشرب من وصلات مياه صغيرة، ومحطات مياه تحلية، وصولا لإعادة إعمار العديد من المنازل والمساجد، وإقامة عدد من المشاريع الصناعية متناهية الصغر.

وتابعت عبدالكريم أن «دراز الخيرية» تميزت بحرصها الشديد على وصول الدعم لمستحقيه من خلال الجولات البحثية التى يقوم بها فريق عمل المؤسسة داخل الأماكن المستهدفه للتأكد من استحقاق الأسر للدعم من عدمه، لافتا إلى أن المشاريع التى قامت بتنفيذها حققت طفرة تنموية كبيرة وانعكست اثارها الإيجابية على آلاف الأسر التى كانت فى أمس الحاجه لمثل هذه المشاريع، مبينا أن «مشروع العمر» يعد من المشاريع المهمة التى نفذته على أرض الواقع واستفاد منه عدد كبير من الأسر الأولى بالرعاية والأرامل والأيتام والمرأة المعيلة، وهو عبارة عن مشروع صغير يتم تنفيذه حسب إمكانيات كل أسرة وملاءمته لظروفها من حيث قدرة احد افرادها على تشغيلة، ضاربا مثال على ذلك أن المشروع الذى يناسب شخص قد لا يناسب شخص آخر، فهناك من لديه قوة بدنية لتشغيل تروسيكل والعمل عليه ليل نهار إذا كان الأسرة لديها شاب فى مقتبل العمر، أما إذا كان الفرد الذى سوف يقوم بإدارة المشروع سيدة فتقوم المؤسسة بإختيار المشروع الذى يناسبها كتوفير ماكينة حياكة أو مشروع بقالة صغيرة، أو توفير فرش خضار، موضحا أن المؤسسة حرصت على تنوع فكرة المشاريع ومتابعة أصحابها للتأكد من تحقيق النتائج المستهدفة من وراء تنفيذها.

رعاية صحية

وأوضحت أن توفير الرعاية الصحية يأتى على رأس أولوياتهم من خلال توفير الدعم العلاجى لآلاف الأسر، بداية من علاج المرضى بالمجان وتحمل نفقات الفحص الطبي، وصولا إلى تحمل نفقات العمليات الجراحية بالكامل فى حال احتياج اصحابها لذلك، كما أن المؤسسة ساهمت بشكل كبير فى توصيل هذه الخدمة بشكل مجانا داخل العديد من المحافظات من خلال تسيير القوافل الطبية، والحرص على تنوع العيادات التى تشتمل عليها مع توفير معمل متنقل بل وتوفير العديد من. الأدوية، مشيرا إلى أن الخدمية العلاجية لم تقف عند هذا الحد وإنما تجاوزت ذلك بحرصها الشديد على دعم منشئات الدولة الطبية حيث قامت بإعادة إحلال وتجديد عدد من الاقسام الطبية داخل المستشفيات، كما حرصت على توفير أجهزة طبية فى أماكن أخري، فضلا عن توفير المستلزمات الطبية.

تنمية شاملة

وأردف قائلة إن «دراز الخيرية» حرصت بشكل كبير على السير على خطى الجمهورية الجديدة، من خلال توفير عيشة كريمة للمستحقين لها بداية من بحث مشاكل الأسر، والخدمات التى هم فى أمس الحاجة إليها، مثل المشاريع التنموية ك محطات مياه التحلية ووصلات مياه الشرب للمنازل، وصولا لسقف الأسطح وإعادة إحلال وتجديد المنازل المتهالكة وإعادة فرشها بالكامل، فضلا عن توفير مستلزمات المعيشة من سراير وأجهزة كهربائية وغيرها من الخدمات.

وأضافت أن مشاريع «الكامبات» وهى عبارة عن زيارات تقوم بها المؤسسة ويشارك فيها عدد كبير من المتطوعين تعد أحد الانشطة الأساسية للمؤسسة تستهدف من خلالها توفير العديد من الخدمات للأسر الأولى بالرعاية بداية من توفير مياه الشرب الصالحة للشرب ومحطات مياه التحلية وسقف الأسطح وتوفير الغذاء، فضلا عن تجهيز الفتيات اليتيمات المقبلات على الزواج.

الغذاء للجميع

وتابعت أن مشروع «الغذاء حق للجميع» يعد احد الركائز الاساسية التى تعتمد عليها فى توفير الغذاء لآلاف الأسر على مدار العام، حيث تحرص على توفيره للمستحقين للدعم من أرامل وأيتام ومطلقات وأسر أشد احتياجا، مبينا أن الدعم الغذائى يشمل منح شنط المواد الجافة من زيت وسكر وسمن وأرز وبقوليات وصولا لتوفير الوجبات الجاهزة طوال العام على مدار يومين فى الأسبوع.

وأشارت أن الكفالات الشهرية تعد احد المشاريع المهمة التى تحرص على دعمها لتوفير كفالات الطعام والتعليم والصحة للأسر الأولى بالرعاية.

١٥٠٠ سنة قبل الميلاد شاهدة على مدينة القباب الزرقاء.. سمرقند

سمرقند، جنة الدنيا وفيروزة الأرض ومدينة القباب الزرقاء، يمتد تاريخها إلى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، تغنى بها الشعراء على مر العصور، واستوطنها العلماء، وقصدها عشاق الجمال من سائر بقاع الأرض، واتخذها الملوك عاصمة لهم، وتوالت عليها الممالك والحضارات.

خضعت المدينة لسلطان الفرس واليونانيين والصينيين والعرب والمغول والأتراك والروس السوفيات، إلى أن استقلت أوزبكستان عن الاتحاد السوفياتى عام ١٩٩١، فأصبحت المدينة الثانية فى البلاد بعد العاصمة طشقند، لكنها ما تزال تحتفظ بمكانتها الثقافية والتاريخية، وإرثها الحضارى التليد.

قلعة الأرض

يعنى اسم المدينة بالأوزبكية «قلعة الأرض» أو «وجه الأرض» غير أنه تروى معان عديدة أخرى لاسمها، منها «مدينة سمر» نسبة إلى شخصية تاريخية بهذا الاسم.

تقع المدينة التاريخية فى واحة كبيرة بوادى نهر زرافشان، شمال شرق أوزبكستان، فى آسيا الوسطى، أو بلاد ما وراء النهر الذى يطلق عليه «نهر جيحون» كما كان يسميها العرب المسلمون، وتعتبر اليوم المدينة الثانية من حيث الأهمية بعد «طشقند» عاصمة دولة أوزبكستان.

وتعتبر مركز التقاء الثقافات فى العالم، ولها تاريخ يمتد إلى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، حيث نشأت فيها أولى المستوطنات البشرية، وصولا إلى القرنين الـ ١٤ و١٥ اللذين شهدا أوج ازدهارها، بوصفها عاصمة الإمبراطور تيمورلنك.

تتألف سمرقند من ٣ أقسام، ففى الشمال الشرقى المدينة القديمة التى تضم عددا من الآثار أهمها: بقايا القلعة القديمة والتحصينات، قصر الحاكم، الأحياء السكنية والحرفية، بقايا مسجد يعود بناؤه إلى القرن الثامن الميلادي.

والقسم الثانى بالجنوب، وفيه مجموعات معمارية، مدينة العصر التيمورى التى تضم مرافق اجتماعية كالمدارس والمساجد والمساكن، وهى نموذج مدهش لتطور العمارة وتخطيط المدن وبنائها.

أما القسم الثالث فإلى الغرب، وفيه المنطقة التى بناها الروس على الطراز الأوروبي.

اللغة الرسمية

يبلغ عدد سكان المدينة أكثر من ٥٢٠ ألف نسمة، معظمهم من قومية الأوزبك، والتى تتصل بالقومية التركية، وهنالك الطاجيك والتتار والأتراك، وفيها أيضا أقليات من الروس والأوكرانيين والفرس واليهود.

اللغة الرسمية للمدينة هى الأوزبكية، والتى تعود أصولها إلى التركية، وتعتبر الروسية اللغة الرسمية الثانية بحكم وجود البلاد تحت السيطرة السوفياتية قرابة قرن من الزمان.

وأما اللغة الأم فهى الطاجيكية، المشتقة من الفارسية، وهنالك العديد من اللغات واللهجات الأخرى التى يتعامل بها السكان المحليون.

انتشار الإسلام

تعرضت سمرقند عبر تاريخها لويلات وكوارث كان أهمها: تدمير الإسكندر لها عام ٣٢٩ قبل الميلاد، وكانت تعرف وقتذاك باسم «مرقندا»، لكن الرواية العربية تقول إن الإسكندر هو الذى أنشأها، ويمكن التوفيق بين الروايات فى أن الإسكندر قد احتل المدينة عدة مرات، فيمكن أن يكون قد هدمها ثم أعاد بناءها.

والمرة الثانية التى تعرضت فيها للتدمير كانت فى عهد جنكيزخان عام ١٢٢٠م (٦١٧ هـ)، أما التدمير الثالث فكان على أيدى الأوزبك حوالى منتصف القرن الـ ١٥ الميلادى (التاسع الهجري). وكانت قبائل الأوزبك لم تعتنق الإسلام بعد.

وعام ٧٠٩ م (٩١ هـ) تصالح القائد قتيبة بن مسلم الباهلى مع «طرخون» (حاكم سمرقند آنذاك) على أن يؤدى الجزية للمسلمين ويقدم لهم الرهائن، لكن ذلك أغضب رعاياه فخلعوه، وحل محله إخشيد غورك، فأجبره قتيبة على الاستسلام عام ٧١٢ م (٩٣ هـ) بعد أن حاصر المدينة وقتا طويلا، وأبقى إخشيد على عرشه، ثم عيّن واليا مسلما مدعوما بحامية قوية.

وبعد فتحها، غدت سمرقند وبخارى قاعدة للفتوحات الإسلامية الأخرى ونشر الإسلام فى البلاد، وعام ٨١٩ م (٢٠٤ هـ) أعطى الخليفة المأمون العباسي ولاية ما وراء النهر وخاصة سمرقند لأبناء أسد بن سامان.

الاقتصاد

تكتسب سمرقند قيمتها الاقتصادية تاريخيا من كونها إحدى المحطات الهامة، الواقعة على طريق الحرير، ذلك الممر الإستراتيجى الذى كان إلى وقت قريب جدا الشريان التجارى الأشهر فى العالم بين الصين وأوروبا.

وأما اليوم فتكمن قيمة سمرقند الاقتصادية فى جذب عدد هائل من السائحين، من كافة أرجاء الأرض، ليكتشفوا هذا الإرث الثقافى الزاخر، والممتد على مدى ٤ آلاف عام، ويستمتعوا بمناظرها الخلّابة الآسرة.

فالمدينة، بأحيائها الثلاثة، تعتبر مستودعا للتاريخ البشري، يقصدها الباحثون والمتخصصون، سواء منهم علماء الإنسانيات والأنثروبولوجيا، أو الباحثون فى موضوع الممالك والجيوسياسيات، أو حتى أولئك المهتمون بالقوميات والإثنيات العرقية، والطوائف والأديان.

أعلام

ينسب إلى سمرقند من العلماء والمشهورين والمحدثين عدد لا يحصى، وقد بلغ عدد من ترجم لهم الإمام نجم الدين النسفى من حرف الخاء إلى حرف الكاف ١٠١٠ أعلام.

ومن المحدثين المعروفين لسمرقند أبو الليث السمرقندي، وهو الفقيه المحدث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى الحنفى الذى توفى عام ٣٧٥ هـ، وهو صاحب كتاب «تنبيه الغافلين».

ومنهم أيضا أبو عمران عيسى بن عمر ابن العباس بن حمزة السمرقندى صاحب الإمام الدارمي، وراوى مسنده عنه، وأيضا العلامة الإمام الرحال أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندى الكوخميثنى الذى توفى عام ٤٩١ هـ.

غير أن أشهر أعلام سمرقند من المحدثين هو الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمى الدارمي، أبو محمد السمرقندي، صاحب كتاب «المسند والتفسير والجامع» وتوفى عام ٢٥٥ هـ.

كما نبغ من علماء سمرقند الكثير من الفقهاء، ومنهم: الفقيه أبو منصور الماتريدي، وهو نسبة إلى حى ماتريد، أو ماتريب، أحد أحياء سمرقند، وكان له أثر حاسم فى تطور الفقه السنى بالمشرق.

وكذلك الفقيه محمد بن عدى بن الفضل أبو صالح السمرقندى نزيل مصر، وفى دمشق تلقى العلم على أبى الحسن الميداني، وجماعة غيره، وروى عنه أبو الربيع سليمان بن داود بن أبى حفص الجبلي، وجماعة غيره.

إعداد الطلاب الوافدين:
محمد حسيب - عبدالمتين موسى النيجيري - محمد روشن

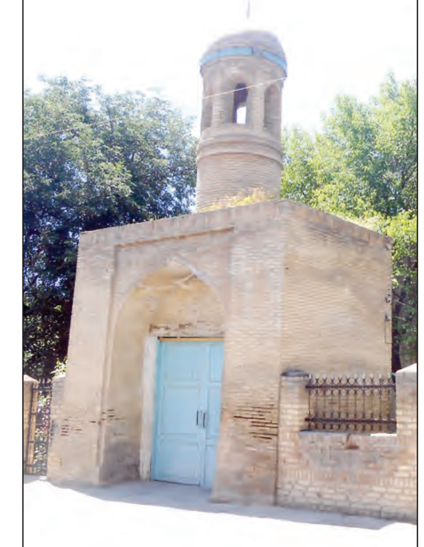


المسجد الأزرق فى طشقند.. تحفة معمارية فريدة

المسجد الأزرق فى طشقند وتشهد مصادر فى الكتب التاريخية المتعلقة بماضى مدينة طشقند على أن أول مسجد فى إقليم آسيا الوسطى بنى فى طشقند. ويذكر المؤرخون العرب من القرن التاسع إلى القرن العاشر من إستخرى ومكديسى وابن حوكال مسجد جومى بالقرب من قوس المدينة.ومن المعروف أنه خلال القرنين الثالث عشر والثامن عشر كانت طشقند واحدة من المراكز الاجتماعية والسياسية والثقافية والروحية الهامة، وكان هناك عدد من المساجد فى المدينة أكثر من ذى قبل. بحلول القرن التاسع عشر، تضاعف عدد المساجد فى المدينة. ويرجع ذلك إلى توسع المدينة وزيادة عدد الكتل فيها.وكان الجزء الرئيسى من المساجد تقليديا مستطيلا أو رباعيا، مع هياكل خارقة فى الأماكن المغلقة - الحناكا، الميناريت، الميزانين، الشرفة والبوابة. يمكن تقسيم مساجد طشقند فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين إلى عدة مجموعات. وعلى وجه الخصوص، مساجد جوم، ومساجد المصليات، ومساجد هوسار، ومساجد المدارس، ومساجد المقابر المقدسة، ومساجد البازارات، والمنازل.فى بداية القرن العشرين، عملت مساجد طشقند عبر مساجد ٤-٥.وتميز كل مسجد بجماله الفريد.وأحد هذه المساجد الجميلة هو المسجد الأزرق فى مقاطعة شيخانتاهور، بالقرب من القباب التجارية لشورسو.

تم بناء المسجد على نموذج المساجد التقليدية فى آسيا الوسطى - مع شرفة صيفية وشتاء خاناك. الشرفة تتكون من ثمانية أعمدة تدعم السقف المؤطر. يوجد عند مدخل المسجد فوق البوابة برج مجز، يعود تاريخ بنائه إلى القرن التاسع عشر. ويحتفظ الميناريت ببقايا البلاط الأزرق، مما يشير إلى أن قبة الميناريت كانت مغطاة فى الماضى ببلاط مزخرف من نفس اللون، والذى ربما كان اسم المسجد.المسجد الأزرق هو أحد المعالم الإسلامية الفريدة المحفوظة فى طشقند.

إعداد الطلاب الوافدين: رشيد مزكي- محمد ذاكر



ومضة

بقلم: مها عمر

ثمار الصبر

تمر بالإنسان أوقات عصيبة.. ومصائب كثيرة من مرض وموت ونقص فى الأموال وفقدان عزيز أو غال.. ولا يستطيع فيها فعل شىء.. لأنه يكون فى غاية الضعف والهزيمة!

قد يتضجر البعض أو يسخط وكأن هذه المصائب ليست من عند الله أو أنها ليست خيراً له!!

قد ينسى شيئا فعله قبله الكثير وأولهم الأنبياء وبالأخص سيدنا محمد ﷺ ويوسف ويعقوب وهو صبرهم غير المنقطع!.

إن الصبر عند المصائب من الأشياء الواجبة على الإنسان بل إنه من أهم السمات التى يتحلى بها المسلم لأنها تدل على صدق إيمانه وعلى ثقته العالية فى الله وحُسن الظن به.. مما تجعله يتصرف بحكمة واقتدار فيحبس نفسه على ما تكره لأنها مزودة من المولى بالتقوى حيث يقول عز وجل: «وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ»، وفى وصية لقمان لابنه يقول كما جاء فى القرآن: «يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ»، وما أفضل من ثمار الصبر حيث مضاعفة الأجر والثواب قال تعالى: «إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ»، والمعية فى قوله: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ»، وهذه بسرى المولى عز وجل فى قوله: «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ».

ولهذا كله علينا أن نتأكد أن البلاء سنة الله الجارية فى خلقه.. وأن المولى قضى على كل انسان نصيبه من البلاء.. فلكل مبتلى أو مصاب مهما كانت شدة البلاء فأعلم أن الصبر هو الحل لجميع المشاكل لأنه أفضل دواء لكل داء نفسى أو عضوى.. فلنعبر على مرارة الحياة من عمل وجهاد وايذاء بعض الناس وقلة المال وغلاء المعيشة ومتطلبات الحياة ولنجاهد أنفسنا لنصل إلى أعظم غاية وهى الجنة ونتيقن أن الفرج سيأتى لا محالة وأن الدنيا مرحلة بكل ما فيها من مشقة فيجب الا تشغلنا عن الهدف الأساسى وهو الآخرة حيث الخلود فى الجنة ولنتأمل فى قول الرسول ﷺ: «من يتصبر يصبره الله».

جامعة الإسكندرية تحتفل بانتصارات أكتوبر

كتبت: نيفين ياقوت

بالتنسيق مع رئيس رابطة أبطال أكتوبر على مستوى الجمهورية، وفى تعاون مثمر بين المجتمع السكندرى وجمعية تنمية المجتمع لحى وسط، ويمثلها المهندسة نادية بركات، بالمشاركة مع الدكتور إبراهيم عبدالله، المتحدث الرسمى باسم قصور الثقافة والإعلام بمحافظة الإسكندرية، الذى نظم وأدار العديد من الاحتفاليات الكبرى فى كلية التربية، وكلية الزراعة، ونادى الشاطئ للمعلمين، ومركز الحرية للإبداع، احتفالا بالذكرى الحادية والخمسين لانتصارات أكتوبر المجيدة.

وقد حرص الدكتور إبراهيم عبدالله على توجيه الدعوة لحضور أبطال حرب أكتوبر الحقيقيين الذين عاشوا الحرب لحظة بلحظة. شارك فى تلك الاحتفاليات فضيلة الدكتور إبراهيم الجمل، مدير عام دار الإفتاء بالأزهر الشريف، وكبار شيوخ الأزهر والأوقاف، كما شارك الدكتور عربى أبوزيد، مدير مديرية تعليم الإسكندرية، والدكتور سمير النيلى، مدير عام نادى الشاطئ للمعلمين، وحضور الكيميائى مهاب حسن، واللواء جمال رشاد، والدكتور يسرى الجمل، وزير التعليم الأسبق، قائد عمليات الدفاع الجوى.

شارك أيضا اللواء عمر عز الدين، قائد عملية إيلات، واللواء أركان حرب علمى كامل، بطل موقعة الدفرسوار وبطل معركة أبو عطوة. والعديد من المقاتلين الأبطال، وأيضاً من حصل على لقب «الشهيد الحى» منهم، البطل والكاتب الكبير سعيد الصباغ. وقد تكرم جميعهم بسرد بطولاتهم وبأدق تفاصيل الحرب وما أثمرت عنه من انتصارات أكتوبر، لتكون قدوة لشباب مصر الواعد.

وازدحمت القاعة الكبرى بطلاب الكليات وأعضاء هيئة التدريس، وكان الهدف من تلك الاحتفاليات أولاً تكريم الأبطال وتقديم مشاعر الامتنان والمحبة لهم، وثانياً تعريف شباب مصر والوطن العربى كله بأهم تفاصيل انتصارات أعظم حرب فى العصر الحديث، بهدف التصدى للشائعات والأكاذيب التى يحاول الكيان الإسرائيلى نشرها بين الشباب العربى، لتزييف الحقائق وتشويهها كذباً وافتراءً.

شاركت الأديبة أمل أيوب، شاعرة نبض الشارع السكندرى، بقصيدة وطنية نالت إعجاب الحضور. وتم تكريم العديد من الأبطال وأسر الشهداء وكبار الشخصيات فى المجتمع المدنى السكندرى الذين أسهموا فى إعداد وتجهيز تلك الاحتفالات الكبرى بمحافظة الإسكندرية.

ضمن مبادرة «بداية»

معارض للصناعات الحرفية واليدوية بمراكز كفر الشيخ

كتبت: نرمين الشال

افتتح اللواء علاء عبد المعطى، محافظ كفر الشيخ، المعرض الأول للصناعات الحرفية واليدوية بنادى الخالدين بمركز كفر الشيخ، ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى «بداية جديدة لبناء الإنسان» للتنمية البشرية، وذلك ضمن خطة المحافظة لإقامة ١٢ معرضاً لأصحاب المشروعات اليدوية «المنسوجات - السجاد - الملابس الجاهزة - كافة المشروعات الراغبة بالمشاركة بالمعرض»، بجميع مراكز المحافظة بالتتابع على مدار عام كامل.وأكد محافظ كفر الشيخ،أن المعرض القادم سوف يقام بمدينة الرياض بدءًا من ٧ نوفمبر حتى ٧ نوفمبر، وبمدينة بيلا من الأول من ديسمبر حتى الـ5 من ديسمبر، وفى مدينة الحامول من ٥ يناير حتى ٩ يناير المقبل ٢٠٢٥، وبمدينة بلطيم من ٣ فبراير المقبل حتى ٦ فبراير، وبمدينة البرلس من ٢ مارس حتى ٦ مارس المقبل، وبمدينة مطوبس من ٦ إبريل حتى ١٠ إبريل المقبل، وبمدينة فوه من ٤ مايو ل ٨ مايو المقبل، وبمدينة دسوق من الأول من يونيو لـ ٥ من يونيو المقبل، وبمدينة سيدى سالم من ٦ يوليو ل ١٠ يوليو، وبمدينة قلين من ٣ أغسطس لـ ٧ أغسطس، وبمدينة سيدى غازى من ٧ سبتمبر لـ ١١ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

وأوضح المحافظ أن المعرض الحالى يضم أكثر من ٥٠ عارضًا للمنتجات والصناعات اليدوية والحرفية والغذائية المتنوعة منها «السجاد والكليم، والمنسوجات، والخرز والخزف، وحقائب المصنعة يدويا، والملابس الجاهزة، والصناعات الغذائية»، بمشاركة جامعة كفر الشيخ، جهاز تنمية المشروعات، والمجلس القومى للمرأة، ومديريات التضامن الاجتماعى، والشباب والرياضة، وإدارة مشروعك بالمحافظة، ومؤسسة دار الحنان لرعاية اليتيمات، وغيرها من المؤسسات والقطاعات والجمعيات الخيرية بالمحافظة.

وأضاف اللواء علاء عبد المعطى، أن الصناعات والحرف اليدوية من أهم الصناعات التراثية بمحافظة كفر الشيخ، مؤكدًا على دعم أبناء المحافظة للعاملين بها أصحاب المواهب المتميزة، وإقامة العديد من المعارض المجانية لتسويق منتجاتهم وصناعتهم بجميع مراكز ومدن المحافظة، بالإضافة إلى عمل حملات ترويجية مجانية لمنتجاتهم تشجيعًا لهم.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb20202yahoo.com

الظن أكذب الحديث

تُعد الأخلاق من القيم الأساسية التى تميز المجتمعات الإسلامية، حيث تشكل حجر الزاوية فى العلاقات بين الأفراد، ومن بين هذه القيم، يبرز مبدأ إحسان الظن كواحد من أبرز المبادئ التى تعزز الروابط الإنسانية وتساهم فى بناء مجتمع متماسك. فهو يعكس رؤية إيجابية تجاه الآخرين، ويعزز الثقة والمودة بينهم، مما يؤدى إلى نشر المحبة والسلام فى المجتمع.

ومن المبادئ الأخلاقية المهمة فى التعامل بين المسلمين إحسان الظن ببعضهم البعض، وأن نلحق حسن الظن بالرؤية السليمة التى عبّر عنها الصحابة. فعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يقول: «لا تظن بكلمة خرجت من أخيك المؤمن شرًا، وأنت تجد لها فى الخير محملاً»، وقال ابن سيرين - رحمه الله -: «إذا بلغك عن أخيك شىء، فالتمس له عذرًا، فإن لم تجد فقل: لعل له عذرًا لا أعرفه».

ولننظر إلى الإمام الشافعى - رحمه الله - حين مرض، وأتاه بعض إخوانه يعوده، فقال له أحدهم: «قوى الله ضعفك»، فقال الشافعى: «لو قوى ضعفى لقتلنى»، فرد عليه: «والله ما أردت إلا الخير». فقال الإمام: «أعلم أنك لو سببتنى ما أردت إلا الخير». هكذا تكون الأخوة الحقيقية، إحسان الظن بالآخرين حتى فيما يبدو أنه لا يحتمل وجهًا من أوجه الخير. فتلك كانت أخلاق الصحابة –رضوان الله عليهم– الأمر الذى جعل المودة تسود بينهم، وتوحدت قلوبهم وصفوفهم وكلمتهم. والنصوص الشرعية والسنة النبوية تنهى عن أن تكون نظرة البعض إلى البعض الآخر بارتياب وتوقع الشر منه، وعن أن يكون سوء الظن مقدمًا على حسن الظن.

لقد طالبنا المولى سبحانه باجتناب الكثير من الظن لأن بعض الظن إثم، حيث قال عز من قائل فى كتابه الحكيم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ» (الحجرات: 12). كما يحذرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقوله: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث».

فحسن الظن خلق حميد، أمر حثّ عليه الإسلام، وهو من أبرز وأهم الأسباب التى تؤدى إلى حدوث التماسك الاجتماعى على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. وهو راحة للقلب وطمأنينة للنفس، وسلامة من أذى الخواطر المقلقة، لذلك كان أصلاً من أصول أخلاق الإسلام. علينا أن نعود سريعًا إلى قيمنا وأصولنا الإسلامية، وأن نحيى الأخلاق والمحبة، فيعود الناس إلى حسن الظن ببعضهم البعض.

إن إحسان الظن يعدّ من القيم الجوهرية التى تساهم فى بناء مجتمع متماسك تسوده المحبة والتفاهم. إن العودة إلى هذه القيمة النبيلة ليست مسئولية فردية فحسب، بل هى واجب جماعى يتطلب منا جميعًا العمل على نشر ثقافة حسن الظن.

المنيا فى أسبوع

إعداد - حمادة سليم

رفع الوعى

وجه اللواء عماد كدوانى، محافظ المنيا، مديرية التربية والتعليم، بالاهتمام برفع الوعى والثقافة لدى الطلاب والأطفال وتوسيع إداركهم بالقضايا المجتمعية المختلفة، ومحاربة الإدمان.من جانبه قال الدكتور على عبد السلام، مدير مديرية التربية والتعليم بالمنيا، إن المديرية بالتعاون مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان التابع لرئاسة مجلس الوزراء، نظمت برنامج متكامل لتوعية طلاب المدارس بخطورة الإدمان والمخدرات.

منصة رقمية

أعلن الدكتور عصام فرحات، رئيس جامعة المنيا، أنه للعام الثانى على التوالى تطلق الجامعة منصة رقمية إلكترونية عبر الإنترنت لخدمات الرعاية لصندوق التكافل الطلابى، قام بتنفيذها وحدة البوابة الإلكترونية بمركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة، بالتعاون مع الإدارة العامة لرعاية الطلاب إدارة النشاط الاجتماعى، والتى من خلالها يمكن للطلاب التفاعل عليها وتسجل بياناتهم للحصول على خدمات الرعاية المختلفة.

فعاليات مسابقة

بقيادة الدكتور رجب عبد العظيم مدير عام إدارة شباب ملوى، نفذ مركز شباب دير البرشا مسابقة لوحات فنية للطلائع بمناسبة انتصارات اكتوبر المجيدة ضمن انشطة المركز لشهر أكتوبر ٢٠٢٤. وذلك بمشاركة ١٨ طليع من طلائع المركز يأتى ذلك فى ضوء توجيهات مندى محمد عكاشة وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمنيا، وإشراف وكلاء المديرية للشباب والرياضة ومتابعة وتنفيذ إدارة شباب ملوى.

رجب عبد العظيم

حملة تموينية

أعلن اللواء عماد كدوانى، محافظ المنيا، تحرير 70 محضراً تموينيا، وغلق 5 مخابز بلدية مخالفة، خلال حملة تموينية قادها بدائرة مركز ومدينة ملوى، بالتعاون مع مباحث التموين والجهات المعنية لمتابعة الأسواق وضبط الأسعار والتأكد من جودة الخبز المقدم للمواطنين، كما أوضح المهندس عبد الباسط عبد النعيم وكيل وزارة التموين، أن المخالفات تنوعت ما بين خبز غير مطابق للمواصفات القانونية- عدم نظافة أدوات العجين.

اللواء عماد كدوانى

مركز التطوير الوظيفى يواصل تنفيذ البرامج التدريبية فى جامعة جنوب الوادى

قنا: أحمد كمال

تحت رعاية الأستاذ الدكتور أحمد عكاوى، رئيس جامعة جنوب الوادى، يواصل مركز التطوير الوظيفى للمرة الرابعة تنفيذ البرنامج التدريبى (المدير الإدارى والمالى المحترف) للمجموعتين السابعة والثامنة والتى تضم ٤٥ من منسوبى الجامعة. ويهدف البرنامج إلى بناء وتطوير قدرات منسوبى الجامعة بجميع أطيافها فى المهارات الإدارية والمالية.

وأكد رئيس الجامعة على رؤية الجامعة فى تطوير المورد البشرى ليواكب رؤية الدولة فى التنمية المستدامة ويتوافق مع رؤيتها 2030. وأشار سيادته إلى أن هذا البرنامج سوف يليه برامج تدريبية متنوعة.

وأشار الدكتور محمد عمران مدير مركز التطوير الوظيفى إلى أن البرنامج يشمل 10 محاور رئيسية تنمى مهارات التواصل والعمل الجماعى والقيادة الفعالة وحل المشكلات والتوجيه والتحفيز والعرض الفعال إضافة إلى المهارات التقنية والمالية ومهارات إدارة التغيير.

كما أضاف الدكتور عمران أنه تم حتى الآن تدريب عدد 185 مشاركاً وأن القائمين على التدريب هم نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس ومدربون معتمدين بالمركز وأن المجموعات التدريبية تضم فئات وظيفية مختلفة بهدف التقاء جميع أطياف المؤسسة على هدف مشترك هو التطوير الذاتى والمؤسسى.

الحفاظ على الهوية

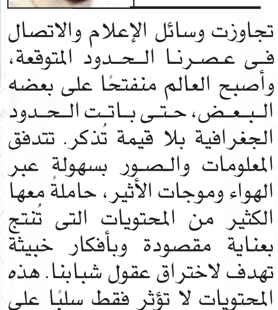
بقلم: فارس العبادى






تجاوزت وسائل الإعلام والاتصال فى عصرنا الحدود المتوقعة، وأصبح العالم منفتحًا على بعضه البعض، حتى باتت الحدود الجغرافية بلا قيمة تُذكر. تتدفق المعلومات والصور بسهولة عبر الهواء وموجات الأثير، حاملةً معها الكثير من المحتويات التى تُنتج بعناية مقصودة وبأفكار خبيثة تهدف لاختراق عقول شبابنا. هذه المحتويات لا تؤثر فقط سلبًا على وعيهم وشخصياتهم، بل تصرفهم أيضًا عن القضايا المصيرية التى تواجه وطنهم، مما يشكل خطرًا حقيقيًا على المجتمع.

إن الأمر فى غاية الخطورة، وإذا لم يكن شباب مصر على درجة عالية من اليقظة، ولم يتسلحوا بالعقيدة الصحيحة، وينمّوا انتمائهم للوطن، فقد نفقد الكثير. فالوطن اليوم فى مواجهة حرب شرسة تستهدف هويتنا وانتمائنا، وحتى لغتنا. وقد أصبح من الصعب مواجهة هذه التحديات إلا بسلاح الإيمان بالله، والالتزام بالقيم الإسلامية، وإتباع سنة رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، مع الحفاظ على هويتنا الثقافية.



فى ظل هذه التحديات، تتعاظم مسئولية الإعلام الوطنى فى توجيه الشباب وتعزيز وعيهم. ينبغى للإعلام أن يلعب دورًا إيجابيًا فى ترسيخ القيم الوطنية، وتسليط الضوء على قصص النجاح والنماذج المشرقة التى تعكس روح الانتماء والعطاء للوطن. كما أن على المؤسسات الإعلامية تقديم محتوى هادف يواجه الحملات المغرضة، ويُظهر صورة مصر الحقيقية، بما فى ذلك إرثها الثقافى والحضارى. فالتعاون بين الإعلام والشباب يمكن أن يشكل جبهة قوية تقف فى وجه كل ما يسعى إلى تدمير الهوية الوطنية وإضعاف روح الانتماء.

لذلك، من الضرورى أن يحرص الشباب على تسليح أنفسهم دينيًا، ثقافيًا، وعلميًا.

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصر

الإسلام ودعم الحياة السياسية (٣)

بقلم: د. جمال النجار

تحدثنا فى المقال السابق عن أن الرسول صلى الله عليه وسلم وضع أسس ومبادئ العلاقات الدولية التى تدعم الحياة السياسية وتنظمها، وتعصم المتعاملين فى هذا الشأن من الوقوع فى الخطأ أو الزلل. كما ترسخ هذه المبادئ لإقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل، والمودة، والرحمة، والعدل، والوفاء بالعهد، والصدق فى القول، والإحسان فى المعاملة. هذه هى أخلاق الإسلام، وتلك هى النماذج التى يمكن أن يُحتذى بها فى العلاقات الدولية والحياة السياسية.

نقدم فى هذا المقال نموذجًا لأحد الخلفاء الراشدين، وهو الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، الذى أسهم فى دعم الحياة السياسية وإقامة علاقات دولية متينة بين الدولة الإسلامية والدول المجاورة. شهدت الدولة الإسلامية فى عهده العديد من الفتوحات، كان أغلبها يتم صلحًا لا قهرًا، عبر علاقات سياسية قائمة على الحوار البناء والتفاهم.

تشير المصادر التاريخية إلى أن عمر بن الخطاب تمتع بصفات قيادية بارزة، شملت الحنكة السياسية والإدارية والدبلوماسية بلغة العصر الحديث. استمد هذه الخبرة من ملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر الصديق رضى الله عنه، مما أكسبه مهارة فى إدارة الدولة والتعامل مع التحديات السياسية والدبلوماسية.

أما عن قدرات عمر القيادية ودوره فى تعزيز الحوار فإلى جانب خبرته المكتسبة، كان عمر بن الخطاب يتمتع بقدرات ذاتية مثل الشجاعة، والجرأة، والفصاحة، والبلاغة فى القول. وقبل إسلامه، كان سفيرًا لقريش، يتولى تمثيلها أمام القبائل والوفود الأخرى، ما أكسبه خبرة فى التفاوض والحوار. وبعد إسلامه، أصبح من أصحاب الرأى الذين كان الوحى يأتى أحيانًا موافقًا لنصائحهم ومشورتهم.

وفيما يتعلق بسياسات عمر الخارجية والتنظيم الداخلي، ففى عهد عمر، أقام علاقات طيبة مع الدول المجاورة، مثل الفرس والروم، رغم التهديدات التى كانت تشكلها هذه القوى الكبرى. ركز على الحوار والإقناع بدلاً من الحروب، واهتم ببناء الجبهة الداخلية، فأنشأ عدة دواوين لتنظيم الدولة، من بينها ديوان الرسل الذى اهتم بالاتصالات الدبلوماسية داخل الدولة الإسلامية وخارجها.

كما حرص عمر بن الخطاب على استقرار الدولة ونشر الأمن، وأصدر أوامره إلى أمراء الأقاليم بعدم المبادرة إلى الحرب. وكان من بين تلك الأوامر ما وجهه إلى معاوية بن أبى سفيان، أميره على الشام، بعدم بدء الغزو ضد الروم، فى إشارة واضحة إلى تفضيله للحوار والتفاوض وتجنب الحروب إلا فى حالات الضرورة القصوى، أو عند اعتداء الطرف الآخر...(للحديث بقية)

من التراث

إعداد: أيمن على

جامع البصرة القديم

يعد جامع البصرة القديم، الذى ما زالت معالمه قائمة، أقدم مسجد فى العراق، وأول مسجد فى العالم يبنى خارج مكة والمدينة المنورة، حيث شيد فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب، من قبل عتبة بن غزوان والى البصرة. وكان فى بداياته مبنياً من جذوع النخيل والقصب، لكنه تدمر بالحريق الكبير، وأعيد بناؤه من اللبن والطين، ومن ثم تمت إعادة بنائه فى خلافة عمر بن عبد العزيز، ثم تدمر فى عهد الدولة العباسية جراء الفيضان الكبير الذى أصاب مدينة البصرة، وكان أكبر توسيع للمسجد فى ولاية محمد بن سليمان بن على العباسى سنة 160هـ أيام الخليفة العباسى المهدى، حيث بلغ عدد المصلين عشرين ألفاً فأمر المهدى بتوسيع المسجد، وذلك بشراء بعض الدور المحيطة به.

وفد حزب تحيا مصر يكرم راعى كنسية مطرانية جرجا بسوهاج

كتب: أحمد بدوى



صرح الدكتور عزت البربرى، رئيس حزب تحيا مصر إرادة شعب،أن الحزب يعمل على التواصل مع مختلف الأمانات بالمحافظات من أجل بناء جسر من التواصل المشترك لخدمة المواطنين بالمحافظات لتفعيل الدور الخدمى والجماهيرى للحزب.

وأضاف الدكتور خالد عنان الأمين العام للحزب،استكمالا لزيارات المكوكية والمكثفة التى يقوم بها الحزب قام وفد حزب تحيا مصر بزيارة رسمية لمطرانية جرجا بسوهاج بقيادة اللواء دكتور خالد عنان الأمين العام للحزب والوفد المرافق، وكان فى استقبال وفد حزب تحيا مصر نيافة الأنبا كراس وكيل المطرانية وتوابعها، ونيافة الأنبا ميخائيل راعى الخدمات بالمطرانية، وتهدف الزيارة إلى توطيد روابط الوحدة الوطنية وما تعليه من قيم المحبة الصادقة والسلام المجتمعى والتسامح، وتأتى هذه الزيارة فى إطار تعزيز التواصل بين حزب تحيا مصر وجميع المؤسسات الدينية خاصةً الكنائس وذلك من أجل تعزيز روح التعاون والتآخى والوحدة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع.

كما أعرب الوفد عن تقديره البالغ لدور الكنيسة فى دعم الوحدة الوطنية ومشاركتها الفعالة فى تنمية المجتمع المحلى.

صدق الرجال وإخلاصهم (٩)

بقلم: د. عبد البر الصياد

استكمالا لهذه السلسلة المباركة عن صدق الرجال نتحدث عن سيدنا عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين وهو: «عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان». يلتقى نسبه بنسب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فى عبد مناف. ولد عثمان بن عفان فى الطائف وقيل فى مكة سنة 576 م بعد عام الفيل بست سنين وهو من بطن بنى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهم من كبار سادات قريش،وكان سيدنا عثمان غنياً شريفاً فى الجاهلية،ومن أحكم قريش عقلاً وأفضلهم رأياً، كما كان محبوباً من قبلهم. وهو لم يسجد لأى صنم طوال حياته، كما أنه لم يشرب الخمر لا فى الجاهلية ولا فى الإسلام كما أنه قد كان على علم بمعارف العرب فى الجاهلية من الأنساب والأمثال وأخبار الأيام، وقد رحل إلى الشام والحبشة، وعاشر أقواماً غير العرب فعرف من أحوالهم وأطوارهم ما ليس يعرفه غيره من قومه.واهتم بالتجارة التى ورثها عن والده، ونمت ثرواته، وأصبح يعد من رجال بنى أمية الذين لهم مكانة فى قريش كلها، فكان كريماً جواداً وكان من كبار الأثرياء وقد نال مكانة مرموقة فى قومه، ومحبة كبيرة.

وقد كان يكنى فى الجاهلية أبا عمرو، فلما جاء له عبد الله من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كناه المسلمون أبا عبد الله وكان عثمان يلقب بذى النورين لزواجه من رقية ومن ثم أم كلثوم بنتى النبى محمد. وقد أسلم حينما كان فى الرابعة والثلاثين من عمره، حين دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام قائلاً له: «ويحك يا عثمان والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التى يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ فقال: بلى والله إنها كذلك. قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه.

التحولات الاقتصادية (٢)

بقلم: د. عبد البر الصياد




كثرت أفكار التغيير الراديكالى منذ نصف قرن، وانتشرت بسرعة، وبقدر ما وهن الإيمان بالتقدم، كما يبدو، أبرزت نفسها ليس فقط فى عصور ما بعد الصناعة، وما بعد الحداثة، ولكن أيضا فى العصر الذرى، وعصر الحاسوب، وعصر الفضاء وعصر الجينات وفى سياق ملاحظة أبعاد التغيير الجارية فى مختلف الاتجاهات فى غالب الأحيان تكون متناقضة، الرأسمالية عمليه ديناميكية وتطوريه، ولم تعمل على توجيه التغير الاقتصادى وحسب، بل عملت وبدرجه متزايدة على توجيه الأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية والشخصية للمجتمع، وذاك يدعو إلى طرح علم اقتصاد جديد تفسيري (أى يقوم بمهمة التفسير) ويمكننا من التأثير على التحديات والفرص الاقتصادية المتعددة.

يلاحظ التأثيرات الثورية لتكنولوجيا الاتصالات، وكيف أن القوى والقيود الأخرى أسهمت فى تشكيل بنية الاقتصاد العالمى الناشئ، وتوصل المجتمع إلى أساليب لحماية نفسه من فوائض السوق، وحاولت الحد من سياسة التوجيه الحكومى للتدخل فى شئون السوق، والسياسة العامة والنقابات حماية المستهلكين والبيئة والعمال، وهدفت السياسة الاقتصادية الكلية والسياسة التجارية إلى حماية الاقتصاد نفسه، بينما سعت الاتحاديات الاحتكارية والشركات القابضة لحماية منشآت الأعمال من أهواء المنافسة المتواصلة وبقدر ما ساعدنا مجتمع القرن العشرين الصناعى على توسيع شخصياتنا لتتجاوز أبعادا معينه، كالطبقة والجنسية ومكان العمل ومن ثم ولاءات جديدة.

وقد فرضت التغيرات فى المجتمع الصناعى تهديدات أكبر على نظام العشائر والأعراق والأديان، وأدت إلى عصر أعدنا فيه اكتشاف تمسكنا بمعتقدات أصولية، ولذلك فإن العصور الرأسمالية الجديدة لا تظهر فقط من خلال التقنيات الجديدة ولا بصفتها اتجاهات إضافية فقط، ولا باعتبارها تغيرات بنيوية تحدث بعيدا عن إدراك أفراد المجتمع.

منظومة القيم والأخلاق

بقلم: المستشار محمد حسان



تدهور خطير أصاب منظومة القيم والأخلاق فى المجتمع، فمن منّا لا يلحظ مستوى الانحدار الأخلاقى الذى بات يعصف بالشباب الناشئ، مما ينذر بالخطر؟ غابت مظاهر الاحترام، والتسامح، وآداب الحوار، وحلّت محلها ألفاظ وعبارات خادشة للحياء، إلى جانب الشتائم والسباب. تنتشر سلوكيات مرفوضة مثل التطاول والتحرش، وتعاطى المخدرات، وارتداء ملابس فاضحة، وقصّات شعر غريبة. بل وصل الأمر إلى حد ارتكاب الجرائم، فى صورة من الانفلات الأخلاقى الذى يثير تساؤلات جادة: ماذا أصاب أخلاق الشباب؟ ولماذا وصلنا إلى هذا المستوى الذى بات يشكّل معاناة للجميع؟

لقد كان شباب المسلمين فى صدر الإسلام يلتفون حول رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعلمون منه، ويتخذونه قدوة فى حياتهم. كان بينهم العالم، والفقيه، وحافظ القرآن، والقارئ والمفسر، إلى جانب المجاهد والفارس الشجاع، بل والشهيد. لم يشغلهم الجهاد وإعلاء كلمة الإسلام عن العبادة، ولم تلههم التجارة عن ذكر الله، ولم تصرفهم زخارف الدنيا عن العمل والاستعداد للآخرة. فأين نحن اليوم من هذه النماذج الرفيعة؟ ما الذى صرف شبابنا عن المبادئ والقيم الأصيلة لدينهم الحنيف؟ وكيف ضاعت منهم بوصلة الطريق القويم والقدوة الصالحة؟

وعلى الشباب اليوم أن يدركوا أن أمتهم هى خير أمة، وهذه الخيرية ثابتة ما دامت متمسكة بدينها. عليهم أن يعلموا أن أمتهم كانت فى الماضى رائدة للعالم، ولا سبيل لاستعادة هذه الريادة إلا بالعودة إلى الالتزام بتعاليم الإسلام. كما يجب أن يكونوا على صلة دائمة بالله تعالى، مستلهمين قدوتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغى أن يدخروا جهداً فى خدمة أوطانهم، والسعى إلى رفعته ونهوضه.

عزاء خاصا لأسرتى

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

عندما توفى والدى الحبيب الغالى _ رحمه الله تعالى _ وكان أغلى عندى من نفسى . تصبرت كثيرا لأكمل الحياة الصعبة الخالية ممن ارتبطت روحه بروحى منذ أن ولدت ، وكان من أكبر دعائم تصبرى، وجود والد زوجى الحبيب الغالى الذى كنت أحبه حب البنت لأبيها . وكان _ رحمه الله تعالى _ يبادلنى نفس الحب . ثم توفاه الله تعالى.

وبقى لى أمى الحبيبة التى أفنت عمرها فى تربيتى أنا وإخوتى بكل حب وإخلاص.

وبقى لزوجى أمه الحبيبة التى كانت تحب أولادها وأحفادها حبا كبيرا جدا وعلى رأس القائمة زوجى ابنها الأكبر التى كانت تعامله بحب وحياء شديدين جدا جدا ، وكأنها تعامل أباها لا ولدها. وكانت تحب أولادى حبا فوق الحب .

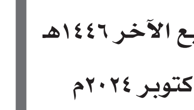
وكانت أمى رحمها الله تعالى قد ربتنى على أن بر حماتى أولى عند الله من برها، وعندما كنت أسألها لماذا؟ كانت تجيبنى بقولها: أنا عندى أولادى البنين هم أولى ببرى وأنت وزوجك أولى ببر حماتك .

فكنت أجتهد قدر الطاقة فى برهما غير أنى كثيرا ما كنت أقدم بر حماتى على بر أمى . وعندما كنت أشعر بتأنيب ضميرى فى هذا الأمر . كنت أرى أمى دائما تعنينى على هذا البر . وتغفر لى بعض تقصيرى فى حقها بكل رضا وسماحة نفس . ومرت الحياة وأنا وزوجى وأولادى فى غاية الاطمئنان بوجود قلبين كبيرين يدعوان لنا ليل نهار . فكنا نمر بأحداث الحياة وحوادثها ، كعادة البشر إلا أن لطف الله تعالى كان يلازمنا جميعا ببركة هذه الدعوات الصالحات.

ومنذ خمس سنوات فقدت أحد هذين القلبين . ماتت أمى ، القلب الكبير الذى كان يتلمس لى أعذار الدنيا كلها ليغفر لى تقصيرى . وحاولت التصبر بأنه ما زال هناك قلب كبير آخر يدعو لى ولزوجى وأولادى ليل نهار . لا ينسانا ولا يكل ولا يمل من رحمته بنا والحنو علينا والاهتمام بكل مصالحنا . ولكن لأن الله تعالى كتب على عباده الموت والفناء فى قوله تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ)

فقد توقف هذا القلب الكبير عن النبض وعن الحياة وبالتالى عن الدعاء .

وخسر زوجى خسارة لن يعوضها أبدا وخسرنا أنا وأولادى معه نفس الخسارة . لذلك لا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أعزى نفسى وزوجى وأولادى عزاء خاصا. وإنا لله وإنا إليه راجعون.















جمعية أهل تلا زهور قرآنية تتفتح بالمنوفية



تكريم ١٢٠٠ حافظ لكتاب الله فى حفل كبير

كتب: إيمان عابدين ـ عبد العزيز مرعى

على أرض مركز ومدينة تلا وللعام الثالث على التوالى وتحت إشراف ورعاية جمعية أهل تلا للأعمال الخيرية قيم الحفل الأكبر لتكريم حفظة كتاب رب العالمين وقد حضر الحفل عدد كبير من السادة المسئولين بالأزهر الشريف وعلى رأسهم السيد مدير إدارة شئون القرآن الكريم بمنطقة المنوفية الأزهرية الشيخ أحمد على الديب والشيخ على رميح مدير إدارة شئون القرآن الكريم سابقا والشيخ مسعد الجبالى مدير إدارة تلا الأزهرية والشيخ أحمد المزين موجة شئون القرآن الكريم بالأزهر الشريف ورئيس الاتحاد الإقليمى والمؤسسات الأهلية مهندس صلاح خلف الله ومديرة إدارة الشئون الاجتماعية لمدينة تلا أ. إيمان يونس ومراسل جريدة اللواء الإسلامى وأعضاء جمعية أهل تلا وعلى رأسهم رئيس الجمعية أ. غادة أبو المكارم وقد عبرت عن شكرها للأزهر الشريف للإشراف الكامل على المسابقة وقد تقدم للمسابقة١٢٠٠ متسابق وحصل ٣٠٠ متسابق على جوائز مالية فى كل مستوى من مستويات المسابقة.

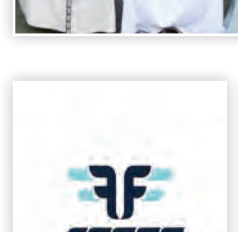
وقد اقيمت قرعة على جائزة العمرة المقدمة من شركة فرصة للسياحة بمركز تلا لروح مديرها الأستاذ سعيد عوض رحمه الله وقد حصلت على الجائزة الطالبة خديجة الأمير فكرى من قرية الكمايشة وقد أقيم الحفل بقاعة الماسة بقرية بروى مركز تلا وقد عبر الجميع من أولياء أمور ومحفظى القرآن الكريم وحفظة القرآن الكريم عن سعادتهم بهذه المسابقة وتقدموا بالشكر إلى الأستاذة غادة أبو المكارم رئيس جمعية أهل تلا للأعمال الخيرية.











خطوط متشابكة

بقلم: سيد حجاج

موقف مصر الكلاسيكى

لن تقف إسرائيل عند اغتيال حسن نصر الله بل سيمتد نشاط عملائها فى توسيع دائرة الاغتيال لكبار قادة حزب الله.. الشواهد تؤكد عزم إسرائيل على اغتيال الرجل الثانى فى حزب الله وهو هاشم صفى الدين والذى تؤكد الأحزاب السياسية المتلاحقة عن توليه القيادة خلفاً للشهيد الراحل... لقد تعاملت إسرائيل بشراسة بغارات جوية على ضاحية بيروت الجنوبية.. وهذا القصف بشهادة المحللون السياسيين والمتابعون للمشهد الحالى يؤكد أن القصف الذى نال الضاحية الجنوبية ببيروت يفوق القصف الذى نفذته إسرائيل عند اغتيال حسن نصر الله.

الموقف الكلاسيكى الذى تتبناه مصر بضرورة وقف العدوان على غزة وجنوب لبنان وهو موقف الدبلوماسية المصرية المعتاد.. الموقف الأمريكى الأوروبى العربى بوقف العدوان له ازدواجية ويفصلان بين الطرفين فهم يطالبون بهدنة مدتها واحد وعشرين يوماً على لبنان فقط بالرغم من أن حزب الله أعلن بوضوح أن توقف العدوان على غزة يعنى توقف العدوان على إسرائيل.. لكن ما تراه الآن هو السعى لفك الارتباط بين الطرفين والتعامل على انفراد لكل من غزة وجنوب لبنان.. هذا السعى سيفشل لان العدوان من طرف واحد.. وما يدور حالياً من حرب غارات جوية ليس بحرب، الحرب الحقيقية سوف تبدأ أن أرادت إسرائيل ستكون حرب برية وهذه هى الحرب الحقيقية.. للحديث بقية

«قليوب الثانوية الصناعية بنات» ترسخ نظم التعليم الفنى الحديث وتؤهل الطالب لسوق العمل

كتبت: دعاء درويش

شهدت مدرسة قليوب الثانوية الصناعية بنات تحت إدارة المهندس محمد أبوسقاية خطوات جادة فى ترسيخ نظم التعليم الفنى الحديث بالإعتماد على تطبيق نظم الجودة التعليمية المختلفة والسلامة والصحة المهنية والإدارة البيئية وتقدم المدرسة أقصى ما بوسعها لتخرج جيل جديد يتمتع بالمهارات الفنية التى تؤهله لسوق العمل تحت رعاية المهندس أيمن عطية محافظ القليوبية وأ. سماح إبراهيم وكيل وزارة التعليم بالقليوبية وأ. سعيد ندا وكيل المديرية وتحت إشراف أ.طارق عزب مدير إدارة قليوب التعليمية.

وأكدت المهندسة هدى سعيد المسئولة بقسم الكهرباء ومسئولة التوظيف أن المدرسة تقدم جميع السبل المتاحة لتوظيف الخريجيين بالتعاون مع الجهات المختلفة والشركات والمصانع وبالفعل أبنائنا معظمهم يلتحقون بالتعليم العالى ومن كليات التكنولوجيا والهندسة والفنون التطبيقية والفنون الجميلة.

والجدير بالذكر تم تكريم المتفوقين من الحاصلين على الدبلومات الفنية بالمدرسة بمركز شباب قليوب برئاسة النائب حسين عشماوى وسعادة القمص إبراهيم فهمى رئيس بيت العائلة بالقليوبية وفضيلة الشيخ الدكتور أسامة شمعون مدير إدارة الأزهر التعليمية بقليوب وقيادات التربية والتعليم والقيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة القليوبية وهم زينب إبراهيم شعبان، غادة عبدالرحمن محمد، سارة محمد سيد، شروق هانى شعبان، هبة أحمد حسن، فاطمة أسامة مصطفى، رانيا هانى محمد، سلمى حاتم عاشور،عزيزة على سالم، إسراء إسماعيل محمد، فاطمة عرفة محمد، ندى رمضان عبد المقصود، وتضم المدرسة بعض الأقسام المهمة مثل قسم الأجهزة الدقيقة وقسم الزخرفة والكهرباء والتريكو اللى والملابس الجاهزة وتقوم المدرسة بعمل ورش عمل مختلفة لتدريب الخريجين ومن يبحث عن وظيفة عمل.







م. أيمن عطية: تسهيلات جديدة لتقنين أوضاع التصالح بالقليوبية



كتبت: دعاء درويش

عقد المهندس أيمن عطية محافظ القليوبية، اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة لمناقشة عدد من الملفات والتوجيهات المهمة والمشروعات الجارى تنفيذها، بحضور الدكتورة إيمان ريان نائب المحافظ واللواء إيهاب حسن سراج الدين السكرتير العام واللواء عبد الله عاشور السكرتير العام المساعد والعقيد أ.ح. محمد طلبة المستشار العسكرى للمحافظة والمستشار صلاح سالم المستشار القانونى ورؤساء المدن والأحياء والسادة مديرى المديريات وجميع الأجهزة التنفيذية المختلفة.

واستهل المحافظ الإجتماع بالتأكيد على أن الدولة قدمت جميع التيسيرات والتسهيلات اللازمة لتقنين أوضاع المواطنين الجادين فى التصالح وتعمل المحافظة جاهدة على تذليل المعوقات لسرعة الانتهاء من الإجراءات اللازمة لحصول المواطن والدولة على حقوقهم وفقًا للقوانين واللوائح التنفيذية والقرارات المنظمة لذلك، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية وتكليفات الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء بتذليل جميع العقبات أولاً بأول وتبسيط الإجراءات على المواطنين.

ووجه محافظ القليوبية رؤساء المراكز والمدن والأحياء بضرورة توعية المواطنين الذين تقدموا بطلبات تصالح على مخالفات البناء فى ظل قانون التصالح الصادر عام ٢٠١٩ م، وقاموا بسداد رسوم جدية التصالح والحاصلين على نموذج ٣، بضرورة التوجه إلى المركز التكنولوجى التابع لهم لاستكمال إجراءات طلبات التصالح القديمة، وذلك لتقنين أوضاعهم طبقًا للقانون الحالى الصادر برقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣ فى ظل التيسيرات التى يقدمها القانون الجديد، وللحفاظ على حقوقهم وتحقيق الصالح العام للدولة والمواطن، لافتًا إلى أنه فيما يخص المواطنين الذين لم يتقدموا بطلبات تصالح، عليهم التوجه إلى المراكز التكنولوجية التابعة لهم للحصول على شهادة البيانات للسير فى إجراءات التصالح على مخالفات البناء وفقًا للقانون الحالي، مع اتخاذ مايلزم من إجراءات حيال غير الجادين.

وأشار محافظ القليوبية إلى أن معيار تقييم أداء رؤساء المراكز والمدن والأحياء ومديرى المراكز التكنولوجية خلال هذه المرحلة هو تحقيق نسب إنجاز عالية فى الملفات المكلفين بها وعلى رأسها التصالح فى مخالفات البناء وتقنين أوضاع أراضى أملاك الدولة ومنع التعدى على الأرض الزراعية والمتغيرات المكانية.

وأوضح عطية أن المراكز التكنولوجية تعمل بكل أنحاء المحافظة على مدار اليوم منذ الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الخامسة مساءً يوميًا عدا الجمعة لاستقبال طلبات المواطنين الراغبين فى التصالح على مخالفات البناء.

القوات المسلحة حصن ودرع الوطن

بقلم: أبو الغيط زيان



لم تكن القوات المسلحة المصرية يوماً معادية لأحد ولا معتدية على سيادة أحد، وإنما كانت القوات المسلحة المصرية وما زالت مثالا يحتذى به بين جيوش العالم فى احترام السيادة الدولية، والسلام والأمان الوطنى بين جميع الدول، ومن ثم فلقد قدمت القوات المسلحة المصرية أروع وأنبل أمثلة البطولات، والتضحيات والأمجاد فى الدفاع عن هذا الوطن العزيز «مصر» وحماية مقدرات شعبه العظيم «الشعب المصري» فى كلٍ الساحات والمعارك العسكرية والرؤى الإستراتيجية فكانت مثالا للعطاء اللامتناهى فى جميع المجالات، والانضباط العسكرى والتى جعلت منها أيقونة عسكرية وقوة ردع شرسة لكل من تسول له نفسه المليئة بالكبرياء المساس بأمن واستقرار مصر وسلامة شعبها العظيم، فالقوات المسلحة المصرية أثبتت عبر كل العصور، وسجلات التاريخ بأنها ملك للشعب المصرى العظيم نفسه، فهى الدرع والسيف، وهى الأمن والأمان، والسلامة والاستقرار، والطمأنينة والسكينة، وهى الصدر المتسع الذى يتلقى ويحتضن كل رصاصات الغدر والخيانة فداءا للشعب المصري، وهى القوات المسلحة المصرية نفسها التى جلبت إلينا (نصر أكتوبر ٧٣ م) وأجبرت العدو المتغطرس أن يتنازل عن كبريائه العسكرى المزور بشهادات التاريخ العسكري، والتى كانت بمثابة أعظمٍ معجزة عسكرٍية على مر التاريخ والعصور.. ومن هنا كان لزاماً علينا جميعاً أن نقف يدا بيد خلف قواتنا المسلحة المصرية ملبين ندائها وصوتها الوطنى العظيم فى أى وقت، رافعيين رؤوسنا المصرية وهاماتنا العظيمة فى عنان السماء، وفى كل ساحات المعارك العسكرية وبين جميع الشعوب والبلدان بأنه أصبح لنا درع وسيف تسمى «القوات المسلحة المصرية»، فلولا القوات المسلحة المصرية ما أصبحنا آمنين على أبنائنا وأطفالنا وأسرناٍ، ولولا القوات المسلحة المصرية ما كنا هنا، فتحية شكراً وتقديراً وفخرا واعتزاز لقواتنا المسلحة المصرية قادة وضباط وصف وجنود ولا تزال القوات المسلحة المصرية تسكن فى قلبي، والرصاصة تملئ جيبي، وسلاحى على كتفى لا أتركه قط حتى أذوق الموت والله على ما أقول شهيد.

حزب حماة وطن بالمنيا يكرم شهداء نصر أكتوبر

كتب: سيد حجاج

بمناسبة نصر أكتوبر المجيد ١٩٧٣ نظمت أمانة التعليم العالى والبحث العلمى والاختراع بالمحافظة بحزب حماة الوطن برئاسة الدكتورة منال محروس نسيم احتفالا بتوجيهات من اللواء هشام بشر أمين عام حزب حماة وطن لمحافظة المنيا واللواء مصطفى الطحاوى أمين التنظيم وبمشاركة أمانة اللجان النوعية المتخصصة بالمحافظة برئاسة السيد المستشار ميلر ماجد مكرم وتم تكريم أسر شهداء حرب أكتوبر المجيدة بدرع تكريمى وعلب الحلوى وقد تم تكريم أسرة الشهيد رقيب محمد عبدالله وهبة الشهيد مجند حجاج كامل ياسين الشهيد مجند خليفة خليل على التونى..

وقد حضر الحفل شباب الحزب وأهل الشهداء وكان من الحضور أ.أحمد عبد الجبار خليفة عضو هيئة كتب أمانة التعليم العالى والبحث العلمى والاختراع بالمحافظة أ. سراج الدين صالح محمد، أ. محمود عبد الجابر خليفة عضو أمانة اللجان النوعية المتخصصة بالمحافظة..



جمعية تنمية المجتمع تقدم مساعدات وخدمات للأسر الأكثر احتياجا بأسيوط



كتب: على محمد على

يعملون بكل جهد وتفانى.. يسابقون الزمن فى توفير جميع المساعدات.. يقطعون المسافات الطويلة ولا تأخذهم رحمة بأنفسهم. لا يأجلون عمل اليوم إلى الغد، يذهبون إلى أبعد الأماكن وأصعب الطرق حتى يقدموا المساعدة لكل محتاج.. إنهم فريق جمعية تنمية المجتمع بنجع سبع محافظة أسيوط. هى إحدى الجمعيات الأهلية المحورية بالمركز التى تعمل فى مجال التنمية المجتمعية منذ ١٩٨٠م وتناوب على رئاسة مجلس الإدارة العديد من ذوى الأيادى البيضاء ممن لديهم خبرات فى مجال التنمية والخدمة العامة وخدمة مجتمعاتهم، ولدى الجمعية رؤيتها ورسالتها التى تسعى إلى تحقيقها من خلال المبادئ الأساسية لها والاستراتيجيات التى وضعها مجلس إدارتها برئاسة المحاسب محمد كمال رئيس مجلس إدارة الجمعية وأمين الغرفة التجارية بمحافظة أسيوط لتحقيق أهدافها الأساسية التى تسعى إلى الوصول إليها، وتنفيذ العديد من الأنشطة التى من خلالها تسعى إلى الوصول إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والتعليمية لنطاق عملها.

وتعمل الجمعية فى العديد من الجوانب منها (الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية) من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة التى تعمل على رفع المستوى المعيشى للأسر الأكثر احتياجا مثل قروض متناهية الصغر والتى تعمل على تنمية ورفع مستوى دخل الأفراد فى المجتمع من خلال الحصول على تمويل لإنشاء مشروعات جديدة أو تطوير مشروعات قائمة، وأيضا الجانب التعليمى من خلال دار حضانة نموذج يخدم الوحدة المحلية بنجع سبع يعمل على تحسين المستوى التعليمى للأطفال فى سن ٤ إلى ٦ سنوات مستخدم أفضل الأساليب التعليمية الحديثة إلى جانب الخدمات الاجتماعية من مساعدات نقدية وعينية لجميع الأسر الفقيرة.

وتهتم الجمعية بالفئات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم الأجهزة والمعدات التعويضية والمنح العينية بالإضافة إلى تقديم مشروعات شبه جاهزة ومتكاملة لذوى الهمم مساعدة من الجمعية لبدء حياتهم. كما أن الجمعية تقوم بحملات موسعة لتنظيف المقابر من الحشائش والحشرات الزاحفة وأيضا من الأعمال الخبيثة التى يفعلها أصحاب القلوب المريضة.

وأكد فوزى حسن أمين الصندوق أن الجمعية نفذت على مدار السنين الماضية الكثير من المبادرات والمسابقات مثل مسابقة الأم المثالية ومسابقات علميه لطلبة المدارس وحفظة القرآن وتحفيزهم على حب التعليم. بالإضافة إلى تنظيم قوافل طبية لجميع القرى المحيطة بالجمعية، وكذلك إقامة معارض ملابس ودورات تدريبية فى الخياطة والحياكة لسيدات القرية. كما أن الجمعية تهتم بالأرامل والأيتام وتقدم لهم العديد من المساعدات سواء المادية أو العينية.

بلا شك أن جمعية تنمية المجتمع المحلى بنجع سبع من الجمعيات الرائدة فى مركز ومحافظة أسيوط ومن الجمعيات النشطة فى مجال التنمية وخدمة المجتمع.







لعنة الشخصية النرجسية!! (١)

بقلم: عبير محمود



فى البداية ماذا تعنى الشخصية النرجسية، النرجسية تعنى حب النفس أو الذات والأنانية وهو اضطراب فى الشخصية حيث تتميز بالغرور والتعالى والتكبر والشعور بالأهمية ومحاولة الكسب ولو على حساب الآخرين، وكلمة نرجسية نسبة إلى أسطورة يونانية ورد فيها أنه كان يوجد هناك شخص يدعى «نركسوس» كان فى غاية الجمال وعشق نفسه وأحبها حتى الموت عندما رأى وجهه فى الماء ،. وتعد النرجسية من الصفات السيئة التى تدمر صاحبها وتسبب له الكثير من المشكلات وتؤثر على من حوله بشكل سلبي، كيف تتعرف على الشخصية النرجسية وماهى صفاتها؟. تظهر بعض الصفات والعلامات على الشخصية النرجسية المضطربة وهى كالاتي: يبدو ساحرا وجذابا فى البداية، تظهر عليه علامات الأنانية وحب وتفضيل الذات، الشعور بالعظمة والأفضلية والتفوق، الشعور بالتفرد والتميز دون أى شخص أخر، الغطرسة والتعجرف فى أبسط المواقف، الشعور القوى بالاستحقاق أكثر من الآخرين حوله، الحاجة الدائمة الى الإعجاب والثناء من الآخرين، عدم تقبل النقد، عدم تقبل الرأى الأخر حتى لو كان صحيحا، يفتقر الشخص المصاب بالنرجسية والاضطراب القدرة على فهم مشاعر الآخرين أو الاهتمام بها، وللنرجسية أنواع كثيرة ينصح خبراء علم النفس بالابتعاد عنهم وهم: المنغلق وهو شخصية يصعب التعرف عليها لأن اضطرابه لا يكون واضحا فى كثيرا من الأحوال لكنه يمارس النرجسية من خلال شعوره بأنه الءفضل دائما وحرصه على إثارة الإعجاب وهوسه بالنجاح وغيرته المرضية وافتقاره التعاطف مع الآخرين، ويسعى دائما لرتباطه بأشخاص يثقون به لكى يستغلهم، النرجسى (السام) إذا كان لديك صديق يشغل كل وقتك واهتمامك باستمرار، ويُظهر ضيقا أو غضبا إذا لم تحقق مطالبه، فأنت تتعامل مع شخص نرجسى سام». كذلك «إذا تسبب شخص فى طردك من وظيفتك، أو إيذائك جسديا، أو إنهاء علاقتك بأحدهم، فقد يكون نرجسيا ساما أيضا» وفقا لعالم النفس الإكلينيكى الدكتور جون ماير الذى يخبرنا بأنه «لا شيء فى النرجسية السامة جيدا» ويضيف محذرا أن النرجسى السام «يجعل من حياة الآخرين دراما مستمرة، ويسبب الألم والدمار طوال الوقت». المتسلط وهو نوع «يجمع بين صفتين رهيبتين: التنمر والانتصار للذات» كما يقول الدكتور ماير، موضحا أن المتنمرين «يبنون أنفسهم عن طريق توجيه أذاهم إلى الآخرين، ويشعرون بالفرح عندما يرون الناس يتألمون. ولا يشغلهم إلا الفوز، بل لا يترددون فى التهديد للوصول إلى أهدافهم». لذا، يحذر الدكتور بورغو من أن النرجسى المتسلط «فى أشد حالاته سُميّة، يمكنه أن يجعلك تشك فى نفسك وقيمتك كإنسان».

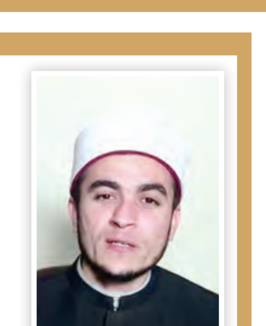
النرجسى الانتقامى: يمكنك التعايش مع المتسلط، ما دمت لا تشكل تهديدا واضحا لتطلعاته، لكن الأمر يختلف تماما عندما تصبح هدفا للنرجسى الانتقامى. فهو لن يتوقف عن محاولة تدميرك، لأنك قد تكون تحديت مكانته المتفوقة دون أن تشعر، وسوف يتحدث عنك بسوء مع الأصدقاء والعائلة، أو يحاول طردك من عملك، أو يفسد علاقتك الزوجية ويقلب أبناءك ضدك وربما يقضى سنوات بهذه الحرب، حتى يتأكد من تدميرك، حسب الدكتور بورغو. السيكوباتي وهو من أخطر الأنواع «ويوجدون بكثرة ضمن القتلة المتسلسلين» بحسب الدكتور ماير. ويسميه علماء النفس «المختل عقليا» أو «المختل اجتماعيا» فهو يجمع بين «اضطراب الشخصية النرجسية» (NPD) و«اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع» (ASPD) فيجعل المصابين به عدوانيين يشعرون بجنون العظمة، ساديين وغير إنسانيين تجاه الآخرين. وعلى حد وصف المُعالجة العائلية الدكتورة جين مان، التى تنصح بالابتعاد عن هذا النوع الخبيث من النرجسيين «قبل أن يؤذيك جسديا وعاطفيا وماليا، دون أى شعور بالندم». للحديث بقية



لا شك أن بر الوالدين وطاعتهما فى المعروف من أوجب الواجبات وأعظم الحقوق بعد حق الله سبحانه وتعالى، والإسلام جعل للوالدين حقوقاً يحرم تضييعها والتفريط فيها، كما كفل للزوجة حقوقاً يجب على الزوج الوفاء بها، ومن المعروف أنه ينشأ أحياناً بين الزوجة وأهل زوجها شيء من الغيرة فيظن أهل الزوج أن الزوجة قد أخذت ابنهم منهم، وتظن الزوجة أن الزوج يميل إلى أهله ويفضلهم عليها، والزوج له دور كبير فى التوازن فى العلاقة بين زوجته وأهله، فحق الأهل على الزوج البر والصلة، والمعاملة الكريمة، والنفقة على الوالدين إذا كانا فى حاجة للمال.

د. عبد الفتاح العوارى:
إهانة الزوج لزوجته وهجرها إرضاءً لأمه معصية لله

د. سعاد صالح:
استيلاء الأب على مال ابنه وحرمان زوجته وأولاده ذنب عظيم



د. محمود شلبى:
خدمة الزوجة لأهل زوجها ليس واجب ولكنه فضل وإحسان



د. عويضة عثمان:
على الزوج أن يكون ذا شخصية مستقلة لا تتأثر بكلام الآخرين

الـزوج بين بر الوالدين وحقوق الزوجية

تحقيق:
داليا أمين

وحق الزوجة على زوجها أن يعاشرها بالمعروف وأن ينفق عليها وعلى أولاده وأن يوفر لها حياة هادئة بعيدة عن المنغصات، وحقها أيضاً أن يحفظ لها كرامتها وأسرارها، وألا يسمح لأحد أن يتدخل فى أمورها بما يجلب الشقاق، ولكن يخلط البعض بين بر الوالدين وحقوق الزوجة فما هى حدود بر الوالدين؟ وهل الإسلام يسمح بالتعدى على الزوجة واهانتها لأجل إرضاء الأم؟ وهل تعتبر الطاعة المطلقة للوالدين من البر أساسا؟

وقد تلقت «اللواء الاسلامى» عدة شكاوى من بعض الزوجات فى الظلم اللاتى يتعرضن له من قبل أهل الزوج.

تقول سيدة محمد زوجى متعلق جداً بأمه ومنذ أن تزوجنا فى شقة فى بيت أهله ونحن نقيم عندها ولا نطلع شقتنا إلا على النوم واضطر لخدمة والدته واخوته الثلاثة الذكور، ودائما أمه تنتقدنى وتشكونى لزوجى إذا جلست لأستريح أو اهتممت بنفسى والآن انا حامل ولا أستطيع مواصلة الخدمة، وعندما طلبت من زوجى الالتزام بمتطلباته وخدمة بيتى فقط أصبح يتصنع معى المشاكل ويكشر طوال الوقت فى وجهى ويهجرنى بالأسابيع ويقيم في شقة والدته واتهمنى بأننى لا أعينه على بر أهله، وأنا أصبر حتى يستمر زواجى لكن أنا تعبت وأفكر فى أن أنفصل عنه فهل أنا مخطئة؟ وهل فعل زوجى هذا يعتبر من البر؟

وترى عليه فتحى أن ام زوجها امرأة متسلطة وشديدة الدهاء قائلة حاولت كسبها وإرضائها بكل السبل ولم استطع، دائمة التدخل فى حياتنا، فهى التى تأخذ جميع القرارات بدلا من زوجى، فمثلا أصرت على اختيار اسماء قديمة لأولادى حتى مدارسهم وملابسهم وكل شىء، وأيضا لا أستطيع زيارة اهلى الا بعد موافقتها، واذا خالفها ابنها تقول إنه لن يرى ريح الجنة إذا لم ينفذ طلباتها، وغالبا تتعمد أن تكون أوامرها ضد كل رغباتى فهى تريد السيطرة الكاملة، وفوق هذا وذاك تريد قتلى معنويا بالسخرية المتكررة مني، وتشويهى أمام زوجى وقلب الحقائق دوما، وأسلوب استقطاب ابنها ليقوم بنهرى وإحراجى واهانتى وإلا لن يدخل الجنة التى تحت أقدامها على حد قولها، ولكن هل يجوز إرضاء زوجى لأمه على حساب ظلمه لى ولأولادى وإصابتنا بضرر بالغ. وهل توجد أفعال أخرى للبر بدلاً من السمع والطاعة؟ وهل تعتبر الطاعة المطلقة للوالدين من البر أساسا؟

وتحكى فاتن شكرى قائلة زوجى مسافر للخارج وأنا أقيم فى بيت أسرته ويرسل الأموال لوالده شهريا وليس لى الحق فى طلب اى شىء منها، ودائما والده يردد يكفينى انى بأكل واشرب، بل وأخذ مدخرات زوجى واشترى بها شقة مصيفية باسمه، وفى الاصل كان الهدف من سفر زوجى الادخار لشراء شقة تمليك لنا بدلا من شقتنا الإيجار الجديد التى تركتها بمجرد سفر زوجى، وعندما عاتبت زوجى قال لى الحديث النبوى أنت ومالك لأبيك وأنا أشعر انى سأظل خادمة طوال عمرى فى مقابل لقمتى دون أى حقوق فماذا افعل؟

وتشكو كريمة عوض قائلة أم زوجى تدخل منزلى أنا وزوجى دون استئذان، ومعها مفتاح لمنزلنا، بل وتأخذ اى شىء تريده سواء طعام أو ملابس لها ولبناتها وزوجى لا يعترض أبدا على ذلك مرددا إنها والدته، ويجب عليه برها، وكذلك تتدخل فى شؤون حياتنا، وتنام بالأيام عندنا، وأنا لا أستطيع أخذ راحتى بمنزلي، وعندما أتكلم مع زوجى بشأن الموضوع يغضب، ويصر على رأيه فما هى حدود بر الوالدين؟ وهل الإسلام يسمح بالتعدى على ممتلكات الزوجة لأجل إرضاء الأم؟

فى البداية يقول الدكتور عبد الفتاح العوارى العميد الأسبق لكلية اصول الدين وعضو مجمع البحوث الإسلامية انه لا يوجد تعارض بين بر الوالدين وحقوق الزوجة ولا يلزم الابن ان يسىء معاملة زوجته ليكون بارا بوالديه بل جعل الشرع حقوق الزوجة والانفاق عليها وعلى ابنائه ورعايتهم حقا اصيلا لهم، ولو قصر الزوج فى حقوقهم يعتبر اثما ويعاقب على ذلك، ولا يجوز للزوج الانفاق على الوالدينإذا كانا لديهما املاك أو معاش يكفيهما، ولا تلزم الزوجة بخدمة والديه ولكن إذا قامت بمساعدة أهل الزوج ارضاء لزوجها يكون ذلك من باب الفضل والاحسان، كما لا يجوز لأم الزوج أن تدخل بيت ابنها دون استئذان أو تأخذ منه اى شىء ولكن يمكنها أن تحل ضيفة كريمة دون تعدى على حقوق الزوجة.

الفهم الخاطىء

ويضيف الدكتور عبد الفتاح أن ما تقوله الام لولدها على سبيل التخويف والارهاب من غضب الله وضرورة ايذاء الزوجة واهانتها لنيل رضاها ودخول الجنة فليس من الدين فى شىء، والضرر وايذاء الزوجة نفسيا وبدنيا لا يرضى الله سبحانه وتعالى بل معصية وذنب عظيم مشيرا الى أن إيذاء الزوج لزوجته طاعة لوالديه من الخطأ الشديد الذى يجب أن ينتبه له الشباب، فالزوج يجب عليه أن يطيع والديه، لكن لزوجته أيضًا حقوقا لا يجب الاعتداء عليها، فإيذاؤها واهانتها حرام وتعدٍّ على حقوقها، وطاعة الوالدين وبرهما مشروطة فى الشرع بأن تكون فى غير معصية، قال تعالى: «وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى الدُّنْيَا مَعْرُوفًا» ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق، إذاً الإضرار بالزوجة معصية، وإهانتها إرضاء لوالديه جريمة ترتكب باسم الفهم الخاطئ لمفهوم بر الوالدين، لأن للزوجة حقوقا، ولا تضارب بين بر الوالدين وحقوق الزوجة فى الإسلام.

بيت مستقل

وترى الدكتورة سعاد صالح استاذ الفقه المقارن بجامعة القاهرة ان ربنا أمرنا ببر الوالدين وطاعتهما ونهى عن عقوق الوالدين، ولكن ليس كل ما يطلبه الابوين واجب التنفيذ خاصة إذا كان فيه ضرر للزوجة، واذا اطاعهما الابن وأذى زوجته يعتبر عاصيا لله وعليه اثم وذنب كبير، فالجمع بين الأبوين والزوجة فى مسكن واحد لا يجوز، وليس لأحد اجبارها على ذلك، وهذا مذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية والحنابلة . ولا مانع من العيش فى بيت مستقل، ولا يلزمه طاعة والديه فى هذا، لأن والديه لم ينظرا إلى حاله، ولم يرحما حاله، ولم يقدرا ظروفه وتضيف د سعاد صالح انه لا يلزم الأبناء أن يعطوا رواتبهم لآبائهم ، إنما يعطى من الفضل؛ وعليه ان يبدأ بنفسه ثم من يعول ويشمل ذلك زوجته وأولاده، فإذا بقى شيئًا وأعطى والده فلا بأس، أما إن كان والده فقيرًا فعليه أن ينفق عليه، أما أن يعطى والده وهو غير محتاج ويحرم اهل بيته ويضيع من يعول فهذا ذنب عظيم، ولهذا يقول: «كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول»

لا للهجر

واستنكر الشيخ محمود شلبي، أمين الفتوى بدار الإفتاء أن يهجر الزوج زوجته أو يعلق الزوج المعاملة الحسنة لها على خدمة الزوجة لأهله أو زيارتهم فهذا خطأ لا يجوز، لأنه ليس أمرًا مفروضًا على الزوجة، وإنما هو من قبيل الفضل والاحسان، فإن قامت به الزوجة فلها الأجر والثواب وإن لم تقم به فلا وزر عليها، مؤكدًا أنه ليس من حقه أن يشترط عليها مثل هذا الشرط. ويقول الشيخ، عويضة عثمان، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية بأنه يجب على الزوج أن يكون صاحب شخصية مستقلة ولا أحد يؤثر عليه، ولا يكون «ودنى» لأن هذا الأمر يخرب البيوت، ونصح أمين الفتوى بعدم السماع للقيل والقال، وعلى الزوج أن يتكلم مع أهله فى أمور تخصهم فقط دون التدخل فى شؤون حياته الزوجية، خاصة أن أمور الزوجة شرعا تكون تحت رعاية الزوج وليس أهله. وفى النهاية لابد أن يوازن الزوج بين بر الوالدين وحقوق الزوجة ولا يظلم احدهم ارضاء لآخر وان يعطى كل ذى حق حقه.

خير زاد

يقدمها:
م. محمد إمام

بركة الرزق بالصلاة على الرسول

جاء البشير.. جاء محمدا، جاء طاهر التعلب، جاءالسراج والمنير، جاء الحبيب المصطفى، جاء الصادق الأمين، جاء سيد الخلق أجمعين، جاء من هدانا إلى رب العالمين، رب العرش العظيم، الذى يرزق عباده بحكمة لا يعلمها إلا هو، فلو أعطى الله تعالى كل عباده الغنى والجاه لبغوا فى الأرض وأهملوا الصلاة وامتنعوا عن الزكاة وتركوا العبادات.

ولو أن كل العباد أغنياء فلمن ستذهب الصدقات، ولو حدث هذا معناه قرب يوم القيامة، قال المولى عز وجل:

«وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ». الشورى: 27

فالله تعالى يعطى عبده ما يكفيه، وإذا تأخر رزقه تجده غضبان.. لا تغضب ولا تحزن فالله عليم بحالك أغلق الله بابا للرزق ربما كان سيأتيك منه شر، وفتح لك بابا فى الرزق أوسع فى مكان آخر يشرح له صدرك ويسعد به قلبك.

الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

إذا شئت القبول فى الدعوات فاختم بالصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اذا كانت ذنوبك لا تحصى فكفرها بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما شئت أن تسعد فى الدارين فأكثر بالصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والقبر يكون روضة من رياض الجنة بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المهندس عبدالحميد البركاوى وكيل وزارة الرى بالمنيا

تبطين الترع مشروع قومى له عائد اقتصادى مهم

حوار :
محمد الواعر

المياه شريان الحياة بها تزرع كل المحاصيل الزراعية وبتواجدها تزدهر الحضارات على مر العصور فعلى ضفاف الانهار نمت وترعرعت أعظم الحضارات فى تاريخ البشرية.

وقد كان لنا لقاء مع المهندس عبد الحميد البركاوى وكيل وزارة الرى بالمنيا لمعرفة كافة المستجدات فى كل فروع التنمية المائية فى محافظة المنيا

● ما التقسيم الإدارى لمديرية الرى بالمنيا والذى من خلاله تقدم مديرية الرى بالمنيا خدماتها للفلاحين.

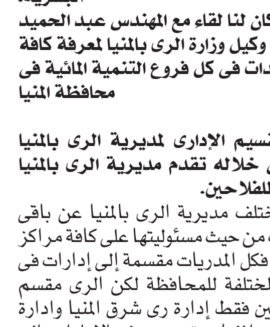
●● تختلف مديرية الرى بالمنيا عن باقى المديريات من حيث مسئوليتها على كافة مراكز المحافظة فكل المدريات مقسمة إلى إدارات فى المراكز المختلفة للمحافظة لكن الرى مقسم إلى إدارتين فقط إدارة رى شرق المنيا وادارة رى غرب المنيا وتقسم هذه الادارات إلى عدة هندسات متواجدة فى المراكز المختلفة للمحافظة.

والرى به قسم آخر مسئوله عنه وهو قسم الصرف وهو مخصص للصرف الزراعى وهو أيضا يقسم الى صرف غرب المنيا وصرف شرق المنيا وهو مسئول عن الصرف الزراعى والمصاريف التى يتم فيها صرف المياه الزائدة عن الزراعة فى هذه المصارف.

● كيف يتم إعادة تأهيل الترع؟

●● تأهيل الترع من أكثر المشاريع التى تهتم بها المديرية فهو مشروع مستمر أى كل حوالى عام يتم تأهيل الترع الرئيسية فى حوالى ٣١٥٠ كيلو متراً ومنها ترعة الابراهيمية وترعة سرى ومنشية الدهب وتوجد ترع فرعية يبلغ طولها حوالى ٢٥٠ كيلو متراً وهى منتشرة فى كافة ربوع مصر كل هذه المسافات من الترع الرئيسية والفرعية تحتاج الى تأهيل وذلك بطرق مختلفة للتأهيل ومنها

أولا : الإرنكة: وهو تأهيل الترع لكى تكون فى مجراها الطبيعى ولا يحدث نحت على جوانب الترعة زراعة الاشجار لكى تحمى ميول الترعى من نحت المياة استخدام بعض المواد التى يتم استخراجها أثناء تطهير الترع لتستخدم فى عملية التأهيل أيضاً.









■ م. عبدالحميد البركاوى

فعملية التأهيل عملية مستمرة ولكن فى السنوات الاخير وتحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى ثم الاهتمام كثيراً بالتأهيل لما له من فؤاد ومن أهمها التقليل من هدر المياه وتقليل الفاقد الناتج عن تكدس المياه وعدم نظافة مجرى الترع يؤدى إلى عدم وصول المياه إلى نهاية الترع لكن التأهيل يحل هذه المشكلة.

ثانياً: التبطين

هو رصف مجرى الترع وجوانبها ويعتبر اكبر مشروع قومى فى مشاريع الرى الحديث وقد تبناه الرئيس السيسى.، فهو مشروع ذو عائد اقتصادى هام جدا ندفع الكثير لتطهير الترع كله عام لا تحتاج الى تطهير و ايضا يقلل طويلة فى الترع وايضا يساعد على وصول المياه الى الترع (عدالة التوزيع المائى) كما يتم انشاء التبطين و صيانة الجسور و تصليحها و المنيا بها حوالى ٩٢٤ كيلو متراً تحتاج الى التطهير وقد تم تنفيذ حوالى ٧٦٠ كيلو متراً أى ٧٧ ٪ من المشهد من الترع التى تحتاج الى تطهير.. والتطهير يحتاج إلى تكلفة عالية جدا تصل الى ٣ مليارات جنيه وينفذ المشروع على مدار عدة سنوات.

● ما دور المديرية فى ترشيد استهلاك المياه؟

●● تقوم المديرية بدور كبير فى التوعية فى ترشيد الاستهلاك حيث تستخدم الزراعة حوالى ٨٥٪ من حصة مصر من المياه والباقى يستخدم للشرب لذا كان لابد من توعية الفلاح وتوجيهه لتغيير فكره فى استخدام المياه الاستخدام الامثل وتقليل الفاقد منها وذلك يجعله يستغنى عن طرق الرى التقليدية.

هذا وقد قام وزير الرى بعمل اتفاق مع بعض الوزارات مثل وزارة الاوقاف ووزارة الاسكان و الازهر الشريف و الكنيسة المصرية للمشاركة فى عمل ندوات لشرح سياسات الوزارة فى هذا الشأن وأيضا لنقل المعلومات بطريقة مبسطة للمواطن عن ترشيد المياه والدعوى الى حماية الترع الرئيسية وأفرعها من الاهمال و القاء القمامة بها و التعدى عليها

● ما دور المديرية فى حياة كريمة؟

●● يوجد فى محافظة المنيا خمسة مراكز تشملها المرحلة الأولى من حياة كريمة

يوجد بها ١٥٠ ترعة وقد تم انجاز ١٠٤ ترع و الباقى جارى العمل بها وذلك بعمل تبطين وتطهير وكبارى على هذه الترع واحلال وتجديد أى كبارى تحتاج الى تجديد.

وهذا وقد بلغت الاطوال المطلوب تنفيذها ٢٩, ٩١٨ كيلو متر وقد تم تنفيذ ٣, ٧٧٥ كيلو متر وصلنا الى ٤٢, ٨٤ ٪ وبلغت تكلفه التنفيذ ٢٩٨١, ٤٢٦

وتشارك وزارة الرى مشاركة قوية و فعالة فى كافة مراكز المرحلة الاولى من حياة كريمة وذلك من توقير اراضى البناءللمشاريع الخاصة بها من مدارس ووحدات صحية ومجمعات خدمات زراعية وذلك بدون مقابل مساهمة من الوزارة فى هذا المشروع العظيم الذى سينقل قرى مصر نقلة حضارية عظيمة وتساعد الوزارة القائمين على حياة كريمة فى استخدام مقدراتها و امكانيتها من جسور و كبارى وترع فى نقل العديد من الخدمات للمواطنين ومنها خدمات الصرف الصحى و اسلاك التليفون و الكابلات الأرضية .

الهيئة العامة للكتاب تستعد لمعرض الكتاب المقبل

كتب: محمود سعيد شميلة

■ أحمد بهى الدين

تستعد الهيئة المصرية العامه للكتاب برئاسة الدكتور أحمد بهى الدين العساسى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب بدورته الجديدة المقرر اقامتها يناير المقبل وتكثف الهيئة اجتماعتها خلال الفترة الحاليه للتجهيز للمعرض ويعتبر معرض القاهرة الدولى للكتاب هو ملتقى الكثير من الناشرين والكتاب فى كل انحاء دول العالم سواء العربى او الاجنبى ضيف شرف المعرض سلطنة عمان الدورة رقم ٥٦.



كونسلتو

بقلم :
داليا أمين

اعمل بذكاء

يحكى قديما أنه فى إحدى القرى كان هناك مزارع اضطر لاقتراض مبلغ من المال من رجل عجوز والذى اعجب ببنت المزارع الجميلة،وعندما لم يستطع المزارع السداد قدم عرضا بمقايضته قائلا بانه سيعفى المزارع من القرض اذا زوجة ابنته، ورفض المزارع وابنته هذا العرض، عندئذ اقترح مقرض المال الماكر بأن يدع المزارع وابنته للقدر فى أن يقرر هذا الأمر، واخبرهم بأنه سيضع حصاتين واحدة سوداء والاخرى بيضاء فى كيس النقود، وعلى الفتاة التقاط احد الحصاتين وفق الشروط التالية: اذا التقطت الحصاة السوداء تصبح زوجته ويتنازل عن قرض ابيها، واذا التقطت الحصاة البيضاء لا تتزوجة ويتنازل عن قرض ابيها، اما اذا رفضت التقاط اى حصاه سيسجن والدها ولاحظت الفتاة بأن العجوز الماكر التقط حصاتين سوداوين ووضعهما فى الكيس ثم طلب من الفتاة التقاط حصاه من الكيس.

تأمل عزيزى القارىء هذه الحكاية ستجد ان الفتاه حتما فى ورطة لا يمكن الافلات منها لكن الفتاه استخدمت ذكاءها، ادخلت الفتاة يدها فى كيس النقود وسحبت منه حصاه وبدون ان تفتح يدها وتنظر الى لون الحصاة،ادعت انها تعثرت واسقطت الحصاة من يدها فى الممر المملوء بالحصى، وبذلك لا يمكن الجزم بلون الحصاة التى التقطتها

وقالت امام الناس: يا لى من حمقاء ولكننا نستطيع النظر فى الكيس للحصاة الباقية وعندئذ نعرف لون الحصاه التى التقطتها، وبما أن الحصاه المتبقية سوداء، فبالتأكيد التقطت الحصاه البيضاء، وبالطبع لن يجرؤ مقرض المال على فضح عدم امانته،وهنا نجد ان الفتاة قد غيرت الموقف المستحيل التصرف به الى موقف نافع لابعد الحدود.

والدروس المستفادة من هذه القصة اعزائى القراء ان هناك حلاً لأعقد المشاكل و لكننا لا نحاول التفكير لذا عليك ان تعمل بذكاء ولا تعمل بقوة.

سفراء القرآن

يقدمه: محمد الشندويلى



لم يكن فضيلة الشيخ عبدالرحيم دويدار، مبتهلاً أو منشداً، بل هو فى الأصل قارئاً مجيداً ومحكماً.. من الحفاظ للقرآن الكريم لدرجة أنك تعلم أنه معلماً.. ولكن حبه وعشقه للإنشاد الدينى هو الذى دفعه إلى ذلك لأن تلك الفترة كان القراء كثر وجميعهم عمالقة.. فاتجه للإنشاد وبرع فيه لدرجة أنه أطلق عليه عميد المبتهلين والمنشدين.. الشيخ لا تفارقه الابتسامة فكانت سبباً فى أن قامته وجسمه لم ينحن كما نراه على كثير من كبار السن.. توفى عن عمر يناهز السادسة والثمانين.. إلا أنه كان قامة وصاحب هامة وجمال فى الخلقة والخلق.. فهذه الذكرى الأولى لرحيله..

فضيلة القارئ والمبتهل الشيخ عبدالرحيم دويدار

عميد المبتهلين والمنشدين آخر أمراء مملكة الابتهالات والإنشاد الدينى

ولد فضيلة الشيخ عبدالرحيم دويدار، فى قرية محلة مرحوم مركز طنطا محافظة الغربية فى ١٧ مارس ١٩٣٧م.

توفى والده الشيخ محمد أحمد دويدار وعمره ٥ سنوات، وكان والده الشيخ محمد لديه إجازة فى القراءات السبع، ثم توفى أخيه الأكبر الشيخ زكى دويدار وعمره ١٠ سنوات، وكان أخيه قارئاً للقرآن الكريم فى القرية فأصبح الشيخ عبدالرحيم عائلا وحيدا للأسرة المكونة من والدته وأختين من البنات.

فكان أهل القرية يعطفون عليه، ويأخذونه فى المآتم للقراءة حتى يستطيع تحمل نفقات الأسرة رغم أنه لم يكن قد أكمل حفظ القرآن وكان يقرأ مما حفظه أثناء دراسته فى المدرسة، وقد حصل الشيخ على شهادة إتمام الدراسة الأولية الراقية، وبعدها حفظ القرآن الكريم كاملا تلاوة وتجويدا فى عام واحد فقط وعمره ١١ عاما، على يد معلمه الشيخ مغاورى القاضى- رحمه الله- ثم بدأ يستمع للقراء الكبار.. لكى يتعلم منهم ويكتسب المهارات المختلفة التى تساعده على تحسين أدائه.

قرأ مع معظم القراء المشهورين وقتها، وهم من عمالقة التلاوة وعلى رأسهم الشيخ مصطفى إسماعيل، والشيخ محمد صديق المنشاوى، وغيرهما، وكان يحب التلاوة مع الشيخ محمود على البنا بصفة خاصة ولكنه كون لنفسه مدرسة خاصة به وسط دولة التلاوة.

قصته مع الإنشاد

●● وفى ستينيات القرن الماضى اتجه الشيخ إلى الإنشاد الدينى والقصص الدينى، وكان فى البداية يقوم بتأليف كلمات دينية ثم يقوم بتركيبها على الألحان المشهورة لأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب.

واتجه لتثقيف نفسه من خلال إتقان القراءة حتى أصبح يمتلك مكتبة كبرى فى منزله، ومن خلال ذلك قام بالاقتباس من القصص الدينى وألف الكثير من الملاحم الإسلامية والقصص الدينية مثل «قصة إسلام سيدنا عمر» و«قصة إسلام سيدنا بلال»، و«قصة معجزات الرسول»، و«قصة جُريج العابد»، وقصة فى آل البيت، و«قصة سيدنا يوسف»، ولأنه درس فى مدرسة تحسين الخطوط، فكان يبيض هذه القصص بخط يده ويحتفظ بها فى مكتبه.

دويدار مع النقشبندى

●● وفى تلك الفترة تعرف الشيخ عبدالرحيم دويدار، على الشيخ سيد النقشبندى والذى كان وقتها مقيما فى طنطا، ومنذ هذا الوقت أصبحا لا يفترقان، وظلت هذه الصداقة حتى وفاة الشيخ سيد النقشبندى.

والجدير بالذكر أن ليلة الوفاة كان الشيخان معاً، وكان يقول إن الشيخ سيد كان يشعر بأن الأجل قد حان وقام بكتابة وصيته فى تلك الليلة.

دخوله الإذاعة

●● على الرغم من أن الشيخ دويدار، كان قارئاً محكماً ومجيداً.. إلا أنه أحب الإنشاد والابتهالات وكان يقول إن هناك أسباب كثيرة من أهمها وأولها: طموحى وتطلعى لأن أكون متميزا، وثانيها: لكثرة القراء وقتها.. كنت متساويا معهم.. فأراد أن يتفرد عنهم من خلال كثرة القراءة والاطلاع على أمهات الكتب.. حيث بدأ ينظم الشعر بالعامية والفصحى وتأثر بأحمد شوقى لدرجة بلغت أن اختباراته للابتهالات بلسان وعقل الشاعر أحمد شوقى.

ومن هنا بدأ يخطو خطوات للإذاعة حيث رتب له أحد أصدقائه لقاء مع الإعلامى الكبير طاهر أبوزيد عام ١٩٦٥م فى برنامج «جرب حظك» والذى كان يذاع يوم الجمعة، واستمر اللقاء أربع ساعات، فزاد إعجاب هذا الإعلامى بصوت الشيخ وأدائه، ورصانة كلماته، وكانت هذه البداية الانطلاق من محافظة الغربية إلى كل محافظات الجمهورية بالإضافة إلى استمراره فى تلاوة القرآن الكريم.

دويدار ملحناً

●●اعتمد الشيخ عبدالرحيم دويدار مبتهلاً بالإذاعة واعتبرته الإذاعة مكسبا كبيرا لها، والبداية تم اعتماده فى إذاعة وتليفزيون وسط الدلتا الإقليمى عام ١٩٨١م، وقام بتأليف وتلحين أكثر من ٥٥ أغنية دينية لهذه الإذاعة بخلاف الابتهالات الدينية.. وتم اعتماده كمبتهل فى الإذاعة والتليفزيون بالقاهرة عام ١٩٨٣م على يدلجنة تضم الموسيقار أحمد صدقى وعبدالعظيم محمد الملحن المعروف والشيخ رزق خليل حبه والإذاعى الكبير فهمى عمر الذى كان وقتها رئيسا للإذاعة.

نقيبا لقراء محافظة الغربية

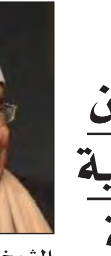
●● وبعد أن التحق الشيخ بالإذاعة، وتم انتخابه كعضو بنقابة القراء عام ٢٠٠٨م ووقتها يعتبر الشيخ عبدالرحيم أول عضو لنقابة القراء مبتهلا بالإذاعة.. ثم انتخب نقيبا لقراء محافظة الغربية، وفى عهده اشترك كثير من قراء الغربية أعضاء بنقابة القراء.

سفيراً للقراء

●● فضيلة الشيخ عبدالرحيم دويدار.. بدأ حياته قارئا، ولكن الابتهالات هى عشق فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، فنجح فيها باقتدار واقتحم هذا الباب حتى أصبح فى الصفوف الأولى مع المبتهلين والمنشدين.

وقد جاب العديد من الدول ليكون سفيرا للقرآن الكريم.. ومن الدول التى زارها جزر موريشيوس، رينيو، جزر المالديف، استراليا، الإمارات العربية المتحدة، وإيران.

لحن أكثر من ٥٥ أغنية دينية



الشيخ عبد الرحيم دويدار

وعن أشهر المواقف التى حدثت له خلال الجولات الخارجية كانت فى رومانيا فى شهر رمضان عام ٢٠١٦م حيث أسلم على يديه شاب «رومانى» فى ذلك الوقت بعد سماعه وتأثره بايات الذكر الحكيم.

وقد كرم فضيلته بمنحه شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة طيبة بالمدينة المنورة وذلك فى عام ٢٠١٤م، وقد تم تكريمه من قبل مؤسسة طابا للأبحاث والاستشارات التنموية التى أسسها الشيخ الحبيب على الجفرى على ما قدمه من عمر طويل فى مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نقيب المنشدين والمداحين

●● كما تم تكريمه من قبل مؤسسة بيت الإنشاد الدينى برعاية الشيخ محمود التهامى نقيب المنشدين والمداحين على الجهود التى بذلها للإنشاد الدينى.

وقد توفى الشيخ دويدار يوم الاثنين الموافق ٢٢ من أكتوبر لعام ٢٠٢٣ عن عمر يناهز ٨٦ عاما.

ويُعد الراحل آخر أمراء مملكة الابتهالات والإنشاد الدينى، وأحد أكبر وأعظم منشدى ومبتهلى العالم، وهاهى الذكرى الأولى على وفاته.

ساحة الدح تكرمه

●● كما صرح لـ«اللواء الإسلامى» فضيلة الشيخ أحمد سعيد الدح أن غدا نقيم حفلا فى ساحة الدح تكريما لعميد المبتهلين والمنشدين، ودوره البارز فى خدمة الإنشاد الدينى غدا الجمعة الموافق ٢٥ أكتوبر الحالى بحضور محبيه وتلامذته من القراء والمنشدين وعلماء الأزهر والأوقاف.

أسرة الشيخ عبدالرحيم دويدار

●● أما عن أسرة فضيلة الشيخ دويدار، فله أربعة أبناء وبنتان وهم: محمد وأيمن ونادر وأحمد، وحنان ورحاب.. وكما نبارك فى همة زوجته التى حافظت على الشيخ فى تراثه وخدمته ورعايته.

يمتلك فضيلة الشيخ عبدالرحيم دويدار صوتاً صافياً نقيا واضحا ومعبرا.. تتسم ملامحه بالهدوء والرقة والأناقة بالإضافة إلى ما يتمتع به من فصاحة فى نطقه وإتقان فى تحقيقه للحروف وإحكامها.. وهذا ما جعل صوته نديا مريحا تستميل لسماعه الآذان وتلتقط نبراته بحفاوة واسترسال مع صدق الإحساس.

المقامات الصوتية

●● كنت أقف عند المقامات الصوتية للشيخ عبدالرحيم دويدار حائرا.. نظرا للعلاقة الوثيقة والحميمة مع عالم الأنغام.. وذلك لما هو حاصل بينهما من ترابط وتلاحم وانسجام، فالنغمة تبحث عن صوت يثير نغمها وموسيقى صوته تبحث عن نغمة تنطقها.. وقد التقيا المعنيان معا ليجسدان معنى واحدا معبرا عن جمال الصورة الفنية للأداء.

تعامل مع المقامات بدقة فنية ومهارة تكتيكية عالية أفصح عن هويتها وأظهر مخابئ جمالها وعبر عن روعة إحساسها وتنغيم جملها وزخرفة مفرداتها.

والعجيب لو أنكم استمعتم إلى تلاواته بشكل دقيق حينها يمكنكم تشخيص ما يمتلكه من دقة وحرفنة ومهارة أثناء صياغة الجملة النغمية لم يترك مدا ولا غنة ولا قفلة إلا وزينها وجملها وأبدع فى تنغيم كلماتها وتحليتها.

وقد تناول فى تلاواته القرآنية وكل ابتهالاته معظم المقامات الرئيسية لكننى أرى أن المقام البياتى والنهاوند والعجم كانت لهم خصوصية متميزة فى الإبداع والتألق.

ولولا أن الشيخ كان مصابا فى حنجرته عندما كان يدخل فى المقامات الصوتية المرتفعة، ولكننى رأيته أحيانا يتماثل للشفاء ثم تبدأ أوتار صوته الذهبية تمارس عملها، والوضوح فى بعض المفردات وعدم استقراره فى بعض درجاته الصوتية.. إلا أنه يعطيك جمالات صوتية وكأنها مختبئة.. وبقيت جواباتها صداحة عالية تلهم متذوقيها وقتا ممتعا فى رحاب الابتهالات والتواشيح الدينية وأيضا فى تلاواته القرآنية.

وقال لى الشيخ أحمد عامر، القارئ الكبير، وكان الشيخ عبدالرحيم دويدار موجودا: يا شندويلى الشيخ عبدالرحيم لا يوجد مثله فى عالم الطرب والمقامات الصوتية، وكان ذلك فى مولد سيدنا الحسين رحمه الله عليهما.

فى خطوة نحو تجديد الخطاب الدينى وتمكين المرأة، التقى د. محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، وفدًا من واعظات الأزهر الشريف، برئاسة الدكتورة إلهام شاهين، مساعد الأمين لشئون الواعظات.

محمد الجندى: الإسلام دين القيم سلماً وحرباً والحروب المنفلتة.. خروج عن الإنسانية

كتب: أحمد جمال

وناقش اللقاء الذى عقد بمركز الأزهر للمؤتمرات على هامش حفل تدشين مبادرة مركز الأزهر العالمى للفلك الشرعى وعلوم الفضاء (بالإنسان نبدأ)، مجموعة من القضايا الحيوية التى تهم العمل الدعوي؛ أبرزها: سبل تطوير الخطاب الدينى وتكييفه مع المتغيّرات المعاصرة، وتقديم رؤية جديدة لبناء الإنسان وأشاد بالأفكار التى طرحتها واعظات الأزهر، مؤكدًا الدّور الفاعل لهنّ فى تحقيق التجديد المنشود فى الخطاب الدّيني، وجعله أكثر قُربًا من الشباب وملبيًا لتطلّعاتهم.

وأشار الأمين العام إلى دَعْم مجمع البحوث الإسلامية لواعظات الأزهر وفَتْح آفاق جديدة لهنّ فى العمل الدّعوي، وعَقْد البرامج التدريبية لتطوير المهارات اللازمة للواعظات، وتمكينهنّ من القيام بدورهنّ على أكمل وجه.

السلم والحرب

ومن ناحية أخرى قال د. محمد الجندى، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية: خلال كلمته التى ألقاها بندوة مجلة الأزهر عن (فقه الأخلاق فى السّلم والحرب) التى عقدها مجمع البحوث الإسلامية واستضافتها كليّة الدراسات الإسلاميّة والعربية للبنات بالقاهرة

إنّه لم ينسلخ مفهوم السّلم فى المنظور التشريعى الإلهى عن مطالبات الفطرَة الإنسانيّة، ولم يصطدم بالحقائق الحيويّة للكينونة الإنسانيّة، بل خاطب الإسلام الوجود كلّه بالسّلم والسّلام بمنهج يتناغم مع طبيعة الحياة فيه، وساق البشريّة كلّها إلى حياة الإلف والإخاء، وأنقذها من عناء التدابير الفكرية المنزلقة إلى نظام حياة الغابة وإراقة الدماء والغَصْب والسّلب.

الحرب حربان: حرب باردة تعمل من طرف المغرضين، ومنها حملات التشويه المسببة؛ كالتطرف، والشُّبُهات المثارة حول الثوابت، وحملات الاستقطاب للإرهاب المنظّم لهدم الهُويّة وزلزلة الاستقرار، وهذا النوع يأتى من طرف العدو فقط، والإسلام فقط يصحّح المفاهيم، والنوع الثاني: الحرب الحامية، وقد حمى وطيسها، وهى حرب البغى والدمار والهدم والتجريف والاحتلال والتهجير والتشريد والتجويع، وهى أيضًا من طرف واحد. وأوضح الأمين العام أنّ مشهد الحروب المنفلتة فى عالمنا اليوم، وما تلحقه من أضرار على البشريّة، يُعدُّ قفزةً جامحةً فى الخروج عن حدود الإنسانية التى رسم الإسلام خطوطها، وأننا نلحظ أنّ الإسلام دين القيَم فى كلّ أحواله وأحيانه، فى سلمه وحربه وضعَ قانونًا للحرب نموذجًا فريدًا ومميّزًا ورائعًا وراقيًا فى تشريعه وآثاره، ومِن قِيَم أخلاق السلام والحرب.

وتابع: نهى النبى صلي الله عليه وسلم عن الضعفاء الذين لا سهم لهم فى الحرب، بل غضب» وحزن لمّا وُجِدَت امرأة مقتولة؛ فعَنْ عَبْدِ اللَّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّه عَنْهُما: «أَنّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبيّ «مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّه» قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»، وأوصى النبى صلي اللَّهَ عليه وَسلمَ بوصيّة فى أسلوب الحرب لو أُقيمت لتنعّم الإنسان وعاش حياة الاستخلاف كاملة فى كرامة وبناء، وعن أنس بن مالك، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «انطلقُوا باسمِ اللّه، وباللّه، وعلى ملّة رسول اللّه، ولا تقتُلوا شيخًا فانيًا، ولا طفلا، ولاَ صغيرًا، ولا امرأةً، ولا تغلّوا، وضمّوا غنائمَكم، وأصلِحُوا (وَأَحْسنُوا إنّ اللّه يُحبُّ المحسنينَ).

واستطردَ الجندىَ أن منَ هذه الأخلاق أيضًا: حسن المعاملة فى الحرب، والرحمة بالنساء والأطفال والشيوخ، والتسامح مع المغلوبين، فهذه قيمة من قيَم الإسلام، والسلم هو الأصل فى الإسلام، والحرب إنما شُرّعت لأسباب وأهداف محددة، لكنها بقيود وبقانون مضبوطة بالأخلاق، ويدلّ عل أخلاق الحرب فى الإسلام وصيّة سيدنا أبى بكر –رضى اللّه عنه– ليزيد بن أبى سفيان لمّا بعثه إلى الشّام، ومنها: «وإنّكم ستجدون أقوامًا قد حبسوا أنفُسَهم فى هذه الصّوامع، فاتركوهم وما حَبسوا له أنفُسَهم، وَلَا تَقْتُلُوا كَبِيرًا هَرِمًا وَلَا امْرَأَةً وَلَا وَلِيدًا، وَلَا تُخَرّبُوا عُمْرَانًا، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً إِلَّا لِنَفْعٍ، وَلَا تَعْقِرُنّ بَهِيمَةً إِلّا لِنَفْعٍ، وَلَا تَحرِقُنّ نَحْلًا وَلَا تُغْرِقُنّهُ».

كما أشار الأمين إلى أنّ من أخلاقِ السلم فى الحرب احترام دور العبادة، فقد أَوْلَتْ الشريعة الإسلامية دُور العبادة احترامًا كبيرًا واهتمامًا بالغًا، فحرّم الإسلام التعرّض لدُور عبادة غير المسلمين فى السلم أو الحرب، ولا يعرف فى التاريخ الإسلامى أنّ مسلمًا هدم دار عبادة أو اعتدى على أهلها، بل على العكس من ذلك فقد أعطى الفاروق عمر لأهل فلسطين من غير المسلمين أمانًا لأنفسهم وأموالهم ولدُور عبادتهم، وسقيمهم وبريئهم مؤكدا أنه لا تسكن دُور عبادتهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها ولا من حيزها، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، مبينًا أن استهداف المساجد ودور العبادة يعدُّ فى نظر الشريعة الإسلامية جريمة حرب مخالفة للشرائع كافة، ومخالفة لتعاليم الإسلام السمحة، وأننا نعيش أجواء الجرائم الصهيونية على أهل غزة، التى دمّرت أكثر منازلها، وقتل عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والكهول، فهذا يستدعى المحاكمة العادلة والعاجلة للصهاينة ومَن دعمهم، والتاريخ سيحكم عليهم كذلك، والمخاصمة بين يدى اللّه تعالى.

كلنا لمصر

بقلم: مجدى عباس عواجة

الطب البديل

فى ظل توالى ارتفاع أسعار الأدوية بشكل جنونى مستفز انتشر إنتشار النار فى الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعى وصفات العلاج بالاعشاب!.. والأعشاب الطبية نباتات لها خصائص علاجية للأمراض المختلفة وقد تستهلك على شكل مساحيق أو كبسولات.. ومن المفترض أن يتم إجراء التجارب المعتادة على الأعشاب قبل البدء فى استخدامها كعلاج على البشر.. كما يجب ألا نغفل أن بعض الأعشاب لها تأثيرات ضارةوأحيانا سامة فى بعض الحالات.. ومن ثم أصبحت محلات العطارة مقصدا للبسطاء الغير قادرين على دفع قيمة كشف الطبيب أو حتى شراء العلاج!.. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن ٨٠ بالمائة من سكان العالم يستخدمون حاليا الأعشاب كعلاج طبى أولى وفى التقرير أيضا أن من أحد أسباب ذلك هو ارتفاع أسعار الأدوية ورخص الأعشاب نسبيا.. ويضيف تقرير منظمة الصحة أن حوالى ٢٥ بالمائة من الأدوية الحديثة المستخدمة فى الولايات المتحدة تحتوى بالفعل على الأعشاب.. لقد اعتاد الناس فى جميع القارات على الأدوية العشبيةأو طب الأعشاب فضلا عن وجود أفراد يستخدمون التوابل فى الطعام.. وتضيف الأعشاب الطبيعية الطعم والرائحة للطعام ويظهر إستخدام الأعشاب بكثرة فى كثير من البلدان الأفريقية والأسيوية.

---

٧٧ طريقة صوفية فى احتفالات إبراهيم الدسوقى ويستعدون لمولد الإمام الحسين

كتب: حسين الطيب

تحتفل الطرق الصوفية بمولد العارف بالله إبراهيم الدسوقي، وذلك بمدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ والتى تستمر لمدة أسبوع وذلك عقب ختام احتفالاتهم بمولد السيد البدوى بطنطا ثم يتوجهون إلى قلب قاهرة المعز للبدء باحتفالات المولد الأكبر للإمام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ويعتبر هذا الحدث الدينى من أهم الاحتفالات الدينية، حيث يجذب ملايين الزوار من داخل وخارج البلاد.

وكانت محافظة كفر الشيخ قد أعلنت استعدادها الكامل لاستقبال الزوار وتوفير كافة الخدمات اللازمة لضمان أمنهم وراحتهم. كما شهدت الاحتفالات هذا العام مشاريع تطوير واسعة لساحة المسجد الإبراهيمي، بهدف تعزيز السياحة الدينية فى المنطقة و يجذب مولد سيدى ابراهيم الدسوقى أكثر من مليون زائر ويشارك فيه ٧٧ طريقة صوفية.

ومما يذكر أن سيدى ابراهيم الدسوقى بن ابو المجد القرشى قد ولد فى ٦٥٣هـ، الموافق ١٢٥٥م وينتهى نسبه من جهة أبيه للإمام الحسين بن على بن أبى طالب وفاطمة الزهراء بنت المصطفى –صلى الله عليه وسلم،وجده لأمه هو أبو الفتح الواسطى خليفة الطريقة الرفاعية فى مصر، وكان الشيخ ابراهيم الدسوقى وثيق الصلة بالعارف بالله أحمد البدوى بمدينة طنطا الذى كان معاصرا له، وتولى الدسوقى منصب شيخ الإسلام فى عهد السلطان الظاهر بيبرس.و حفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الإمام الشافعى، وظل فى خلوته يتعبد منذ طفولته حتى سن السابعة عشرة فخرج ليلتقى بالسيد البدوى ويعاصره فى نهايات عمره ومن المتفق عليه أن سيدنا الدسوقى قد توفى فى بدايات الأربعينيات من عمره، وقد انتشرت طريقة الدسوقى فى مصر والسودان، وبعض الدول الإسلامية والأوروبيّة، وتفرعت منها العديد من الطرق أشهرها: البرهامية، والشهاوية البرهامية، والدسوقية المحمدية فى مصر.

«المنطقة الأزهرية بالقليوبية» تكرم المتفوقين فى مشروع القراءة

كتبت: دعاء درويش

تنفذ معاهد منطقة القليوبية الأزهرية عدة أنشطة وفعاليات متميزة ضمن المبادرة الرئاسية بداية جديدة لبناء الإنسان والتى تنفذ فى الأزهر الشريف برعاية فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر ودعم فضيلة الأستاذ الدكتور محمد الضوينى وكيل الأزهر وتوجيهات فضيلة الشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية ومتابعة الأستاذ الدكتور أحمد شرقاوى وكيل قطاع المعاهد لشئون التعليم والطلاب وإشراف ومتابعة الشيخ سعيد أحمد خضر رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية. وذلك حرصا على زيادة الوعى المجتمعى لدى الطلاب وبناء شخصية متكاملة وغرس روح التنافس والتميز لديهم وقد قامت رعاية الطلاب بتنفيذ العديد من الندوات تحت عنوان (بالأخلاق ننبذ العنف والتنمر) بحضور ما يقرب من (٢٠٠) من الطلاب فى الفترة من الثلاثاء ١٥ اكتوبر إلى الأحد ٢٠ اكتوبر ومن ناحية أخرى انطلقت اليوم السبت ولمدة ثلاثة ايام فعاليات تدريب معلمى العلوم على المنهج الجديد للصف الأول الإعدادى بديوان عام المنطقة بحضور ٦٥ متدرب من إدارات (طوخ – بنها – كفرشكر).







أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

افتتاح فاعليات المؤتمر العلمى الأول لكلية طب الأسنان

افتتح الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة فاعليات المؤتمر العلمى الأول لكلية طب الأسنان لمناقشة الجديد فى علاج طب الفم والأسنان وذلك بحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتور ناصر عبد البارى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور عبد الفتاح صدقة رئيس جامعة السلام.

وأكد القاصد أن الكلية تعد إضافة قوية للجامعة وشريك قوى فى تقديم الخدمة الطبية والعلاجية والبحثية لأهالى المحافظة، موضحًا أن المؤتمر يهدف إلى تعزيز جودة الرعاية الصحية فى طب الأسنان ومناقشة أحدث الطرق العلاجية والأجهزة الحديثة المستخدمة والتى تنعكس بدورها بشكل إيجابى من خلال توفيرها للعديد من الشراكات البحثية وإنتاج الابتكارات.

كما أشاد القاصد بدور كلية الأسنان بجامعة المنوفية والجامعة الأهلية فى نشر ثقافة علاج ورعاية الأسنان للمواطنين من خلال وحدات وعيادات كلية طب الأسنان بالمنوفية وأن الوقاية من أمراض الأسنان لا تقل أهمية عن الوقاية من العديد من الأمراض التى تقدمها الرعاية الطبية التخصصية بكليات الطب.



ومن جانبه رحب الدكتور صلاح حجازى عميد الكلية برئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء ووكلاء الكليات بالجامعة وعمداء كلية طب الأسنان بالجامعات الحكومية والأهلية والخاصة والنقباء السابقين والحاليين لطب الأسنان والباحثين وطلاب الكلية، معربا عن سعادته بإقامة أول مؤتمر علمى بالكلية ومشيرا بأن كلية طب الأسنان بجامعة المنوفية بها العديد من الأقسام والتخصصات العلمية المختلفة التى تقدم الرعاية الطبية المتميزة لطب الأسنان والفم، وأن الكلية لديها اهتمام بالبحث العلمى كما تمكنت الكلية مؤخرا من تعديل لائحة العيادات لتصل إلى ١٠٠ وحدة أسنان وجارى العمل على إضافة ٥٠ وحدة بنهاية العام الدراسى الحالي.

وتناول المؤتمر عدد من الجلسات الهامة تناقش الجديد فى مجال طب الأسنان وجراحات طب الفم والوجه والفكين، والتطورات السريعة فى تدريس علوم وتخصصات طب الأسنان وتركيبات الأسنان المتحركة والثابتة وعلاجات أمراض اللثة وحشو العصب والتطورات الحديثة فى مواد الحشو وزراعة الأسنان.

الجامعة فى النسخة العامة لتصنيف التايمز العالمى ضمن ٣٥ جامعة مصرية

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية أن جامعة المنوفية تم إدراجها فى تصنيف التايمز Times Higher Education ٢٠٢٥ World University Ranking العالمى «النسخة العامة» ضمن ٣٥ جامعة مصرية وفى المرتبة (١٢٠١ ـــ١٥٠٠) عالميًا، معربا عن سعادته بهذا الإنجاز واستمرار إدراج الجامعة فى التصنيف العالمى.

وأشاد القاصد بما تحققه الجامعة من تقدم فى التصنيفات الدولية وحرص الجامعة على تنفيذ استراتيجية التعليم العالى والبحث العلمى وتوجهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية للارتقاء بترتيب الجامعات والمؤسسات البحثية فى التصنيفات الدولية فى مختلف التخصصات، كما تحرص الجامعة على توفير جميع الإمكانيات اللازمة للارتقاء بالمنظومة التعليمية بالجامعة وتشجيع البحث العلمى فيما يخدم أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، وزيادة سبل التعاون مع الباحثين من دول العالم المختلفة، والنشر فى مجلات عالية التأثير، وأكد صبحى شرف نائب رئيس الجامعة تشجيع الباحثين للاستفادة من الخدمات التى يقدمها بنك المعرفة المصرى الذى يقدم كم هائل من المصادر العلمية اللازمة للباحثين، والعلماء المصريين، بهدف تعزيز البحث العلمى فى مصر.

د. صبحى شرف

الأمن السيبرانى وحماية الهوية الرقمية.. فى ندوة

شاركت كلية الذكاء الاصطناعى مع مركز النيل للإعلام بالمنوفية فى اللقاء الاعلامى حول «الأمن السيبرانى وحماية الهوية الرقمية» فى إطار الحملة الإعلامية التى أطلقتها الهيئة العامة للاستعلامات تحت شعار «أيد فى أيد هننجح أكيد»، بقيادة الدكتور ضياء رشوان، وتحت رعاية الدكتور أحمد يحيي رئيس قطاع الإعلام الداخلي، تزامنا مع انطلاق المبادرة الرئاسية «بداية جديدة لبناء الإنسان»، وبالتعاون بين الهيئة العامة للاستعلامات ووزارة الشباب والرياضة «كيان سند شباب الدلتا»، وتزامنًا مع إطلاق «إيفينت DYS– Infini Tech تكنولوجيا بلا حدود»، لمحافظات الدلتا والقناة عبر تقنية الفيديو كونفرانس وبحضور د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة،

حاضر الندوة المهندس حسن بدر وكيل مديرية الشباب والرياضة بالمنوفية، و كل من دكتور أسامة عبد الرؤوف عميد كلية الذكاء الاصطناعى ودكتور مينا إبراهيم أستاذ الذكاء الاصطناعى بكلية الذكاء الاصطناعي، بقاعة المؤتمرات بمركز النيل للإعلام بالمنوفية.

وأشادت ولاء محى الدين مدير مجمع إعلام المنوفية، بدور وزارة الشباب والرياضة وجامعة المنوفية فى التعاون المستمر والمتبادل من أجل نشر الوعى للشباب، وخاصة الاهتمام بالأمن السيبرانى وكيفية الحفاظ على الهوية الرقمية.











أسامة عبد الرؤوف

مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

القدوة الغائبة

لكل أمة رجال قدموا لها الكثير وضحوا فى سبيلها بل وقدموا أرواحهم فى سبيل بقائها.. ولكن فى هذا الزمان غابت القدوة وطمست مفرداتها فى عصر العولمة المادية، وغاب رجالها وراء سراب المصالح، وانقلاب الموازين.. ذهبت الأخلاق، فى وقت أصبح الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم مجرد ألفاظ نردّدها واحتفالات بمولده نمارسها، اليوم أين الأب والأم القدوة ! بل وأين المعلم القدوة ! وأين المسؤول القدوة، الا من رحم ربي، لنرى واقعنا ونعيشه داخل المجتمع والمدارس والأسر، والتى جميعها تمثل العامل المؤثر على المتعاملين معهم من البشر باختلاف الأعمار سلوكا وأخلاقا وعملا وتطبيقا، متى ما صلحت جميعها صلح المتعاملون، المعلم مع طلابه، والأب والأم مع الأبناء، والمسؤول مع موظفيه.

ولكن لا ننفى أن هناك استثناء بوجود القدوة الصالحة المؤثرة التى تسير دفة الحياة بأخلاقها وسلوكها وتعاملها وما يناط لها من مهام، نراها ونسمع عنها ونتعامل معها فى الواقع، إنها قدوة تنطق ولا تتكلم، هكذا علمنا ديننا الحنيف عند إرسال رسلة كما قال فى كتابه «أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ».

إن من أهم الأسباب فى تهاوى الأمة وتصدع بنيانها هو غياب القدوة الصالحة لما يهوى لها فى نفوس الشباب، والعجب أن الأمة تحتفى بكثير من تلك النماذج وتفخر بهم فى مواطن كثيرة، وعلى الرغم من ذلك تغيب أسماء كثيرة عنهم.

عندى كلام

بقلم: حسن علام



هو واحد من كبار جراحى مصر الذين رفعوا اسمها عالياً على مستوى المحافل والمؤتمرات العلمية، ونال أرفع الأوسمة خارج الحدود.

الدكتور أحمد مرسى.. الجراح المتصوف

ويملك مهارات جراحية متقدمة فى مجال تخصصه كأستاذ ذو خبرة واسعة فى مجالات جراحة المسالك البولية، وتستعين به جامعات دولية لإجراء دورات مكثفة لأبنائها مصممة لتوفير المعرفة الأساسية والجديد فيها ضمن الفروع الحيوية، وفن المتابعة والتحديث لإنجاز الجراحات الدقيقة على أعلى مستويات النجاح، وبالمناسبة هو جراح شهير يعالج الكثير من الشخصيات العامة فى مصر والعالم العربى والإسلامى.

وفى الوقت نفسه هو إنسان متصوف يملك رؤية صوفية، وعرف بالزهد والبساطة، ومن بين العارفين بالصفاء والمشاهدة، ولا يدخل غرفة العمليات إلا متوضئاً، ويطلب من مريضه أن يردد معه أوراد صوفية نورانية قبل أن يدخل فى مرحلة التخدير، وكنت واحداً من الذين رددوا هذه الأوراد عندما خضعت يوماً لإجراء جراحة بمشرطه، تمت ولله الحمد بنجاح، بفضل مهارته العالية وإيمانه العميق.

فى عام ٢٠١٥ كنت فى مؤتمر سياحى بتونس، وتعرضت لموجة إغماء بعد الإفطار أثناء الجولة السياحية خارج الفندق، واصطحبنى رئيس المؤتمر وقتها التيجانى حداد (وزير السياحة التونسى)، وزميلى الكاتب الصحفى القدير محمد صلاح عطية، إلى احدى المستشفيات الخاصة وأجروا مجموعة من الإشاعات والتحاليل ليخبرونى أننى سليم، لكن للأسف الشديد فى اليوم الثانى دخلت فى نوبة إغماء، وتكررت أكثر من مرة، ولم أفق منها إلا بتناول مشروبات غازية بسكريات عالية، باختصار جاء التشخيص السليم فى «القاهرة» بأن «السرطان» داهم كليتى اليسرى والذى يمتص السكريات ويسبب الإغماء، وأنه لا مناص من استئصال هذه الكلى نهائياً!

سألت عن أمهر جراح كلى فى مصر، وأجمعوا وقتها أنه الدكتور أحمد على مرسى (أستاذ ورئيس قسم المسالك البولية بالقصر العينى)، زرته لأول مرة فى عيادته: وجه نورانى طيب ينطق بالصفاء، شديد التهذيب والأدب، يعطى وقتاً كافياً لفحص المريض وقراءة ملفاته بعناية شديدة، وعندما حان وقت طرح السؤال عن أتعابه، أجاب بتواضع شديد: أنا لا أحب أن أرهق المريض مالياً، ادفع ما تستطيع تحمله فى خزينة مستشفى السلام الذى سأجرى فيه الجراحة!!!

كانت مؤسسة «أخبار اليوم» التى أعمل فيها غير متعاقدة مع هذا الجراح الكبير، ولا المستشفى فى ذلك الوقت، فأسرعت بإيداع مبلغ عشرة آلاف جنيه تحت الحساب، وعندما زارنى الكاتب الكبير الأستاذ ياسر رزق (رحمه الله) فى المستشفى وعلم أننى سأتحمل كل تكاليف العلاج من جيبى، أعطى أوامره للدكتور أحمد عبدالسلام مدير الإدارة الطبية بأخبار اليوم، بأن يتم رد العشرة آلاف جنيه التى سددتها، مع تحمل المؤسسة كل تكاليف العلاج!.

د. أحمد مرسي

وهكذا فان الدكتور أحمد مرسى يشترك مع الراحل الدكتور إبراهيم بدران فى فضيلة الرأفة بالمريض، وعدم إرهاقه مالياً، وكليهما عالم.. زاهد.. متصوف.. يمتلك كل مهارات الجراحة المتقدمة، ومشهود لكل منهما بالكفاءة، والبراعة، والأمانة العلمية، والدقة المتناهية، ورعاية مرضاهما واجب لا يعلوه واجب آخر، و يعتبر كل منهما أحد نوابغ الطب فى مصر.

وشاءت الظروف مرة أخرى هذه الأيام بعد خروجى من العناية المركزة أن أخضع لرعاية العالم والجراح الكبير الدكتور أحمد مرسى بعد رحلة معاناة شديدة، فيستجيب مشكوراً ويجرى لى عملية «قسطرة» مازالت فى جسدى، والحمد لله على أى حال صابراً راضياً على تحمل البلاء، وأسألكم الدعاء، فلا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد العمر إلا البر، منحنى الله واياكم الصحة والستر وراحة البال.

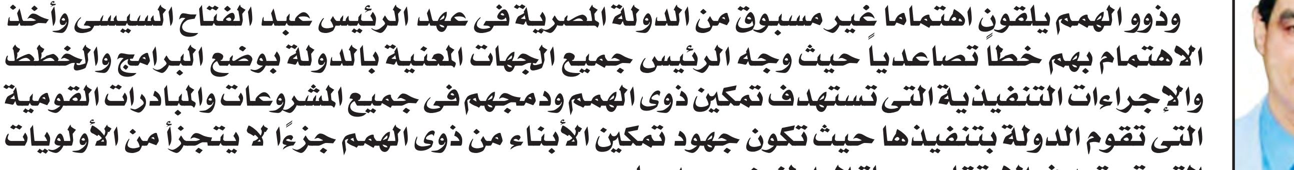
مبادرات رئاسية الحلقة (١٣٤)

بقلم: العارف بالله طلعت









حققت الدولة المصرية فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى انتصارات عديدة لصالح ذوى الاحتياجات الخاصة والتى تنوعت ما بين تشريعات ومبادرات رئاسية وحكومية فى سبيل دعمهم.

وذوو الهمم يلقون اهتماماً غير مسبوق من الدولة المصرية فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى وأخذ الاهتمام بهم خطاً تصاعدياً حيث وجه الرئيس جميع الجهات المعنية بالدولة بوضع البرامج والخطط والإجراءات التنفيذية التى تستهدف تمكين ذوى الهمم ودمجهم فى جميع المشروعات والمبادرات القومية التى تقوم الدولة بتنفيذها حيث تكون جهود تمكين الأبناء من ذوى الهمم جزءًا لا يتجزأ من الأولويات التى تستهدف الارتقاء بحياة المواطنين بوجه عام.

أحسن صاحب.. دمج الأشخاص ذوى الإعاقة فى المجتمع بشكل فعال وتحقيق المساواة بينهم

ولابد من زيادة الوعى بقضايا أبناء هذه الفئة والبدء فى تنظيم حملات توعية عامة وفعالة تهدف إلى تعزيز تقبل حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة وتعزيز المفاهيم الإيجابية تجاههم وكذلك العمل على تشجيع الاعتراف بمهاراتهم وكفاءاتهم خاصة أن منهم من أبهر العالم بتحديه لإعاقته بالمثابرة والعمل الجاد وأصبح صورة مشرفة.

المبادرة تهدف لتوضيح المفاهيم الخاطئة وتغيير الصورة النمطية السلبية السائدة عن الأشخاص ذوى الإعاقة وتستند إلى تعزيز الوعى حول قضايا الإعاقة وإبراز القدرات والإنجازات التى يمكن أن يحققها الأشخاص ذوى الإعاقة إذا ما اتيحت لهم الفرص المناسبة كما تشجع المجتمعات على تبنى ممارسات شاملة وميسرة تتيح للأشخاص ذوى الإعاقة المشاركة فى الحياة الاجتماعية الثقافية والاقتصادية وتعمل على تعزيز مفهوم المساواة وعدم التمييز فى جميع مجالات الحياة.

مبادرة «أحسن صاحب» أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعى بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة والتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى ومؤسسة صناع الحياة مصر بهدف التوعية بأهمية دمج الأشخاص ذوى الإعاقة فى المجتمع بشكل فعال وتحقيق المساواة بينهم وبين الجميع كما أن هذا الدمج لديه خمسة محاور رئيسية وهى الصداقة الفردية والقيادة والتطوير الذاتى والوظائف والفرص المهنية والعيش المستقل والدمج الرقمى.

فأصحاب الهمم هم الأشخاص الذين يعانون من قصور أو اختلال كلى أو جزئى دائم أو مؤقت فى قدرتهم الجسدية أو الحسية أو العقلية أو الاتصالية أو التعليمية أو النفسية بشكل يحد من إمكانيتهم فى تلبية متطلباتهم العادية والحياتية اليومية واهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بكل فئات المجتمع وحرص المسلمون على الرعاية الكاملة للضعفاء وذوى الاحتياجات الخاصة قال تعالى: «ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج»، فنجد أنفسنا أمام منزلة كبيرة وضعها الله سبحانه لهؤلاء الضعفاء تضمن الدستور المصرى الصادر فى عام ٢٠١٤ وتعديلاته تمثيل ذوى الاحتياجات الخاصة داخل أول مجلس النواب يتم تشكيله وانتخابه بعد العمل بأحكام الدستور، ليتولى نقل همومهم إلى السلطة التشريعية بما يمكن من اتخاذ خطوات تسمح بدعمهم ودمجهم فى المجتمع. وحرص الدستور المصرى على الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة وإتاحة الفرصة لهم لإثبات ذاتهم كشركاء أصليين ومنحهم الحماية والرعاية الكاملة ومصر انضمت إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة الموقعة فى نيويورك بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠٠٧ والتى انضمت إليها مصر بموجب قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٤٠٠ لسنة ٢٠٠٧، والمصدق عليها من مجلس الشعب بتاريخ ١١ مارس ٢٠٠٨.

ووفقا للمادة (٥٣) من الدستور: «المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس أو الأصل أو العرق أو اللون أو اللغة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعى أو الانتماء السياسى أو الجغرافى أو لأى سبب آخر ولتمييز والحض على الكراهية جريمة، يعاقب عليها القانون.وتلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كافة أشكال التمييز، وينظم القانون إنشاء مفوضية مستقلة لهذا الغرض.

ونصت المادة ٨١: «تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة والأقزام صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً وتوفير فرص العمل لهم مع تخصيص نسبة منها لهم وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم وممارستهم لجميع الحقوق السياسية ودمجهم مع غيرهم من المواطنين إعمالا لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص.

وطبقا للمادة (٢١٤) والتى تنص على أن: «يحدد القانون المجالس القومية المستقلة ومنها المجلس القومى لحقوق الإنسان والمجلس القومى للمرأة والمجلس القومى للطفولة والأمومة والمجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة ويبين القانون كيفية تشكيل كل منها واختصاصاتها وضمانات استقلال وحياد أعضائها ولها الحق فى إبلاغ السلطات العامة عن أى انتهاك يتعلق بمجال عملها وتتمتع تلك المجالس بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الفنى والمالى والإدارى ويُؤخذ رأيها فى مشروعات القوانين واللوائح المتعلقة بها وبمجال أعمالها».

وتضمن قانون الخدمة المدنية الجديد رقم ٨١ لعام ٢٠١٦ والقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨:

عدم التمييز بسبب الإعاقة أو نوعها أو جنس الشخص ذى الإعاقة وتأمين المساواة الفعلية فى التمتع بكافة حقوق الإنسان وحرياته الأساسية فى كافة الميادين.وإزالة جميع العقبات والمعوقات التى تحول دون تمتعهم بهذه الحقوق و احترام حرياتهم فى ممارسة خياراتهم بأنفسهم وبإرادتهم المستقلة.

وخفض ساعات العمل فى كافة الجهات الحكومية بواقع ساعة يوميا مدفوعة الأجر للعاملين من ذوى الإعاقة وحق الأشخاص ذوى الإعاقة فى تولى المناصب القيادية والتأمين الصحى لجميع الأشخاص ذوى الإعاقة بموجب بطاقة إثبات الإعاقة. والالتزام بمحو أمية من فاتهم سن التعليم وضمان الحق فى التعليم العالى والدراسات العليا، وتخصيص نسبة لا تقل عن ١٠٪ من أماكن الإقامة بالمدن الجامعية.وتعيين نسبة ٥٪ فى الوظائف ملزمة للجهات الحكومية غير الحكومية وقطاع الأعمال.و تكافؤ الفرص بين الأشخاص ذوى الإعاقة والآخرين.

لم تتوقف المبادرات الرئاسية فى دعم وتمكين ذوى الهمم وقد انتهجت الدولة تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى التحاور مع الشباب من خلال تنظيم مؤتمرات الشباب على مستوى المحافظات المختلفة حيث لم يخل مؤتمر واحد من تمثيل مشرف لذوى الاحتياجات الخاصة والإعاقة من المشاركة فى حضور مؤتمرات الشباب وتقديم آرائهم وأطروحاتهم المختلفة إزاء كافة القضايا المطروحة للنقاش فضلا عن تقديم الدعم الكامل لهم.وذلك على النحو الآتي:صدور القانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٢١ بتعديل بعض أحكام قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة الصادر بالقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ والذى نص فى مادته الأولى يضاف إلى قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة الصادر بالقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ مادة جديدة برقم «٥٠ مكررا»، نصها الآتى:

«ويعاقب المتمر على الشخص ذى الإعاقة بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تزيد على ١٠٠ ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ٣ سنوات ولا تزيد على ٥ سنوات وغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه ولا تزيد على ٢٠٠ ألف جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين إذا وقعت الجريمة من شخصين أو أكثر، أو كان الفاعل من أصول المجنى عليه أو من المتولين تربيته أو ملاحظته أو ممن لهم سلطة عليه أو كان المجنى عليه مسلمًا إليه بمقتضى القانون أو بموجب حكم قضائى أو كان خادمًا له أو لدى أحد ممن تقدم ذكره أما إذا اجتمع الطرفان يضاعف الحد الأدنى للعقوبة، وفى حالة العود، تضاعف العقوبة فى حديها الأدنى».

وإنشاء صندوق قادرون وفقا للقانون ٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠ ويتولى الصندوق بالتنسيق مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدنى والقطاع الخاص المساهمة فى توفير أوجه الدعم والرعاية فى جميع مناحى الحياة للأشخاص ذوى الإعاقة وعلى الأخص العمل على توفير منح دراسية بالمدارس والمعاهد والجامعات بالداخل والخارج، وكفالة استمرار إتمام الدراسة بالتعليم الخاص للملتحقين به بالفعل.

والمساهمة فى تغطية تكلفة الأجهزة التعويضية والعمليات الجراحية المتصلة بالإعاقة لغير المؤمن عليهم.

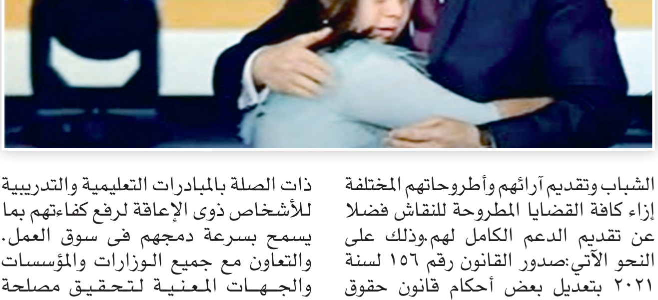
والمشاركة فى تغطية تكلفة الإتاحة من خلال تحسين المرافق العامة بتطبيق كود الإتاحة فيهاوالمساهمة فى تطوير مؤسسات رعاية الأشخاص ذوى الإعاقة.

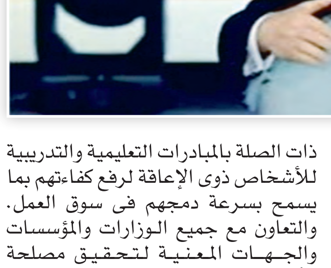
والعمل على دعم الشمول المالى للأشخاص ذوى الإعاقة، والمشاركة فى تدريبهم وتشغيلهم لتوفير حياة كريمة لهم.

وإجراء البحوث والدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات وإصدار المطبوعات ذات الصلة بالمبادرات التعليمية والتدريبية للأشخاص ذوى الإعاقة لرفع كفاءتهم بما يسمح بسرعة دمجهم فى سوق العمل. والتعاون مع جميع الوزارات والمؤسسات والجهات المعنية لتحقيق مصلحة الأشخاص ذوى الإعاقة كلما أمكن ذلك.









صدورالقانون رقم ١٦١ لسنة ٢٠٢٣ بدعم صندوق قادرون باختلاف

وتضمن القانون أن تؤول من أرصدة حسابات عدد من الجهات لصالح صندوق قادرون باختلاف المنشأ بقانون إنشاء صندوق قادرون باختلاف الصادر بالقانون رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠، ولمرة واحدة بمبالغ مالية وذلك على النحو التالي:

و ١٠٠ مليون جنيه من هيئة قناة السويس

و ٢٠٠ مليون جنيه من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

و١٠٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر

و١٠٠ مليون جنيه من صندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودى ومصابى العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم

و١٠٠ مليون جنيه، و٥٠٠ مليون جنيه من فائض رصيد حساب جهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وألزم القانون الجهات سابقة الذكر بتوريد المبالغ المنصوص عليها لصالح صندوق قادرون باختلاف قبل انتهاء السنة المالية الحالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

ونصت حيث المادة ٣١ من القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ الخاص بحقوق الأشخاص ذوى الاعاقة بند ٤ على إعفاء السيارات ووسائل النقل الفردية المعدة لاستخدام الاشخاص ذوى الاعاقة من الضريبه الجمركية أيًا كان نوعها وضريبة القيمة المضافة المقررة عليها وذلك على أن يكون الإعفاء للشخص ذى الإعاقة أيا كانت إعاقته، سواء كان قاصرًا أو بالغًا، للحصول على سيارة أو وسيلة واحدة كل خمس سنوات.

ولا تجوز قيادة أو استعمال هذه السيارة المعفاة من الجمارك إلا من الشخص ذى الإعاقة إن كانت حالته تسمح بذلك على النحو الذى تحدده الجهة المنوط بها إصدار رخصة القيادة أو من سائقه الشخصى المؤمن عليه أو من أحد أقاربه من الدرجة الأولى إذا كان قاصرا أو كانت حالته لا تسمح بقيادة السيارة بنفسه.

كما أنه لا يجوز التصرف فى هذه السيارة أو الوسيلة خلال خمس سنوات من تاريخ الإفراج الجمركى عنها بأى صورة من صور التصرف سواء تم بتوكيل أو بالبيع الابتدائى أو النهائى أو غيره أو استعمالها فى غير الغرض المخصصة له مالم تدفع عنها الضرائب والرسوم المقررة وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون لهذا القانون قواعد واجراءات منح الاعفاء فى كل حالة من الحالات السابقة، وكذا جواز وضع الاشارات والعلامات الدالة على تمييز هذه السيارة وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية.

ومتطلبات الحصول على سيارة ذوى الإعاقة المعفاة من الجمارك

صورة بطاقة الخدمات الاجتماعية.

صورة رخصة قيادة.

والتقدم بالتقارير الطبية التى تؤكد الحالة المرضية ونوع ودرجة الإعاقة.

وتقديم تقرير من المجالس الطبية المتخصصة بوزارة الصحة يوضح نوع الإصابة ومدى احتياج المريض لسيارة مجهزة ونوع التجهيز المطلوب.

تشكل لجنة بالإدارة العامة للمجالس الطبية بالقاهرة وأخرى بالمجلس الطبى العام بالإسكندرية لاستلام طلبات الحصول على السيارة المعفاة من الجمارك.

تحديد جلسات لمناظرة طالبى السيارات تحت إشراف اللجنة المشكلة بقرار وزير الصحة رقم ٤٣١ لسنة ٧٨ وبالتشكيل المحدد بذات المادة.

واللجنة المختصة تحدد الحالة الصحية ونوع الإعاقة وإبلاغ مصلحة الجمارك وإدارة المرور المختصة بما انتهى إليه قرار اللجنة.

يشترط أن يكون عمر الراغبين فى التقدم لشراء السيارة يبدأ من ١٨ عامًا.

ويسمح بالحصول على سيارة فقط لحاملى الجنسية المصرية.

لا يجوز تسجيل اسم السيارة إلا لمالكها ذوى الإعاقة لضمان استفادته من قرار الإعفاء من الجمارك

ويشترط أن تتناسب مواصفات السيارة مع القانون الصادر من القومسيون الطبي.

ولابد من التحقق أولا من قدرة الفرد ذوى الإعاقة على قيادة تلك السيارة بالخضوع إلى الكشف الطبي.

وتتحقق وزارة الشؤون الاجتماعية من الوضع المالى لذوى الإعاقة للتأكد من قدرته على دفع مستلزمات السيارة.

ويتم تحديد مدى احتياج ذوى الإعاقة إلى السيارة ونوع التجهيزات التى لابد من توافرها فى السيارة خلال تقرير من قبل المجلس الأعلى.

ولا يسمح ببيع تلك السيارة المخصصة لذوى الإعاقة خلال مدة تصل إلى ٥ سنوات بداية من حصول المركبة على الإعفاء الجمركي.

ويشترط الخضوع إلى الكشف الطبى الذى يساعد فى تحديد درجة الإعاقة والحالة الصحية بشكل دقيق فى تسجيل البيانات للحجز عبر الموقع الإلكترونى للمجالس الطبية المتخصصة.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

الجامعة متحدثا رسميا بمعرض «جلوبال» بدبى

كتب: محمد لاشين

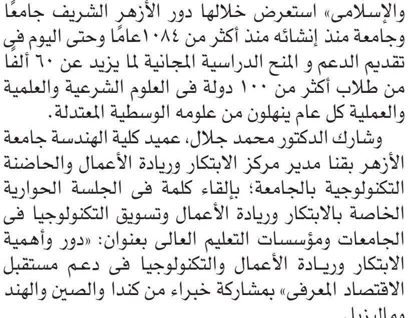
شاركت جامعة الأزهر للعام الثانى على التوالى، ممثلة فى مركز الابتكار وريادة الأعمال والحاضنات التكنولوجية بالجامعة، كمتحدث رسمى فى معرض ومؤتمر جايتكس جلوبال الدولى ٢٠٢٤ الذى عقد فى دبى بمشاركة أكثر من ١٨٠ دولة و٤٠٠ جامعة وهيئة حكومية وكبرى شركات التكنولوجيا فى العالم.

ضم المعرض ٣٨ جناحًا دوليًا، و١٦٠٠ شركة ناشئة وأكثر من ٢٠٠ حاضنة أعمال تكنولوجية ومركزًا؛ لريادة الأعمال إضافة إلى ٦٥٠٠ جهة عارضة من جميع دول العالم.

خلال فعاليات المؤتمر تحدث الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، فى الجلسة الحوارية الخاصة بتمويل البحث العلمى فى الجامعات والمراكز البحثية وكانت كلمته تحت عنوان: «دور الوقف الإسلامى فى دعم الابتكار والبحث العلمى فى العالم العربى والإسلامى» استعرض خلالها دور الأزهر الشريف جامعًا وجامعة منذ إنشائه منذ أكثر من ١٠٨٤عامًا وحتى اليوم فى تقديم الدعم و المنح الدراسية المجانية لما يزيد عن ٦٠ ألفا من طلاب أكثر من ١٠٠ دولة فى العلوم الشرعية والعلمية والعملية كل عام ينهلون من علومه الوسطية المعتدلة.

وشارك الدكتور محمد جلال، عميد كلية الهندسة جامعة الأزهر بقنا مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال والحاضنة التكنولوجية بالجامعة؛ بإلقاء كلمة فى الجلسة الحوارية الخاصة بالابتكار وريادة الأعمال وتسويق التكنولوجيا فى الجامعات ومؤسسات التعليم العالى بعنوان: «دور وأهمية الابتكار وريادة الأعمال والتكنولوجيا فى دعم مستقبل الاقتصاد المعرفى» بمشاركة خبراء من كندا والصين والهند وماليزيا.





جامعة الأزهر تحذر منسوبيها من برامج وأنشطة وهمية

كتبت: شيماء دنيا



د. سلامة داود

أعلن فضيلة الأستاذ الدكتور سلامة جمعة داود، رئيس الجامعة، أن هناك بعض الصفحات الوهمية على السوشيال ميديا تحمل اسم وشعار: (جامعة الأزهر) وهى لا تنتمى لجامعة الأزهر لا من قريب ولا من بعيد.

وحذر السفارات المعتمدة لدى جمهورية مصر العربية، وكافة مؤسسات الدولة الوطنية وجميع منسوبى جامعة الأزهر (مصريين – ووافدين) من التعامل مع مثل هذه الصفحات بعد أن تلاحظ وجود بعض الإعلانات حول «إعداد معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام الذكاء الاصطناعى».

كما حذر بجامعة الأزهر منسوبى الجامعة من الانسياق خلف هذه الإعلانات الوهمية التى تهدف إلى جمع الأموال عن طريق أنشطة لا علاقة لجامعة الأزهر بها ولا بماهية من يقومون بالتدريس فيها هل هم متخصصون أم لا؟

«داود» يفتتح مجلة العمارة والعمران المستدام



افتتح فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، مجلة العمارة والعمران المستدام بجامعة الأزهر، بحضور الدكتور محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث رئيس مجلس إدارة المجلة، والدكتور محمد مهنى، عميد كلية الهندسة بنين القاهرة، نائب رئيس مجلس إدارة المجلة، والدكتور الجندى شاكر الجندى، رئيس قسم العمارة بنات رئيس التحرير، والدكتور محمود على أحمد، رئيس قسم التخطيط العمرانى بكلية الهندسة بنين القاهرة مدير التحرير وذلك فى ظل توجيهات الدولة المصرية برئاسة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، نحو العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠م، وانطلاقًا من هذه الرؤية وبرعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.

رئيس المؤتمر الدولى لجراحة العظام بطب أسيوط نجحنا فى تحقيق شراكات علمية مع أساتذة العظام فى العالم



أعلن الدكتور إبراهيم أبو عميرة، رئيس قسم جراحة العظام بكلية طب بنين الأزهر بأسيوط، نجاح القسم فى تحقيق شراكات علمية مع أساتذة وخبراء جراحات العظام التخصصية على مستوى العالم.

وأوضح أبو عميرة خلال كلمته فى المؤتمر الدولى الخامس للقسم والذى يقام بمدينة الغردقة برعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور إبراهيم شعلان، عميد الكلية؛ أن المؤتمر ومنذ بدأ فى نسخته الأولى يسعى جاهدًا إلى توطيد العلاقات بين جامعة الأزهر والجامعات المصرية والعربية والأجنبية.

وأعلن رئيس قسم جراحة العظام بطب أسيوط، أن هذه الشراكات تجلت واضحة فى سفر معظم أبناء قسم جراحة العظام بالكلية إلى الخارج بهدف تبادل الخبرات فى مجال جراحات العظام التخصصية، وثقل مهارات شباب الأطباء من خلال التدريب والتأهيل العملى فى أكبر المراكز الطبية فى أوروبا، مما كان له الأثر الكبير فى جعل قسم جراحة العظام بكلية طب البنين بأسيوط قبلة علمية. وأضاف أبو عميرة أن المؤتمر الدولى الخامس تميز بعقد ٢٥ جلسة علمية ترأسها قامات علمية كبيرة من أساتذة جراحة العظام فى كليات الطب بجامعة الأزهر بالقاهرة ودمياط وأسيوط، إضافة إلى أساتذة جراحة العظام بكليات الطب بالجامعات المصرية، والأوروبية والأمريكية، والعربية الشقيقة، بجانب ذلك ناقش المؤتمر أكثر من ١٢٥ بحثًا علميًا محكمًا.

د. نهلة الصعيدى تكرم خريجى البرنامج الدولى لإعداد معلمى الناطقين بغير العربية

كرمت الأستاذة الدكتورة نهلة الصعيدى مستشارة شيخ الأزهر لشئون الوافدين عميد كلية العلوم الإسلامية والعربية للطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، ورئيس البرنامج، خريجى البرنامج الدولى لإعداد معلمى الناطقين بغير العربية فى دفعته الثالثة للعام الدراسى ٢٠٢٤/٢٠٢٣م.

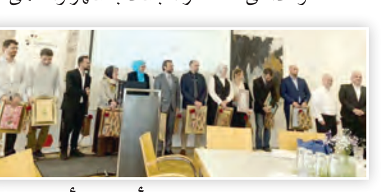
وأكدت مستشارة شيخ الأزهر، أن البرنامج الدولى هدف إلى تنمية مهارات الخريجين أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا، واهتم بتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة فى تعليم اللغات، وتوظيف التكنولوجيا فى إعداد المعلم، فضلا عن إكساب المتعلمين المزيد من الخبرات اللازمة من المعارف الحياتية إلى جانب المهارات التى ترجح كفتهم فى سوق العمل.

«موجز الأنباء»



تضامن مسلمى الهند مع فلسطين

عقدت جامعة مركز الثقافة السنية مجلس التضامن والدعاء لأهل فلسطين، الذين يعانون من ضيق شديد بسبب الحرب الغاشمة التى يتعرضون لها، وعقد المجلس برئاسة مفتى الديار الهندية،الشيخ أبو بكر أحمد، وذلك على هامش «حلقة الأهدلية». وأوضح مفتى الديار الهندية أن النجاة من الظلم والظالمين هى فضل عظيم ومنة من الله تعالى على عباده، ويجب على المسلم الاهتمام بشئون إخوانه المسلمين، فيفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم، لأن أخوة الإسلام تجعل المسلمين كالجسد الواحد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.



برنامج تكوين الأئمة بألمانيا

شهدت كلية الإسلام الألمانية بمدينة أوسنابروك حفل تخرج الفوج الثانى للبرنامج التكوينى الذى شمل ٢٦ إماما ومرشدا من الجنسين، حيث واكب المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا () البرنامج التكوينى بصفته عضوا مؤسسا لكلية الإسلام الألمانية، بدعم من الحكومة الاتحادية منذ انطلاقته عام ٢٠١٩. وحضر الحفل عدد من الشخصيات العلمية والسياسية والمدنية داخل ألمانيا، من بينهم رئيس المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا ()، عبدالصمد اليزيدي، والمدير العلمى لكلية الإسلام الدكتور «بولنت أوشار». لافتا إلى أن هذه الدفعة تشكل «علامة فارقة مهمة فى تاريخ الإسلام فى ألمانيا»، كما أشار إلى أنه ينبغى على السياسيين الإشادة والاعتراف بأهمية ما تم إنجازه لحد الآن.

وأشار المدير العلمى للكلية الدكتور «بولنت أوشار»، إلى أن الكلية هى أول مؤسسة يتم إنشاؤها بألمانيا، بالتعاون مع علماء مسلمين وممثلى المؤسسات الإسلامية لتدريب أئمة وخطباء ومرشدين ومرشدات.

شريف: «شنجهاى للتعاون» ضرورة للتنمية المستدامة

كتب- أحمد مكي:



أكد رئيس الوزراء الباكستانى شهباز شريف، أن منظمة شنغهاى للتعاون ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، مشددا على تعزيز الرؤية المشتركة لمنطقة متكاملة اقتصاديا والاستثمار فى مشاريع الاتصال دون النظر إليها من خلال منظور سياسي. وقال رئيس الوزراء فى بيانه الوطنى فى الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس رؤساء حكومات الدول الأعضاء فى منظمة شنغهاى للتعاون: تؤمن باكستان إيمانًا راسخًا بأن منظمة شنغهاى للتعاون الأقوى والأكثر فعالية ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة فى منطقتنا، دعونا لا ننظر إلى مثل هذه المشاريع من خلال منظور سياسى ضيق ونستثمر فى قدراتنا الجماعية على الاتصال، والتى تعد حاسمة لتعزيز الرؤية المشتركة لمنطقة متكاملة اقتصاديًا، ودعونا نعمل معًا من أجل منطقة متكاملة ومزدهرة تعود بالنفع على جميع الدول الأعضاء.

الإيسيسكو تطلق دعوة إلى ترسيخ دعائم الإيمان ومجابهة أفكار الإلحاد فى العالم الإسلامي



دعا الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، إلى إيلاء الناشئة النصيب الأوفى من التربية الإيمانية، واستحداث برامج مبدعة التصميم موجهة لشريحة الشباب، وتصميم برامج تليفزيونية تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى وصل العلم بالإيمان، وتقصى الوجهات المشيعة لأفكار الإلحاد ومجابهتها بشتى وسائل المكافحة، والاحتفاء بأصوات الإيمان المنطلقة من عديد الدول الكبرى، مؤكدا ضرورة رفع صوت الإيمان باعتباره موضوع الساعة، وتبنى صيغة التحالف الإيمانى الدولي، المستند إلى التوحيد ومكارم الأخلاق.

جاء ذلك فى كلمته خلال افتتاح المؤتمر الدولى حول الإيمان فى عالم متغير، الذى عقدته على مدى يومين فى الرباط بالمملكة المغربية، رابطة العالم الإسلامى والرابطة المحمدية بالمملكة المغربية، تحت رعاية الملك محمد السادس، و يشهد مشاركة نخبة من العلماء والباحثين والقيادات الدينية.

واستهل الدكتور المالك كلمته بالتأكيد على أن الإيمان ثابت وهو أصل الأصول وحقيقة الحقائق، لأنه معنى الوجود وزاد الحياة، وأن الإيمان بوصلة كل فعل، يعطى بقدر الاستزادة منه، ويهب بقدر الإخلاص فيه، مضيفا أن الوعى بدور الإيمان الحاسم، كفيل بأن يكشف قوة تأثيره فى الأفراد والمجتمعات.

وأشار إلى أنه فى عالمنا الراهن، تكمن عدة أسباب وراء انحسار الإيمان على المستويات كافة، أبرزها ما تتخبط به البشرية من نزاعات، وحجم الكآبة والإحباط النفسى المتنامى وسط شرائح مجتمعاتنا، حيث أصبح الخوف هو السائد والأمان هو العزيز المفتقد، وقد ساهمت ثورة التواصل الاجتماعى والذكاء الاصطناعى فى استلاب ما تبقى من طمأنينة القلوب وسلامها الإيماني، إذ أضحت المواقع والتطبيقات أوكارا لحملات التشكيك فى وحدانية الخالق العظيم وتجليات جلاله.

ونوه المدير العام للإيسيسكو بمقترح الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى رئيس هيئة علماء المسلمين، إنشاء مرصد دولى لدلائل الإيمان ومواجهة الشبهات، موضحا أن منظمة الإيسيسكو واتحاد جامعات العالم الإسلامى التابع لها، على أتم استعداد للتعاون فى تنفيذ هذه المبادرة.

واختتم كلمته بالتأكيد على أن الإيسيسكو تنطلق من قاعدة صلبة مفادها أن لا تربية إلا على هدى من الإيمان، ولا علوم إلا بسياج من الإيمان، ولا ثقافة إلا لإعلاء الإيمان، وأن المنظمة تعمل على ترسيخ دعائم الإيمان فى عالم مليء بالتغيرات.

تكريم العشيرى بمناسبة انتهاء عمله مستشاراً بـ«التعاون الإسلامى»

جدة - مختار شعيب

كرم اتحاد المصريين بالخارج فرع السعودية السفير على العشيرى مستشار الأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامى بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمنظمة وعودته لمصر.

وصرح الدكتور سعيد يحيى رئيس الاتحاد بأن تكريم الجالية المصرية للسفير العشيرى هو تكريم للدبلوماسية المصرية ولدوره وانجازاته هو شخصيا فى خدمة أبناء الجالية وتعزيز العلاقات الثنائية المصرية السعودية، وكذلك مع مختلف بلدان منظمة التعاون الإسلامى التى تضم ٥٧ دولة.

كما قدمت مؤسسة الأهرام من خلال مكتبها بالسعودية العدد الأول لجريدة الأهرام للسفير على العشيرى تقديرا لدوره فى خدمة القضايا العربية والإسلامية، وكذلك التعاون مع مكتب الأهرام فى كثير من المجالات الإعلامية والصحفية.

حضر الاحتفال السفير أحمد عبدالمجيد قنصل عام مصر بجدة وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد وعدد كبير من رموز الجالية المصرية بالسعودية.

«جى بى تى المعجم التاريخي».. ثورة ذكاء اصطناعى لخدمة اللغة العربية



شهد الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرئيس الأعلى لمجمع اللغة العربية بالشارقة، إطلاق مشروع «جى بى تى المعجم التاريخى للغة العربية»، بحضور الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الجامعة الأمريكية فى الشارقة. ضمن فعاليات مؤتمر الشارقة الدولى الأول للذكاء الاصطناعى واللغويات، الذى عقدته الجامعة الأمريكية بالشارقة بالتعاون مع مركز باحثى الإمارات للبحوث والدراسات.

أكد حاكم الشارقة على أهمية توظيف التقنيات الحديثة، خاصة الذكاء الاصطناعي، لخدمة اللغة العربية، والحفاظ عليها، وتعزيز انتشارها، مع ضرورة معالجة التحديات المصاحبة للتطور التكنولوجى لتجنب الآثار السلبية.

استعرض الدكتور فراس حبال، رئيس مركز باحثى الإمارات للبحوث والدراسات، والدكتور فواز حبال، الأمين العام للمركز، بالتعاون مع الدكتور أمحمد صافى المستغانمي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة، مميزات المعجم، ومنها خاصية «تحاور معي» التى تتيح للمستخدمين غير الناطقين بالعربية الاستماع لإجابات على أسئلتهم اللغوية باختيار الصوت المناسب. وأوضح الدكتور فراس حبال أن هذه الخاصية جاءت لمعالجة صعوبة النطق والتشكيل لدى غير الناطقين بالعربية، ليصبح المعجم متاحًا للجميع وليس للخبراء فقط.

شدد الدكتور أمحمد صافى المستغانمى على أهمية المعجم التاريخى ودمجه مع التقنيات الحديثة للوصول لكافة الفئات، ومواكبة الاستخدامات الحديثة فى البحث عن أصول الكلمات ومعانيها. ويمثل هذا المعجم إنجازًا علميًا يُسهم فى توثيق تطور اللغة العربية عبر العصور، ويوفر للباحثين أداة بحثية متطورة، ويُحسّن استخدام المفردات العربية.

بعض القول

بقلم: حـازم عبـده

من يقاوم لا يموت

ظن الكيان الصهيونى بعد حرب الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ أنه قد انتصر للأبد، وأن قائمة لمصر وجيشها لن تقوم، وأن الوضع قد استقر له تماما بعدما دمر البنية التحتية للجيش المصري، واستولى على شبه جزيرة سيناء المعزولة تماما بالموانع المائية عن جسد مصر، ولم يدر بخلده أبدا أن المارد المصرى لا يموت، وأن صاحب الحق لا ينساه، ولا يفرط فيه مهما تكبد من خسائر، ومهما فقد من أرواح ثمنا لاستعادة الحق مهما طال الزمن، حتى كانت لحظة البعث واليقظة للمقاوم المصرى لكل دواعى الاستسلام، ليسطر فى السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ أعظم ملحمة، و ليقلب موازين القوى رأسا على عقب، ويستعيد أرضه ويثأر لكرامته، ويثبت بأن المقاوم صاحب الحق لا يموت.

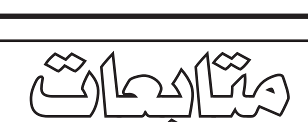
يظن اليوم الكيان الغاصب، ومن سقط فى حبائله من بنى جلدتنا الذين انضموا إليه فى ساعة العسرة، أن المقاومة تموت باستشهاد أبطالها، واهمون أيها الجمع بأحلام اليقظة، فاستشهاد عز الدين القسام كان الوقود لثورة ١٩٣٦ ضد الاحتلال البريطاني، ولم تمت المقاومة باغتيال أحمد ياسين و عبدالعزيز الرنتيسي، ويحيى عياش وياسر عرفات، وإسماعيل أبو شنب، ونزار ريان، و سعيد صيام، ومحمود المبحوح، وأحمد الجعبري، وصالح العاروري، وصلاح خلف «أبو إياد»، وهايل عبد الحميد «أبو الهول، ولن تموت باستشهاد إسماعيل هنية أو يحيى السنوار.

كل هؤلاء الأبطال الذين استشهدوا، ومعهم مئات الآلاف ممن سبقوهم وممن سيلحقون بهم، يمنحون المدد والعون والرى لأجيال المناضلين والمقاومين من الأبناء والأحفاد لمواصلة السير على الدرب حتى تتحرر الأرض، وينفك الأقصى من قيود الغاصب المحتل، وكما كان عمر البطل والمناضل عمر المختار أطول ألف مرة من عمر جلاده، إيتالو بالبو الذى ذهب إلى مزبلة التاريخ، وبقى عمر المختار مشعلا مضيئا عبر الأزمان ملهما لكل حر يقاوم الطغيان والاحتلال، ستبقى دماء الشهداء الزكية وقودا يشعل لهيب المقاومة ويرسخ أقدام المقاومين على الدرب حتى النصر.

فى لحظة من لحظات اليأس العربى المتواصل والتخاذل الإسلامى المهين، سألت خطيب الأقصى ومفتى القدس والديار الفلسطينية الدكتور عكرمة صبري، مطلع هذا القرن. كل يوم تودعون قافلة من الشهداء طوال قرابة قرن كامل ألم تتعبوا؟، تبسم الرجل ابتسامة ملؤها الأسى والشفقة، وقال: ليس لأى فلسطينى فى فلسطين والقدس أكثر مما لأى مسلم فى أى مكان من العالم، ولكن نحن نسلم الراية جيلا بعد جيل، ولا ننسى حقنا وأرضنا وقدسنا ومسرى رسولنا صلى الله عليه وسلم، لذا لم نتعب، أما إذا تعب المسلمون عن بعد، فنسأل الله لهم العفو والعافية.

المقاوم لا يموت وصاحب الحق لا ينساه، والمؤمن لا ينهزم، هو ينتصر أو يموت، لا خيار ثالث أمامه، إنما يموت خوفا ورعبا الجبان المتخاذل المتواطىء الذى لا قيمة له، ولا احترام له حتى عند من يستعمله، فمن يستعمله يعلم أنه لا ثمن له، وإذا لم يكن المسلم قادرا، لأسباب مفهومة، على مساندة الفلسطينى الذى يدافع عن أرضه وعرضه ومقدساته التى هى مقدسات كل مسلم، فليلزم الصمت، ولا يوغل فى الحقارة، ويشارك الصهاينة احتفالاتهم باغتيال قائد أو استشهاد طفل أو امرأة، وما النصر إلا من عند الله. عودوا إلى شرفكم يرحمكم الله.

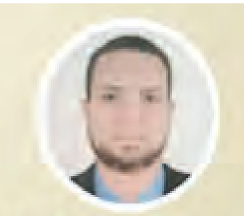




متابعات

الأوقاف فى أسبوع

لقاءات مكثفة لوزير الأوقاف







أ.د.م/ محمد عبدالفتاح حافظ
استاذ الحديث وعلومه المساعد

أ.د/ صبحي عبد الفتاح ربيع
استاذ الحديث وعلومه

أ.د.م/ عبد الرحمن رمضان عبد المجيد
استاذ الحديث وعلومه المساعد

كتب: أحمد الصبيحى

شهدت وزارة الأوقاف، نشاطاً مكثفاً فى الفترة من السبت ١٢ أكتوبر إلى الجمعة ١٨ أكتوبر ٢٠٢٤م، حيث أقامت ٧٢٢١ مقرأة قرآنية، ومجلس إقراء، ومركز تلاوة، وحلقة تحفيظ، و٧٥٦٥ مجلسا لبرنامج صحح قراءتك، و٤٦٠٠ ندوة ثقافية وعلمية، وافتتحت ٣٣ مسجدًا على مستوى الجمهورية.

والتقى الأستاذ الدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، خلال هذه الفترة، بالعديد من المسئولين، داخل مصر وخارجها، وأصدر وزير الأوقاف قرارا بأكبر حركة تنقلات فى الوظائف القيادية بالديوان العام والمديريات الإقليمية.

بداية.. شارك الدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، السبت ١٢ أكتوبر، فى ورشة عمل بعنوان: «القادة الدينيين وبداية جديدة لبناء الإنسان»، نظمها المجلس القومى للمرأة بالقاهرة حيث أشار إلى كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى عام ٢٠١٨ فى البرلمان المصرى الموقر، والتى حدد فيها سيادته رؤية الدولة المصرية، فقال: «قضينا سنوات مضت فى مقومات الوطن وبناء مؤسسات الوطن وفى مواجهة الإرهاب، وقطعنا شوطًا كبيرًا فى كل ذلك، وجاء الوقت الذى نضيف فيه إلى أولويات الدولة المصرية بأن ننتقل إلى ملف بناء الإنسان»، والتى كانت نقطة الانطلاق لتتوجه جهود الدولة المصرية إلى أحد أهم وأجل مستهدفات عمل الدولة؛ ألا وهو: قضية بناء الإنسان.

مؤتمر تدشين «كتاب الجمهورية»

أكد وزير الأوقاف، خلال كلمته فى المؤتمر الحاشد لتدشين «كتاب الجمهورية» تحت عنوان: «الأمن القومى المصرى خط أحمر.. رئيس وطني لدولة قوية وشعب يستحق»، أن هذا الكتاب يسجل ويرصد مسيرة وطن فى ظرف إقليمي ودولي فى غاية التعقيد، واستطاع هذا الوطن بفضل الله جل جلاله وتوفيق الله لأبنائه الأمناء عليه من جيشه العظيم والشرطة الوطنية والمؤسسات الدينية؛ الأزهر الشريف والكنيسة، والجامعات، وسائر شرائح المجتمع والإنسان الوطنى البسيط فى كل قرية ونجع على أرض الوطن أن يتخطى كل تلك الصعاب.

أكبر حركة تنقلات فى الوظائف القيادية

أجرى وزير الأوقاف، الأحد ١٣ أكتوبر، أكبر حركة تنقلات فى الوظائف القيادية بالمديريات الإقليمية، شملت الحركة مديريات قنا وسوهاج وأسوان والأقصر والإسماعيلية وكفر الشيخ والمنوفية والقليوبية، حيث تم تكليف كل من : الشيخ محمد زكى يونس على بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف قنا، الشيخ محمد إسماعيل عطوة أبو سعدة بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف سوهاج، الشيخ سمير محمد خليل محمد بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف أسوان، الشيخ على صديق أمير عمر بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف الأقصر، وتكليف الشيخ عبد الخالق محمد على عطيفى بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف الإسماعيلية، الشيخ معين رمضان محمد يونس بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف كفر الشيخ، الشيخ محمد رجب عبده خليفة بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف المنوفية، الشيخ ياسر حلمى محمد أبو غياتى بتسيير أعمال مدير مديرية أوقاف القليوبية.

القمة الدينية العالمية الأولى فى سانت بطرسبرج

ألقى وزير الأوقاف، الثلاثاء ١٥ أكتوبر، كلمة فى الجلسة الافتتاحية للقمة الدينية العالمية الأولى بعنوان: «دور القيم الروحية والأخلاقية فى الأديان التقليدية.. وسبل تعزيز قيم الحوار بين الطوائف والأعراق فى العالم المعاصر» والتى تنظمها الإدارة الدينية لمسلمى سانت بطرسبرج والمنطقة الشمالية الغربية من روسيا، والإدارة الدينية لمسلمى القسم الأسيوى من روسيا، وقسم العلاقات الخارجية للكنيسة البطريركية فى موسكو، وجامعة سانت بطرسبرج الحكومية، وصندوق دعم الثقافة الإسلامية والعلم والتعليم.

اعتزازًا بمصر وعظمائها من الرواد الأوائل

زار وزير الأوقاف، ضريح العالم الأزهرى الجليل الشيخ محمد عياد الطنطاوى (رحمه الله) فى سانت بطرسبرج بروسيا عقب مشاركته بفعاليات القمة الدينية العالمية الأولى فى سانت بطرسبرج.

وأشاد وزير الاوقاف، بفضيلة الشيخ الراحل محمد عياد الطنطاوي، مؤكدًا أنه عالم مصرى أزهرى نجح قبل ١٨٤ سنة فى هذه المدينة نفسها «سانت بطرسبرج» فى بناء الجسور فى مختلف الأديان والثقافات وحظى بتقدير الدولة الروسية، مشيرا إلى أن الشيخ محمد عياد نموذج أزهرى نسعى لإعادة إنتاجه وتجديده وإخراجه للعالم وللإنسانية.

مجلس الحديث الأول لقراءة كتاب (صحيح البخاري)

أطلقت وزارة الأوقاف المصرية، مجلس الحديث الأول لقراءة كتاب صحيح الإمام البخارى رحمه الله بالإسناد من مسجد الإمام الحسين -رضى الله عنه- بحضور كوكبة من علماء الحديث بجامعة الأزهر وهم : أ.د. أحمد معبد عبد الكريم عضو هيئة كبار العلماء، وأ.د. محمد نصر اللبان العميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية، وأ.د.م. أحمد رزق درويش أستاذ الحديث وعلومه المساعد بجامعة الأزهر، وأ.د.م. أحمد نبوى مخلوف أستاذ الحديث وعلومه المساعد بجامعة الأزهر.

أمن الوطن

يقدمها: أحمد الصبيحى

• فى إطار سياسة وزارة الداخلية الهادفة فى أحد محاورها إلى تفعيل الدور المجتمعى لكافة القطاعات الأمنية وإعتماد الإجراءات التى من شأنها حصول المواطنين على الخدمات الشرطية فى سهولة ويسر.. فقد واصل قطاع الأحوال المدنية إيفاد قوافل مُجهزة فنياً ولوجيستياً لتقديم كافة الخدمات التى يقدمها القطاع للمواطنين من (بطاقات الرقم القومى - المصدرات المُميكنة) بنطاق محافظات (القاهرة - الجيزة - مطروح - المنوفية - القليوبية - البحيرة - المنيا - أسيوط - شمال سيناء - الدقهلية).. حيث أسفرت تلك القوافل عن إستخراج عدد (٦٠١٦) بطاقة رقم قومى، وعدد (٢١٢٢١) مصدراً مميكناً.



• حيث قامت أقسام الإدارة المختلفة على مستوى الجمهورية باستقبال عدد من الحالات المرضية والإنسانية وكبار السن بمقرات الأقسام، وتم إنهاء الإجراءات الخاصة بهم.

تنفيذاً لاستراتيجية وزارة الداخلية بتكثيف الحملات المرورية على كافة الطرق والميادين لتسيير الحركة المرورية وتحقيق الإنضباط المرورى، والحد من وقوع الحوادث على الطرق.. فقد واصلت الإدارة العامة للمرور توجيه الحملات المرورية لتحقيق الإنضباط، وتطبيق قانون ولوائح المرور على قائدى السيارات وضبط المخالفين منهم.. حيث أسفرت جهودها خلال ٢٤ ساعة عن ضبط (٣٣٢٣٥) مخالفة مرورية متنوعة.



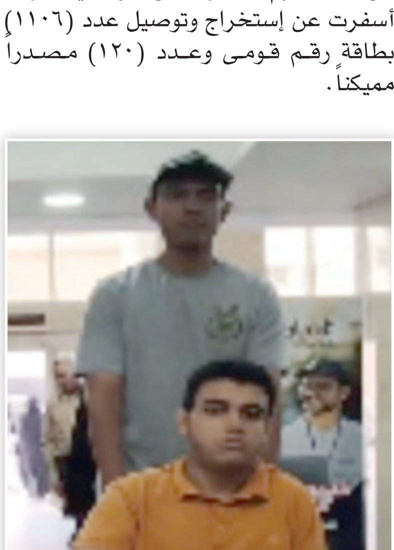
• كما واصل القطاع الإستجابة لإلتماسات الحالات الإنسانية (المرضى وكبار السن وذوى الهمم) وإيفاد مأموريات لعدد (٣٧) حالة إنسانية بالمنازل والمستشفيات لتجديد بطاقات الرقم القومى لهم، وتم إتخاذ الإجراءات اللازمة لإستخراجها وتسليمها لهم.

واصلت الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية إتخاذ الإجراءات التى من شأنها التسهيل والتيسير على المترددين والمواطنين الراغبين فى الحصول على الخدمات والمستندات الشرطية بما يتماشى مع إحترام حقوق الإنسان.. وذلك من خلال رصد الحالات الإنسانية من المترددين على كافة الأقسام التابعة للإدارة بالمحافظات المختلفة، لتقديم كافة التيسيرات لهم.



• وفى ضوء الإقبال المتزايد من قِبل المواطنين على تلك المناطق.. فقد تقرر إستمرار عمل القوافل بالمحافظات المشار إليها، وذلك إعتبارا من يوم ٢٠٢٤/١٠/١٩.

كما واصل القطاع على مدار أيام الأسبوع تلقى الإتصالات الجماهيرية الواردة عبر الخطوط الساخنة لتلبية وتوصيل مختلف خدمات القطاع الجماهيرية الفورية بأماكن تواجدهم على أرقام القطاع المختصرة (١٥٣٤٠) لمختلف الطلبات الجماهيرية الفورية، (١٥٣٤١) لطلبات كبار السن وذوى الهمم والحالات المرضية وأسر الشهداء.. حيث تم تلبية مختلف الطلبات وتوصيلها فى ذات اليوم تيسيراً على المواطنين.. وقد أسفرت عن إستخراج وتوصيل عدد (١١٠٦) بطاقة رقم قومى وعدد (١٢٠) مصدرا مميكناً.





الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشـتـراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم».
بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

(الفتوى الإسلامية والمسيحية)

بقلم:
القس مكاريوس فهيم قلينى

فى عصر النت والفيس الحديث، وحيث أصبح العالم قرية صغيرة انتشرت الفتاوى بكثرة ملحوظة مثلها مثل الترندات المختلفة للكثيرين من العقلاء والمجانين على ـــ حد سواء ـــ أملا وطمعا فى الربح المادى الناتج عن السباق المحموم لتحقيق أكبر نسبة من المشاهدات لقد وصل هذا الجنون أحيانا بالتضحية بالحياة ذاتها مثل ما يفعل قادة سيارات الزفاف والاحتفالات حتى يومنا هذا رغم طلبنا أكثر من مرة للأجهزة المعنية بالدولة بإتخاذ اجراءات احترازية وقائية فورا موكب الزفاف، ونتذكر جميعا الشباب المساكين الذين قاموا بتصوير لحظات وفاتهم فى سابقة ليس لها لا مثيل عند تسجيلهم مسيرتهم الأكروباتية فى أحد الطرق السريعة ولا انتهت للأسف الشديد بحادث رهيب أودى بحياتهم جميعا.

ونتحسس بهدوء ـــ ربنا يستر ـــ ما يصدر بالمواقع الإلكترونية من الفتاوى الدينية المختلفة لكل من هب، ودب، وندب، وشذب. متخصصا كان أم متلصصا أو متمصمصا(لأنه يمصمص الشفاة أثناء الحديث) وكلما كانت الفتوى شاذة مرهبة أو مرعبة كلما حصلت على مشاهدات أكثر وربح مادى هو الهدف المنشود والقانون بالطبع لا يحمى المشاهدين نظرا للأدمان الواضح من الملايين للتعامل المستمر مع النت ـــ عمال على بطال ـــ وكلما ازداد شذوذ الفتوى كثر التفاعل وتحقق الهدف المنشود خاصة مع الأسف الشديد لإدارة النت ذاتها والتى يصل أرباحها إلى الملايين ولنا تجربه شخصية معهم عندما وجدت فتوى دينية شاذة لا أخلاقية ضد الإسلام والمسيحية على حد سواء وتقدمت بالشكوى لإدارة الفيس وجاءت الإجابة (معذره لا يمكن حذف الفتوى لأننا لا نرى فيها ما يعيب)!!

ونصل إلى الحل المقترح وليكن يا سادة ويا أبائى القادة الدينيين وهو فتح الباب لأولادنا وشبابنا ولكل مجتهد ممن لديه فتوى أو اجتهاد أو اقتراح مهما كان محتواه ونعلم جميعا (من اجتهد واصاب... أو لم يصب) ثم يتفضل مسؤول الهيئة الدينية بالرد على صاحب الفتوى وتسجيل الحوار معه ثم نشر هذا الحوار بالنت بعد استئذان السائل، ولا مانع من مكافأه أصحاب الفتاوى الصحيحة المتميزة بتسجيلها بأسماء أصحابها، ويمكن أن يتم هذا كله من خلال لقاء أسبوعى بقنواتنا الدينية المختصة ويتم تسجيل اللقاء وتنقيحه و(فلترته) ثم إذاعته بالقنوات وبالمواقع الإلكترونية وأنا أضمن لكم مشاهدات وإرباح طائلة وإجرى على الله.

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

منبر الوسطية

بقلم:
د. محمد مختار جمعة
الأستاذ بجامعة الأزهر
وعضو مجمع البحوث الإسلامية

وزير الأوقاف السابق يكتب سلسلة مقالات عن الأخلاق فى القرآن الكريم

عبر صفحته على الفيسبوك يكتب د. محمد مختار جمعة الأستاذ بجامعة الأزهر عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ووزير الأوقاف السابق سلسلة مقالات عن الأخلاق فى القرآن الكريم تتناول خلقا فى كل مقال، مبينا أن أخلاق القرآن هى أخلاق نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، فقد سئلت أُمنا أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها عن أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن.

•••

وقد استهل وزير الأوقاف السابق مقالاته بالحديث عن الصدق انطلاقا من قول الله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (التوبة: ١١٩)، ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «إنّ الصّدقَ يَهدى إلى البرّ وإنّ البرّ يَهدى إلى الجنّة وإنّ الرّجل ليصدقُ ويتحرّى الصّدقَ حتّى يُكتبَ عندَ الله صدّيقًا وإنّ الكذبَ يَهدى إلى الفجورِ وإنّ الفجورَ يَهدى إلى النّارِ وإنّ الرّجُلَ ليَكذبُ ويتحرّى الكذبَ حتّى يُكتبَ عندَ الله كذّابًا».

•••

وقد عرف بعض العلماء الإيمان بالصدق، فقال: الإيمان هو أن تقول الصدق مع ظنك أن الصدق قد يضرك وألّا تقول الكذب مع ظنك أن الكذب قد ينفعك، ليقينك أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك «جفت الأقلام ورفعت الصحف».

•••

مؤكدًا أنه سيتابع الحديث عن الأخلاق فى القرآن الكريم بغية التأكيد على أهمية الأخلاق فى ديننا وحياتنا من جهة، ورجاء الإسهام فى تطبيقها وجعلها واقعا حياتيا لنا مع تحصيل ثوابها دعوة وعملا من جهة أخرى، من منطلق أن ديننا هو دين مكارم الأخلاق وأن رسالة حبيبنا صلى الله عليه وسلم هى لإتمام مكارم الأخلاق.

هو واحد من أهم أبناء القوات المسلحة المصرية، ومن مواليد المحافظة الباسلة "بورسعيد"، ولد فى ١٤يناير لأب وأم مصريين وتخرج، فى الكلية الحربية عام ١٩٦٣، والتحق بسلاح المشاة، ليتدرج فى المناصب العسكرية حتى منصب قائد فرقة مشاة ميكانيكي.كما تخرج فى كلية أركان حرب المصرية فى عام ١٩٧٣، والتحق بعدها بكلية كمبرلى الملكية لأركان الحرب بإنجلترا فى عام ١٩٧٤، وهى أكبر الكليات العسكرية فى المملكة البريطانية، وواحدة من أكبر الكليات العسكرية على مستوى العالم. فور تخرجه منها، عُين مدرساً بها، ليكون بذلك أول ضابط يُعين فى هذا المنصب، من خارج دول حلف الناتو، والكومنولث البريطاني. وتولى، العديد من المناصب الرئيسية فى القوات المسلحة المصرية، منها هيئة العمليات، وهيئة البحوث العسكرية. وعمل مدرساً فى معهد المشاة، ومدرسا بكلية القادة والأركان. كما عين مديراً لمكتب مدير عام المخابرات الحربية.

حاورته: د. إيمان الخميسى

اللواء الدكتور سمير فرج: الحلقة «1»

الخداع الاستراتيجى أحد مفاتيح نصر أكتوبر



د. سمير فرج

تتلمذ على يده العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية البارزة، إبان عمله مدرساً فى معهد المشاة، ومدرساً فى كلية القادة والأركان المصرية. وله العديد من الكتب والمؤلفات العسكرية، خاصة فيما يخص أساليب القتال فى العقيدة الغربية العسكرية وله مؤلفات أخرى فى عدة مجالات تحت عنوان: أوراق من حياتى ، وداعا للسلاح سيرة محارب، سبع سنوات فى طيبة تجربة محافظ، أحداث ومواقف، الاستراتيجية والسياسية وجهان لعملة واحدة..

هو اللواء أركان حرب دكتور سمير سعيد محمود فرج، الذى مر، بواحدة من أهم المحطات فى حياته العسكرية، وكان ذلك عام ١٩٧٥، عندما اختارته القوات المسلحة المصرية، ليمثلها فى مناظرة رسمية، تذاع على التليفزيون البريطانى الرسمى BBC، أمام إرييل شارون، رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلى الأسبق، للتحدث عن دور مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، كان ذلك عندما كان طالباً فى كلية كمبرلى الملكية بإنجلترا، وكان حينئذ برتبة رائد وأبلى بلاءاً حسناً فى المناظرة، لتنتهى بفوز آخر لمصر على إسرائيل، إذ حصلت مصر على ٨ درجات، مقابل ٤ درجات لإسرائيل.. هذا ما أسرده اللواء الدكتور سمير فرج، فخر القوات المسلحة فى حواره مع اللواء الاسلامي ، إلى نص الحوار..

● الرئيس السيسى تحدث عن أهمية الحفاظ على القوة الشاملة للدولة المصرية، فى وجهة نظركم ما أهمية القوة الشاملة لأى دولة؟

●● تقاس قوة أى دولة، أو كما يطلق عليها فى محاضرات الاستراتيجية فى كليات الدفاع الوطنى فى العالم،بعناصر محاضرة قوى الدولة الشاملة، وتشمل القوى «العسكرية والسياسية والاقتصادية والجيوستراتيجية والبشرية والثقافية (القوى الناعمة) وغيرها من القوى».

وخلال الأعوام الماضية، تغيرت أسبقيات هذه القوى فى الفكر العسكرى العالمى، فلقد كانت فى الماضى الأسبقية الأولى فى تحديد قوة أى دولة هى «القوة العسكرية»، فالدولة القوية عسكريًا هى الدولة القادرة على حماية حدودها، كما تمكنها من مهاجمة أى دولة أخرى لكى تفرض عليها شروطها والاستيلاء على ثرواتها، وترهيب الدولة الأخرى بقوتها العسكرية حتى لا تفكر فى الاعتداء عليها، وهو ما يطلق عليه الردع Deterrence.

وطبقا للتقديرات السابقة، كانت قوة الدولة السياسية لها وزن مهم أيضا من حيث وجود الدولة ضمن معاهدات وأحلاف عسكرية.. وهذا ما دعا- على سبيل المثال- لقيام بعض الدول الأوروبية الصغيرة التى خرجت من الاتحاد السوفيتى السابق بأن تنضم إلى حلف الناتو ليعطيها قوة سياسية تقف أمام طموح روسيا فى العصر الحديث.

وبعد ذلك تأتى القوة الاقتصادية، فالدولة القوية اقتصاديا، بما لها من ثروات طبيعية أو صناعية- مثل اليابان وحاليا الصين- تستطيع أن تبنى جيشا قويا، وأن تحقق لشعبها حياة كريمة.

وفى العشر سنوات الأخيرة، فوجئ الفكر الاستراتيجى العالمى بأن القوة الاقتصادية أصبحت هى أهم القوى الآن لتحديد قوة أى دولة، وتفوقت على القوة العسكرية. وعلى سبيل المثال، فإن الولايات المتحدة هى أقوى دولة فى العالم حاليا، لأنها الأقوى عسكريا، والأقوى اقتصاديا. وتجىء بعدها كثانى قوة فى العالم الصين، لأنها القوة الاقتصادية الثانية فى العالم.





القوة الاقتصادية أهم قوى الدولة الشاملة



أكتوبر علامة فارقة

● صف لنا رؤيتك لانتصارنا فى حرب أكتوبر ١٩٧٣؟

●● ستظل حرب أكتوبر ١٩٧٣، هى أغلى انتصارات الشعب المصري، وقواته المسلحة، التى ورغم مرور واحد وخمسون عامًا عليها، إلا أننى مازلت أشعر وكأنها كانت بالأمس القريب.

بدأت الحرب، بالنسبة لنا، منذ هزيمة يونيو ٦٧، عندما استولى العدو الإسرائيلى على شبه جزيرة سيناء، بالكامل، ورفع أعلامه على الضفة الشرقية لقناة السويس، وتوقفت حركة الملاحة فى القناة، لتبدأ بعدها حرب الاستنزاف، التى حارب فيها الشعب المصري، وجيشه العظيم، ملحمة دامت ست سنوات، تم خلالهم تهجير ثلاث مدن، هى بورسعيد والإسماعيلية والسويس، بالتزامن مع إعادة تسليح وتنظيم وتدريب الجيش المصرى على الأسلحة الجديدة، والتخطيط لحرب أكتوبر ٧٣ والتدريب على الخطة.

وجاء يوم السادس من أكتوبر لتبدأ القوات المسلحة المصرية أعظم حروبها فى التاريخ الحديث، وتحقق نصراً مبيناً على الجيش الإسرائيلي. وفى مثل هذا اليوم، من كل عام، أجدنى استعيد ذكريات كل تفاصيله، التى لم تفارقنى يوماً؛ عندما كنت أحد ضباط غرفة عمليات القوات المسلحة، والتى دخلناها فى صباح يوم السادس من أكتوبر، ونحن على علم بأن اليوم، هو يوم الهجوم، واقتحام قناة السويس. وبدأت البلاغات الأولى تتوالى، بالفعل، سواء بتمام استلام القادة لتوقيت الهجوم، وتمام استعداد مجموعة المدمرات والغواصات فى البحر الأحمر، لتنفيذ مهمة إغلاق مضيق باب المندب، أمام الملاحة الإسرائيلية.

خط بارليف ينهار

وفى تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، رفعنا خرائط التدريب من على جدران مركز العمليات، لنضع خرائط الخطة ، لاقتحام قناة السويس، وتدمير خط بارليف، وتكوين رأس كوبرى بعمق ١٥ كم شرق قناة السويس وفى الواحدة ظهراً، وقبل بدء الهجوم، حضر الرئيس محمد أنور السادات، إلى غرفة العمليات، يتبعه جنود يحملون الشطائر والعصائر، ليبلغنا بأن فضيلة مفتى الديار المصرية قد أباح لنا، نحن المقاتلون على الجبهة، الإفطار فى نهار رمضان فتسلمنا الشطائر والعصائر، إلا أننا وضعناها جانباً، فمن منا يهتم بطعام أوشراب فى تلك اللحظات الحاسمة من عمر الوطن.

وبدأ العد التنازلى لشن الحرب، وتلقينا البلاغات بوصول قواتنا خلف الخطوط، فى عمق سيناء، لإبلاغنا عن تحرك احتياطيات العدو الإسرائيلي، وما هى إلا دقائق حتى انطلقت قواتنا الجوية فى ضربتها الأولى، معلنة بدء الهجوم، ورأينا على شاشات مركز العمليات، طائراتنا الحربية تعبر القناة، فتيقنا حينها أن المعركة قد بدأت، بعد سنوات وسنوات من الانتظار، وتابعنا، بحماس وشغف وفخر، توالى البلاغات بسقوط نقاط خط بارليف، وعبور موجات الاقتحام الأولى وفقاً لخطة التوجيه ٤١، التى أعدها الفريق سعد الدين الشاذلي.

ومازلت أتذكر تفاصيل واحدة من أسعد لحظات يوم السادس من أكتوبر ٧٣، عندما التقطت مخابراتنا الحربية المصرية، إشارة لاسلكية، موجهة من قائد القوات الجوية الإسرائيلية، لجميع طياريه، بمنع الاقتراب من قناة السويس لمسافة ١٥ كم، بعدما شاهد كثافة حائط الصواريخ المصري، على شاشة الرادار الإسرائيلي. أرسل تلك الرسالة دون تشفير، غير عابئ بالتقاطنا لها، أمام محاولة إنقاذ قواته. حينها تيقنت من نجاح الهجوم المصري، ومن قدرة قواتنا البرية على عبور القناة، واقتحام خط بارليف، بعدما تمكن رجال الدفاع الجوى المصرى من شل حركة القوات الجوية الإسرائيلية، وتحييد قدرتها على التدخل فى هذه العملية، ليخلد التاريخ فضلهم العظيم، فى تحقيق النصر فى ملحمة أكتوبر ٧٣.

● ما خطة الخداع الاستراتيجي التى نجحت فيها مصر ؟

●● قبل بداية الحرب ، التقى الرئيس الراحل أنور السادات، فى برج العرب، فى صيف ١٩٧٣، مع المشير أحمد إسماعيل، ورئيس هيئة العمليات، وبعض من ضباط التخطيط فى هيئة العمليات، لكى يطلع معهم على اللمسات الأخيرة لخطة العبور، حيث كان سيجتمع بعدها بأيام مع الرئيس حافظ الأسد لوضع التنسيق النهائى للحرب.ويومها وخلال مناقشة الخطة، تحدث العقيد أحمد نبيه، والذى كان المسؤول عن خطة الخداع الاستراتيجي والتعبوي، وخلال عرضه لخطة الخداع، قال للرئيس السادات نريد أن نستغل حضرتك فى خطة الخداع،وابتسم الرئيس السادات، وقال له قول يا سيدي ; وقال العقيد أحمد نبيه:يا فندم عايزين نبعت رسالة لإسرائيل،وبالذات لجولدا مائير إننا مش هنحارب ،

وضحك الرئيس السادات، وقاله "دى ست داهية ثم استكمل احمد نبيه نقولها إحنا مش هنحارب .

وعرض العقيد أحمد نبيه فكرته أن الرئيس السادات يمكن أن يرسل محمد حافظ إسماعيل، مستشاره للدفاع والأمن القومي، لمقابلة هنرى كسينجر وزير الخارجية الأمريكى فى ذلك الوقت، وهو اليهودى الصهيونى المتعصب الذى يعشق إسرائيل، ويكره العرب، ليطلب منه أن يساعد مصر فى إيجاد حل للمشكلة، ويبلغه اننا فى ست سنوات كاملة فى حالة أطلق عليها المصريون اللا سلم واللا حرب، أن الرئيس السادات يقول إن الروس خدعوه، ورفضوا إمداد مصر بالأسلحة الهجومية، ومن هنا قرر الرئيس السادات طرد الخبراء الروس من مصر، ولم يتبق لنا غيركم أنتم الأمريكان نريد حلا يا سيادة وزير الخارجية.

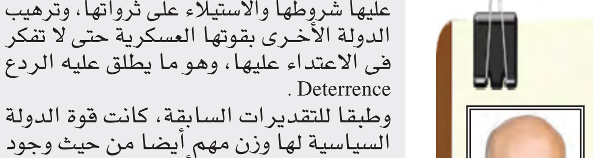
قوة مصر العسكرية

واستطرد نبيه قائلا "وأعتقد يا سيادة الرئيس، أن كيسنجر سوف يتصل على الفور برئيسة الوزراء الإسرائيلية جولدا مائير اليهودية وسوف يخبرها بعدم نية المصريين للهجوم لهذه الأسباب، وبالطبع سوف تصدقه جولدا مائير وبالفعل وافق الرئيس السادات كانت خطة الخداع احد مفاتيح نصر أكتوبر ١٩٧٣.

● باعتبار حضرتك من أبناء القوات المسلحة كيف ترى الجيش المصري اليوم؟

●● الجيش المصرى الأقوى عربياً وأفريقياً، وهذا ليس تحيزا له إنما هناك شهادة من منظمات عالمية حيث أصدرت منظمة جلوبال فاير باور "Global Firepower"، تقريرها السنوي، فى مطلع الشهر الجاري، تحت عنوان ;القوة العسكرية العالمية لعام ٢٠٢٣;، وهو التقرير المتخصص فى الشئون العسكرية، والذى يرتب حجم القوة العسكرية التقليدية، غير النووية، لعدد ١٤٥ جيش فى العالم، يعد هذا التقرير من أهم الإصدارات العالمية، التى تترقبها كافة دول العالم، كل عام.

وبشأن مصر فقد احتلت قوتها العسكرية المركز الرابع عشر، على مستوى العالم، والأول على مستوى الجيوش الأفريقية والعربية ، كما جاء ترتيب القوة البحرية المصرية، فى المركز الأول فى منطقة الشرق الأوسط، أما القوات الجوية العسكرية، فقد جاء تصنيف مصر فى المركز الثامن عالمياً، والأولى فى منطقة الشرق الأوسط، وعلى مستوى الدول العربية، وحول تصنيف الدبابات، جاءت مصر، فى المرتبة الخامسة عالمياً، والأولى على مستوى الشرق الأوسط والدول العربية، وتشير تقارير مراكز الدراسات الاستراتيجية الدولية، إلى إن نجاح مصر فى تكوين هذه القوة العسكرية، والتى تبادلت فيها مركز أقوى جيش فى الشرق الأوسط مع تركيا، يرجع لعدة أسباب، أهمها اتخاذ الرئيس عبد الفتاح السيسي، قراراً، فور توليه مسؤولية البلاد، بتنويع مصادر السلاح، بعد ٤٠ عاماً من اعتماد الجيش المصرى على السلاح الأمريكي، وهو القرار الذى لم يقصد منه التقليل من أهمية السلاح الأمريكي، وإنما اعتبار الأمن القومى المصرى على رأس الأولويات عند تدبير احتياجات الجيش المصرى من الأسلحة، والمعدات المختلفة، وبما يضمن استمرار توفير قطع الغيار، والدعم الفنى اللازم لتلك الأسلحة. أما السبب الآخر، فيعود لعدد ونوعية التدريبات المشتركة التى شارك فيها الجيش المصرى مع الجيوش الأجنبية، بما رفع من كفاءة الخبرات القتالية المتبادلة بين كافة الأطراف.



صورة

بقلم:
محمد الشماع

بلينكن وموقف العرب والفلسطينيين

جولة جديدة لوزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن فى الشرق الأوسط بدأت بزيارة إسرائيل أمس، يبحث خلالها محاولات استئناف المفاوضات بشأن صفقة المحتجزين والترويج لخطة (اليوم التالى) فى غزة والحرب فى لبنان والرد الإسرائيلى على طهران.

ومنذ أيام تقوم طائرات النقل العسكرية المصرية والإماراتية المحملة بأطنان من المساعدات الغذائية ومواد الإغاثة العاجلة لتنفيذ أعمال الإسقاط الجوى على شمال قطاع غزة، فى ظل الأزمة التى يعانيها الأشقاء الفلسطينيون بالقطاع من نقص فى كل الاحتياجات الإنسانية وذلك عبر الجسر الجوى للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة.

•••

يأتى ذلك فى إطار الدور المصرى الفاعل بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لتخفيف حدة الظروف المعيشية الصعبة التى يعانيها الأشقاء الفلسطينيون جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية فى القطاع.

الموقف المصرى الداعم للأشقاء الفلسطينيين بعد أن وصلت الأوضاع فى غزة إلى كارثة إنسانية بين مطرقة الاحتلال والحصار الغاشم، وسندان الخلافان بين القيادتين فتح وحماس، وتجاهل مجتمع دولى يكيل بمكيالين ويفبرك التقارير ضد مصر تحت مزاعم واهية، ويغض الطرف عن أكثر من مليونى فلسطينى يتعرضون لحصار يمكن أن ينتهى بإبادة جماعية لكل سكان القطاع الغارقين فى الظلام ونقص متطلبات الحياة الأساسية.

•••

كانت مصر قيادة وشعباً وهى تعلم بالنوايا الإسرائيلية والأحلام التى تريد من خلالها التخلص من الفلسطينيين ولو على حساب مصر، لأننا نعلم أن مصر تمتلك زمام الأمور وتستطيع أن تعيد الأمور إلى نصابها بعد أن يعبر الأشقاء محنتهم، بعد أن كشفت كارثة غزة عن مستوى الوحشية الإسرائيلية التى لا تعرف الحدود.

أى حصار هدفه الأساسى الإذلال وإجبار الخصم على التسليم بشروط العدو، وإن كان كل حصار للمدنيين خارج على القيم والأعراف والقوانين الدولية، إلا أن هذا الحصار التى أحكمته إسرائيل على قطاع غزة ليس له إلا تفسير واحد هو محاولة الإبادة الجماعية بسبب انهيار المنظومات الطبية وانهيار الخدمات، وتكدس القتلى والجرحى ووفيات المواليد الذين لم تنفتح عيونهم على الدنيا بعد.

كل ذلك تحت قصف الطائرات وإطلاق الصواريخ فى كل اتجاه وعلى كل شبر من أرض غزة، مع استهداف قادة المقاومة فى قطاع غزة ولبنان وعواصم أخرى متى انتقلوا إليها!!

•••

أصبحت هذه السياسة عادة إسرائيلية لا تحتاج إلى ذكاء كبير لتوقعها عند كل حديث عن جهود السلام أو ترتيبات نهائية لعمل أو حتى مبادرات تهدئة أو هدنة! فهذه الأزمات وهذا الإجرام فى التعامل مع المدنيين أصبح مخرجها الدائم فى كل ورطة سلام، وأصبحت هذه طريقتها لإحراج وسطاء السلام وإحباط مساعيهم للعمل، لأن الدولة التى نشأت على اغتصاب الأرض وعلى بنادق ومدافع عصابات الاستيطان، لم تعرف بعد كيف تعيش فى سلام، واستمرت فى انتهاج أسلوب العصابات حتى اليوم، فهذا هو الأسلوب الوحيد الذى يحمى مجتمعها الملىء بالمتناقضات بين اليهود الغربيين والشرقيين، وبين المتشددين والعلمانيين، وبين قياداتها وبين ما يمكن أن يتفجر من مشكلات بسبب هذه التناقضات، وتندفع بكل قواها فى الحرب للتغطية على هذه الخلافات التى يمكن أن تنفجر فى حالة السلام وتصبح أكثر من الخلافات بين حماس وفتح على الجانب الفلسطينى.

أمام كل هذا التربص من قوة احتلال تصارع على مر التاريخ وعلى الجغرافيا بنفس القدر، وتواصل ادعاءاتها بعبث قادة فلسطين بقضية شعبهم ويفتعلون العداء مع بعضهم البعض ويضعون الشروط للتفاوض بينهم ولا يضعونها عند التفاوض مع الإسرائيليين!

لم تكن مصر على صواب عندما نادت بحتمية التوافق أو التوافق الحتمى بين السلطة الفلسطينية وحماس، ألم تكن القاهرة على حق بأن تمزيق نسيج الشعب الفلسطينى إلى فئات يؤدى إلى ضياع القضية الفلسطينية بالكامل؟! للأسف هناك من فضلوا المصالح الشخصية والمناصب على القضية ونزيف الدم الفلسطينى يُراق.

•••

لم تتخل مصر عن القضية الفلسطينية ولن تتخلى عنها فى يوم من الأيام، ويجب أن يثبت الفلسطينيون حرصهم على قضية شعبهم من خلال الاستجابة إلى الدعوة للعودة للمفاوضات وحل خلافاتهم معاً، لأن هذه الخلافات لا تضعف موقف الفلسطينيين فقط، وإنما تضعف أيضاً المفاوض العربى فى هذه القضية المصيرية.

يجب أن تتوحد كلمة قادة الفصائل الفلسطينية، لأن الخلافات بينهم لا يمكن أن تبقى هكذا فى ظل أوضاع تهدد القضية الفلسطينية بالضياع إلى الأبد، لقد حان الوقت لكى يسمع العالم صوتاً عربياً وفلسطينياً واحداً يجبر إسرائيل على التراجع عن مخططاتها ويضعها على طريق السلام الصعب، بدلاً من إعطائها الفرصة للتنصل من الحل الذى تعهدت أمريكا بالتوصل إليه خلال هذا العام والأعوام السابقة حتى لا يعلق الفشل برقبة الفلسطينيين ويظهروا أمام العالم بمظهر الجماعات المتنافرة التى لا يمكن أن تفى بتعهدات أو تنفذها.

•••

الأوضاع أصبحت خطيرة وتذكرنا بأجواء نكبة ١٩٤٨ التى انتهت بقيام إسرائيل، وهاهى نكبة ٢٠٢٤ والتى أصبحت تهدد بضياع البقية الباقية من القضية.

المطلوب الآن هو تجاوب الفلسطينيين وتجاوب العرب بالالتفاف حول القضية ودعمها سياسياً ومادياً حماية لأرواح الفلسطينيين وتحقيقاً لحلم الدولة الفلسطينية الذى يحتاج إلى تضافر كل الجهود.

كل خميس

بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com





مستشفيات الازهر خدمات صحية بجودة عالمية

جامعة الأزهرلديها مستشفيات تعليمية تابعة لطب الازهر تقدم خدمات صحية بجودة عالمية ماجعلها قبلة طبية يقصدها كل المجتمع من كل انحاء مصر وخدماتها لم تقف عند الخدمة الصحية بل تخطت الي تنظيم قوافل طبية تجوب كل قري مصر تقدم الكشف الطبي مع صرف العلاج اجراء العمليات الجراحية بالمجان علي أيدي أمهر الأطباء ولم يتوقف دورها بل تشارك في المبادرات الرئاسية (حياة كريمة) (و١٠٠مليون صحة) وهذا لم يكن ليتحقق الا بدعم ورعايه وتشجيع من فضيله الامام الاكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الازهر والدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر ونواب رئيس الجامعة وعمداءكليات طب الازهرالذين جعلوا القطاع الصحي صروحا طبية بجودة متطورة وينابيع خير لأهل مصر حفظهم الله ورعاهم

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

للمساهمة في بناء منظومة فكرية مناهضة للعنف والتطرف.. كتاب جديد لمركز «رع للدراسات»

«مفاهيم الدم عند الإخوان».. يكشف تاريخ انعكاسات ألغام البنا الفكرية

كشف كتاب صدر حديثا عن الأسس والمنطلقات التي يستند اليها أعضاء جماعة الإخوان وتشرعن ممارستهم للعنف والقتل وترهيب ضد كل من يختلف معهم في الفكرة، أو يقف عائقاً أمام مشروعهم السياسي، حيث قدم «مركز رع للدراسات الإستراتيجية» كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان» كمحاولة للمساهمة في بناء منظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف ومكافحة المنطلقات الفكرية التي تستند عليها الجماعات الإرهابية للقيام بأعمال عنف، إيماناً بدور المركز في رفع الوعي وتقديم الأفكار التي تساعد على حل بعض المشكلات التي قد تعيق المجتمع وتؤخره في مشروع بناء الوعي وإصلاح الخطاب الديني الذي نادى به الرئيس عبد الفتاح السيسي عدة مرات منذ توليه الحكم.

ووقع الاختيارٍ على كتاب «رسائل الإمام الشهيد حسن البنا» وبعض أجزاء من كتاب «الدعوة والداعية» فضلاً عن بعض أجزاء من محاضرات حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨ ومرشدها الأول، كنموذج استهدفته الباحثة للدراسة والتحليل النقدي، بهدف استخلاص المفاهيم الفكرية والتنظيمية التي أصل لها البنا، واعتمدتها كل الجماعات الإرهابية كدستور ومصدر للتأصيل لما قامت به من أعمال عنف وإرهاب خلال القرن الحالي والسابق.

وتأتي أهمية الكتاب لما رصدته الباحثة أسماء دياب رئيس برنامج التطرف والإرهاب بمركز رع للدراسات، من تسرب بعض تلك المفاهيم إلى وجدان البعض من الشباب الغير مؤدلج، لذا جاءت أهمية الكتاب في هذا التوقيت لرصد وبحث تلك المفاهيم ومحاولة تحليلها وتقديم مفاهيم مجابهة لها من خلال منظومة منهجية علمية ومحددة، اعتمدت الباحثة في ذلك على عرض الردود الشرعية من القرآن الكريم باعتباره على رأس مصادر التشريع الإلهي باعتباره قطعي الثبوت وتفسيراته التي تلقتها الأمة بالقبول منذ مئات السنين، ومن السنة النبوية الصحيحة العملية والقولية، ثم على آراء بعض العلماء من الأزهر الشريف.

تفنيد مزاعم تاريخية

تفنيد وعرض الردود الشرعية

بالإضافة لما سبق، اعتمدت الباحثة في كتابها مفاهيم الدم عند الإخوان على السوابق التاريخية وما استقر في العلوم السياسية في شأن الرد على التأصيل لبعض مفاهيم الدم، فيما لم يؤصل له البنا من الجانب الشرعي، وللإلمام بالأمر من كل جانب استعانت الباحثة بعرض بعض آراء لمفكرين معنيين بمجابهة الفكر المتطرف والرد عليه من خلال كتبهم ومقالاتهم ومحاضراتهم، فقد وقع الاختيار على ثلاثة مفكرين وعلماء:

أولاً: الشيخ د. على عبد الرازق من علماء الأزهر الشريف ووزير الأوقاف المصرية عام ١٩٤٧م، أول من فتح باب التأصيل الشرعي لمنظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف، من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» عقب سقوط نظام الخلافة الإسلامية كنظام حكم كان سائدا قبل ١٠٠ عام.

ثانياً: المفكر العربي على محمد الشرفاء وهو كاتب إماراتي له إسهامات بارزة في مجابهة الفكر المتطرف، تمثلت أفكاره في العديد من الكتب مثل «المسلمون بين الخطاب الديني والخطاب الإلهي» و «المنهاج الإلهي» وغيرها الكثير من الكتب التي تحاول تقديم نموذج إصلاحي تنويري للخطاب الديني، هذا بالإضافة إلى مئات من المقالات التي تعكس نفس الرؤية الإصلاحية.

ثالثاً: عرضت الباحثة لآراء المفكر الفلسطيني د. عدنان إبراهيم من المفكرين الإصلاحيين من مذهب أهل السنة والجماعة، له إسهامات تتسم بالعقلانية الشرعية في الرد على الأفكار المتطرفة وتقويضها بمنهجية علمية مستنبطة من النصوص الشرعية وملمة بشتى العلوم الإنسانية الحديثة، من مؤلفات عدنان في سياق دحض الفكر المتطرف «النظرة الاستعلائية»، و «التوظيف السيئ لحد الردة ضد المخالفين»، فضلاً عن محاضرات بعنوان «ما هيه الجهاد»، و «موقف الإسلام ضد المخالفين». بعد توضيح المنهجية العلمية التي تم اعتمادها لتحليل ونقد والرد على مفاهيم الدم عند الجماعات المتطرفة، نجد أنفسنا في معرض توضيح ما هي المفاهيم التي استخلصتها الباحثة من رسائل حسن البنا.

الدم في منهج الإخوان

احتوى كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان» على ثماني وعشرون مفهوماً؛ سبعة مفاهيم فكرية، منهم مفهومين رئيسيين (الخلافة، الأستاذية) وخمس مفاهيم تابعة للمفهومين الرئيسيين (نظام الحكم، ومفهوم الوطن، الجهاد، الحاكمية، الاستعمار)، المفاهيم الفكرية تمثل رأس الهرم في المنظومة المتطرفة التي تعد أهداف مركزية لجماعة الإخوان المسلمين وأخواتها، بالإضافة إلي واحد وعشرون مفهوم تنظيمي منهم ثلاث مفاهيم رئيسية (البيعة، وتربية النشء، ونظام الأسر)، وثماني عشر مفهوم تابع لتلك المفاهيم التنظيمية الرئيسية وهم؛ أركان «البيعة» (الفهم، الإخلاص، العلم، الجهاد، التضحية، الطاعة، الثبات، التجرد، الإخوة، الثقة)، و(السرية، التكفير، التقية، الاستعلاء بالإيمان، الولاء والبراء، المرأة، الجندية، المال)، تلك المفاهيم التنظيمية (الحركية) تمثل مناهج أصل لها البنا لإعداد الفرد الاخواني وتأهيله ليصبح أداة طيعة لتنفيذ أوامر الجماعة التي تسعى إلى الوصول إلى الأهداف المركزية (المفاهيم الرئيسية).

> **الباحثة أسماء دياب اعتمدت على عرض الردود الشرعية من القرآن والسنة و علماء الأزهر**

> **الأستاذية على جميع بقاع العالم تتحقق لديهم بالرجوع إلى نظام الخلافة**





إعداد: عبدالعزيز أحمد

قسمت الباحثة كتاب «مفاهيم الدم» إلى أربعة فصول بالإضافة إلى فصل تطبيقي ختامي؛ الفصل الأول والثاني يحتويا على المفاهيم الفكرية الرئيسية والتابعة، والفصل الثالث والرابع يحتويا على المفاهيم التنظيمية (الحركية) الرئيسية والتابعة، وأخيرا الفصل الختامي يحتوي على إثني عشر قضية كمثال تطبيقي على بعض الأحداث التي تمثل جرائم عنف وإرهاب، وقعت تلك الحوادث بفعل عناصر من جماعة الإخوان المسلمين أو بالمشاركة معهم، تم التأصيل لتلك الأفعال في سياق مفاهيم الدم التي تناولها الكتاب.

المفاهيم الفكرية

بدأ كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان» من خلال الفصل الأول بالتعرض لمفهوم «الخلافة» باعتباره أخطر المفاهيم الفكرية الرئيسية التي تمثل رأس هرم المفاهيم، يمثل المفهوم هدف رئيسي مدون في ميثاق تأسيس الجماعة، حيث أسست الجماعة عام ١٩٢٨ بعد أربعة أعوام من سقوط الخلافة - كنظام للحكم، وأُلغي العمل بنظام الإمبراطوريات في العالم - بهدف عودة نظام الخلافة مرة أخرى، وانبثقت من الجماعة عدة جماعات وتنظيمات وأحزاب تعمل لنفس الغرض، عرضت الباحثة مفهوم «الخلافة» عند حسن البنا وفي الفقه الإسلامي؛ «الخلافة تكون لوراثة النبوة»، بغرض وضع أساس علمي للمفهوم، ثم تم عرض تأصيل حسن البنا لوجوب العمل بنظام الخلافة في كل العصور، فأوجب البنا على المسلمين (الإخوان) وجوب العمل على إعادة نظام الخلافة، حيث اعتبر البنا أن هذا الهدف هو رأس أولويات الجماعة.

تم تعرض الكتاب للمفهوم بالتحليل والنقد والرد من خلال الكتاب في إطار نصوص القرآن الكريم تفسيراته، بعرض مفهوم «الخلافة» في القرآن الكريم و الحديث الشريف ثم من أراء العلماء والمفكرين، فقد استهدف الشيخ د. علي عبد الرازق من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» بحث هذا المفهوم تحديداً، وقد تم الرد عليه من قبل عبد الرازق، حيث أثبت الشيخ خلو النصوص الشرعية مما يوجب العمل وفق نظام «الخلافة»، كما استشهد عبد الرازق من التاريخ على فساد صلاحية نظام الخلافة لعصور ما بعد الخلافة الراشدة، بالإضافة على تأكيد نفس الرد بعرض رأي للمفكر علي الشرفاء فقد أكد الشرفاء أن نظام «الخلافة» أحد أنظمة الحكم الذي تطلبه واقع الحال زمن الخلافة الراشدة، وكان من المفترض ألا يتعداه، كما ساق الشرفاء أمثلة لوقائع قتل وتدمير حدثت عبر التاريخ كنتيجة للتمسك بالعمل بنظام «الخلافة».

في ذات السياق، عرض كتاب «مفاهيم الدم» مفهوم «نظام الحكم» باعتباره مفهوم تابع أول لمفهوم «الخلافة»، حيث أسس حسن



> **السيطرة على العالم بعملية متدرجة تبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الأممية**



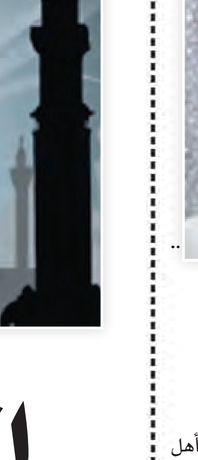
أنت تسأل والعلماء يجيبون

التصوف فى عبارة

يقدمه فضيلة الشيخ

د. سعيد أبوالأسعاد

وكيل مشيخة عموم الطرق الصوفية



تحققهم بمظهر وجوهر الجهاد

كيف يمكن الرد على هـؤلاء الذين ألصقوا بأهل التصوف أنهم غير مجاهدين.. ومتواكلون؟

جـ: لقد كان الظن بهؤلاء الصوفية الذين لاذوا بشعاب الجبال فرارا بأنفسهم من الفتن أن يحصروا بطلب الجهاد فى جهاد النفس.. اذ ما كان يشغلهم فى حياتهم مثل أنفسهم التى لم يكونوا ليرضوا لها دون الكمال مقاما وهم فى هذا يقيمون الجهاد الذى سماه الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم الجهاد الأكبر.

ولكن أهل الله من رجال التصوف الحق وقد تحقق لهم التكامل الدينى على أفضل نسق ما كان يفوتهم لله واجب ذلك أنهم نماذج كاملة فى كل ميدان من ميادين الاسلام روحانية وشريعة.. ولهذا فقد رأيناهم أيضا فى ساحات الوعى فوق أراضى الجهاد والقتال فى كل المعارك الفاصلة التى كانت تدور بين الإسلام وخصومه.. بل اننا لنراهم أكثر المقاتلين غبطة بالموت واستبسالا فى سبيل الله ونراهم يتسابقون فى التوكل على الله.. ما رأيت بينهم عاطلاً عن العمل يسعى ويكد ويجتهد منهم العلماء وأساتذة الجامعات وتراحم فى الاعمال الحرة من كبيرها لصغيرها وهذا ما رأيناه وقرأنا له.. جهاد السيد أحمد البدوى وهو القطب الشهير وشأنه فى ساحات الجهاد شأن لا ينكر فدوره المشرف والشجاع المعروف فى الحروب الصليبية وما استحدثه فى ذلك الوقت من نظام عسكرى..قسم بموجبه أتباعه الي فرق وكتائب جعل عليها المقدمين النقباء..وكأنه تعلم فى أرقى الكليات العسكرية وبمريديه وأتباعه يكون الإمام البدوى جيشاً كبيراً فعالاً فى تلك المعارك الرهيبة وهذا موقف الشيخ أرسلان الدمشقى بطل الأبطال وفخر الرجال يقيم فى رباطة الذى بناه خارج أسوار دمشق ليكون مع مريديه فى حراسة المدينة من خارج.. وحتى يكونوا أول من يلقى العدو الصليبى المباغت فحمل له أهل دمشق هذا الصنيع..وخلدوا .

الأدب مع الرسول ووالديه وآل بيته

بقلم: د. السيد دياب





الوفا لوالدى المصطفي

نـود مـن فضيلتكم الـرد على مـن يـحـاول التطاول على والـدى النبى صلى الله عليه وسلم فى النار وخصوصا عند البعض فى مساجدهم.؟ ونحن بصدد الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم أقول لهؤلاء: احذروا الاقتراب من منطقة الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته بالاعتداء والتجنى وايذائه فى أهله وهـذا هو القرآن الكريم من يقول تعالي: «إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخـرة وأعـد لهم عذابا مهينا». فالتفوه بما لا يليق بحق الابوين الشريفين من أكبر الأذى لرسول الله كما ذكر الأئمة الكبار ونقول وبالله التوفيق.. نذكر ما قاله بعض العلماء الاعلام قضية نجاة والدى النبى صلى الله عليه وسلم قضة مهمة شغلت الباحثين من العلماء والمفكرين. وقد استدل العلماء على نجاة الوالدين الشريفين بالادلة وهـى كثيرة جـدا نذكر منها قوله تعالى «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» فوالدى النبى كانوا من أهل الفترة أى ما بين سيدنا عيسى عليه السلام وسيدنا رسـول الله صلى الله عليه وسلم وتلك المرحلة تسمى «فترة» أو «أهل الفترة».

وقـد كانت ولادة النبى صلى الله عليه وسلم فى تلك الفترة والتى تسمى بأهل الفترة ومات والد النبى عبدالله بن عبدالمطلب والنبى فى بطن أمـه «آمنة بنت وهب» وماتت الأم والنبى لم يبعث وعمره لا يتعدى الست سنوات!! فأين والداه من رسالته.

أب عظيم لنبى عظيم

ووالـد النبى هـو أصغر أبناء عبدالمطلب وهو الذبيح الثانى بعد جده سيدنا اسماعيل عليه السلام يقول النبى مفتخرا بوالده فيقول انا ابن الذبيحين فلم يسجد لصنم قط وعـرف عنه بصلاحه وتقواه رغم وفاته فى سن الشباب.

أجداده صلى الله عليه وسلم

وأجـداد النبى صلى الله عليه وسلم من لدن ابراهيم واسماعيل حتى جده عبدالمطلب لم يسجدوا لصنم قط.

وتقلبك فى الساجدين

والآيـة الكريمة: «وتقلبك فى الساجدين» خير دليل على أن اجـــداده جميعا مـن جـهـة أبيه عبدالله ومن جهة أمه آمنة كلهم جميعا لـم يسجدوا لصنم قط وكانت عبادتهم التوحيد الخالص فكيف بهؤلاء يتهمون أن والـدى لنبى فى النار!! حاشى لله ما هذا الا افتراء وسـوء أدب من فعليهم أن يراجعوا أنفسهم قبل ضياع الفرصة عليهم فى إيمانهم.

فكيف ذلـك والنبى صلى الله عليه وسلم يقول على نفسه: «أنا خيار من خيار» فقد اخرج أحمد والـبـزار والـطـبـرانـى والحاكم والبيهقى عن العرياض بن سارية ان رسـول الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم قـال: «إنـى عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل فى طينته وسأخبركم عن ذلك».

انـى دعـوة ابـراهـيـم وبـشـارة عيسى ورؤيا أمى التى رأت»

لقد طهر الله آباءه وأمهاته فلم يسجدا لصنم قط ولم يعرف عنهما أنهما انحرفا من لدن اسماعيل عليه السلام حتى أبواه.

وفـى الحديث الـسـابـق.. يقول أنا دعوة إبراهيم ثم فى النهاية وبشارة أمى اضافة أمه مع الانبياء ورؤياء أمى التى رأت» أى رأت نوراً.

على خُطى العلماء

بقلم: محمد الشندويلى

حقاً ما أشبه الليلة بالبارحة إهانة للعلماء

القارئ الجيد فى تاريخ المسلمين يجد أن هناك مؤامرات ضد أكابر العلماء على سبيل المثال لا على سبيل الحصر نجد سعيد بن جبير وهو من كبار التابعين رحمه الله قتله الحجاج ظلماً وعدواناً.. وقد تم جلد الإمام أبى حنيفة رحمه الله لورعه فى عدم تلى منصب الافتاء وجلد الإمام مالك بن أنس رحمة الله لفرية كاذبة حولت فتواه «ليس على مكر طلاق الى ليس على مكره بيعه وتلصق بهتانا وزورا بالإمام الشافعى رحمه الله تعالى تهمة العمالة للشيعة باليمن!

ويسجن لسنوات طوال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى لترف فكرى ليس من أصول الدين هل القرآن الكريم: قديم أم مخلوق كألفاظ وأساليب حوادث.

وعلى شاكلته الإمام البويطى رحمة الله تعالى تلميذ الإمام الشافعى رضى الله عنه ويموت الإمام البخارى رحمة الله تعالى غماً وكمدا من أسئلة تعجيز واعنات وارهـاق! وغيرهم آلاف مؤلفة حبسوا حسا ومعنى وأهينوا اهانات بالغة من مشاحنة عوام وجبروت وتلفيق اتهامات وقد بيج مـؤامـرات ممن منافسين وخاملين على السواء حتى فى دنيا القراء للقرآن الكريم وسعى حثيث لاتلاف حنجرة بوسائل شيطانية ما تعرض له الشيخ محمد رفعت رحمة الله تعالى لاهلاك حنجرته وقد كان!!

وتكتمل المـأسـاة فى الأزهـر الشريف من تسليط وجبروت ضد الشيخ المراغى والشيخ الشعراوى والشيخ جاد الحق ولا تكف ألسنة أشياخ السلفية المدعاة أو المتسلفة عن وصف علوم الأزهـر وعقيدة الأزهـر بالزيغ وفساد العقيدة.

ويتولى أذنـاب المتسلفة مهام تشويه أكابر العلماء بالتخطئة وتجهيل لائمة العلم كالنووى وابـن حجر والغزالى والاشعرى وأبـى حنيفة ونسأل العلى القدير أن يعلى شـأن الأزهـر وشيخه فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب الجبل الراسخ والعالم القوى الذى لا يتزعزع.

فى علم الفرائض و المواريث

يجيب عنها

الشيخ محمد السيد بدر

مفتش دعوة بأوقاف المعادى

أشهر رجل إسلامه، وهو منجب ابنين وبنتاً وكانوا وقتها دون سن البلوغ، ثم توفى هذا الرجل الذى أشهر اسلامه وهو على الديانة الإسلامية ويوم أن مات كان الأولاد قد بلغوا سن الـرشـد، فهل هـؤلاء الأولاد يكونوا على الديانة الإسلامية تبعاً لأبيهم أم لا؟

جـ - إذا مات أبوهم وهم دون البلوغ فهم تابعون له، ولكن بحكم قضائى ولكن لو مات وهم بالغون فإن القاضى يخيرهم.

ولكن ما علم بالسؤال الأولاد الذى أنجبهم الأب قبل اسلامه وكانوا قصرا فى إسلامه فأنهم مسلمون يتبعون فى ذلك ديانة أبيهم بالاجماع - وكذلك الأولاد الذين ولـدوا بعد إسلامه فهم مسلمون كذلك وهو ما عليه فى المحاكم المصرية وغيرها من الـدول العربية والإسلامية.

تذكرة لأولى الأبصار

بقلم: الشيخ محمد فتوح





ما يحرم على الجنب

> بعض النساء يتساءلن ما هى الأشياء التى يحرم على الجنب فعلها؟

جـ- يحرم على الجنب خمسة أمور:

١- الصلاة مطلقا:

فرضا كانت أو نفلا ولو صلاة الجنازة، أو سجدة التلاوة أو شكر.. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور».

٢- الطواف بالكعبة لقوله صلى الله عليه وسلم: «الطواف صلاة، إلا أن الله تعالى أحل فيه الكلام، فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير».

٣- المكث فى المسجد: يحرم على الجنب المكث فى المسجد لحديث أم سلمة رضى الله عنها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فنادى بأعلى صوته: «إن المسجد لا يحل لحائض ولا جنب».

الوسطية فى الاسلام يقدمه

د. أحمد كريمة

التحرز من تكفير المسلم

> بعض المسلمين يلجأون تكفير بعضهم البعض بمجرد أنه فعل شيئا خارجا أو ارتكب مكروها يقول له أنت كافر فماذا يقول الإسلام لهذه الفئات المتشددة التى تلجأ إلى التكفير؟

الدكتور أحمد كريمه

التحرز من تكفير المسلم .

الأصـل :- بقاء المسلم على إسلامه حتى يقوم الدليل على خلاف وذلك لقوله - صلى الله عليه وسلم - ((من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ما لنا وعليه ما علينا)) ( )

ولا خلاف بين الفقهاء فى أنه لا ينبغى أن يكفر مسلم أمكن حمل كلامه على محمل حسن أو كان فى كفره خلاف ولو كان رواية ضعيفة ( ) ، وأنه ما يشك فى كفره لا يحكم به ، فإن المسلم لا يخرجه من الإيمان إلا جحود ما أدخله فيه ، إذ الإسلام الثابت لا يزول بالشك مع أن الإسلام يعلو ، فإن كان فى المسألة وجوه توجب التكفير ، ووجه واحد يمنع التكفير ، فعلى المفتى أن يميل إلى الوجه الذى يمنع التكفير ، لعظم خطره وتحسيناً للظن بالمسلم ولأن الكفر نهاية فى العقوبة فيستدعى نهاية فى الجناية ومع الشك والإحتمال لا نهاية ( )

واتفق الفقهاء على انه لا يفتى بردة المسلم إذا قال قولاً أو فعل فعلاً يحتمل كفره وغيره .( )

والأصل فيما سبق :-نصوص وأدلة شرعية منها :-

١- من القرآن الكريم : قوله - تعالى « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً »( )

وجه الدلالة :-أن الإنسان إذا أعلن إسلامه بأى إعلان شرعى معتبر كقوله (السلام عليكم) لأن سلامه بتحية الإسلام مؤذن بطاعته وإنقياده . فيقبل إسلامه لأن الأحكام تناط بالمظان والظواهر لا على القطع وإطلاع السرائر ( )

ب- قوله - تعالى - « ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأؤلئك هم الظالمون» ( )

وجه الدلالة :- نهى الله - تعالى- المسلمين عن اللمز ( ) والنبز ( ) للمسلم وذم فاعله وذلك كقوله « يا يهودى » ، و« يا نصرانى » ، و« يا فاسق »وما أشبه ذلك والنهى نقيض التحريم والذم نقيض الإقلاع والترك ( )

جـ- قوله -تعالى- « يا أيها الذين آمنوا إجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم »( )

فتوى شاذة



شرب الخمر، وإمامة المرأة

شرب الخمر للمرأة فى حالة الوحم وإمامتها للرجال؟

فتوى شرب الخمر: قال الشيخ المغربى عبدالبارى الزمزى رئيس الجمعية المغربية للدراسات والبحوث فى فقه النوازل «إذا خافت المرأة فى أشهر الوحم على جنينها من التشوهات الخلقية فإنه يجوز لها شرب الخمر». الفتوى آثارت غضب علماء الدين ودهشة واستهجان الاطباء على السواء فقد رأى العلماء أنها مخالفة صريحة للشرع بينما رآها الأطباء بعيدة كل البعد عن الأساس العلمي والطبى السليم.

> هل يجوز إمامة المرأة للرجال؟

جـ اجاز الشيخ الزمزى إمامة المرأة للرجال فى الصلاة، حيث قال: «إن الذين يحرمون إمامة المرأة لمصلين مختلطين من الرجال والنساء هم فى حقيقة الأمر مغالون فى الدين لأنهم يحرمون بدون أدلة ثابتة فى الدين، فليس هناك نص سواء فى القرآن أو السنة.

اسألوا جيهان



عزيزتي المرأة المسلمة..هذا الباب من أجلك..تجيب فيه الواعظة جيهان ياسين الواعظة بـالأوقـاف عن كل ما يدور بخلدك من تساؤلات فقهية وأسرية مهمة من خلال لقاء حي مع العديد من النساء بأحد المساجد ضمن برامج وزارة الأوقاف «اللواء الإسلامى» حضرت لقاء د. جيهان ياسين بمسجد الاستقامة بالجيزة وكانت هذه الفتاوى

> الـواعـظـة جيهان يـاسـين في سطور

واعظة معتمدة بوزارة الاوقاف

>رئيس مجلس ادارة مؤسسة علي خطي الحبيب المصطفي للاعمال الخيرية

> حاصلة علي دورة الافتاء ودورة فقه المرأة المسلمة

> حاصلة علي مكافأة التميز الدعوي عن محافظة الجيزة

ومكافآت عديدة علي التميز في الـدروس الدعوية ومجالس الافتاء والنشاط الثقافي للطفل.

س: ما هى العمرة؟ وهل العمره فرض أم سنة؟

-العمره في اللغة تعني الزيارة واصطلاحاً تعني زيارة البيت الـحـرام على وجـه مخصوص بأفعال مخصوصة مستمدة من الشرع الحنيف

أما عن فرضية العمرة أختلف الفقهاء على قولين

القول الأول للشافعية والحنابلة فقالوا إنها فرض ولو مرة واحدة فى العمر على الفور أو التراخي لقول الله تعالى ؛(وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ)

و استناداً لقول رسول الله : (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والـذنـوب كما ينفي الكثير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا في الجنة) رواه الترمذي .

وأمـا القول الثاني فهم المالكية والحنفية وقالوا انها سُنة مؤكدة لقول الله سبحانه وتعالى: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ)

الإتـمـام هـو بعد الـشـروع فيها والعبادة متى شرع فيها يجب إتمامها ولو كانت نفلا ولقول رسول الله أيضاً أن « الحج فريضة والعمرة تطوع ».

س: هل يجوز للمرأة التي تكون في عندة وفاة أو عدة طلاق أن تسافر حج أو عمره؟

-لا يجوز للمرأة المعتدة من طلاق أو وفاة الأحرام للحج والعمرة حتى لو حج أو عمره لأول مره إلا في حالة انها حجزت وإلغائها للسفر سيتكبد لها بخسائر طائلة، فيصح إحرامها مع الأثم لإن من الواجب عليها ملازمة البيت حتى انتهاء العدة.

س: ما هى شروط أداء العمرة؟

- أولاً البلوغ ؛-

-فلا يجب الحج على الصبى الذى لم يبلغ الحلم

ولكن لو كان الصبي حج أو أعتمر هو مميزا ومـدرك للأعمال فتصح عمرته أو حجه ولا كن لا يسقط عنه، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيما صبيٍّ حجَّ ، ثم بلغ الحِنْثَ ، فعليه أن يحجَّ حجَّةً أخرى)

وثانياً أن يكون عاقلا فلا تجوز لمجنون وثالثاً الحرية فلا تجوز لعبد ورابعاً الإسـلام وقال الإمـام مالك أنها تجب على الكافر ولكن لا تصح منه، وخامساً الاستطاعة بدنياً ومادياً، وسادساً المحرم مع المرأة.

لقوله صلى الله عليه وسلم: لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم. رواه مسلم.

س: هـل يـجـوز السماح للمرأة السفر إلى العمرة بدون محرم؟ وما شروطها؟

-نعم اجازوه وهوما يعرف بالرفقة المأمونة ولكن بشروط؛-

فكان رأى المالكية أنـه إذا كان السفر لا يزيد عن يوم وليلة والطريق آمن وتكون المجموعة رجال ونساء فيجوز، والشافعيّة إذا بعدت المسافة او كثرت وتكون مكونة من اثنين من النسوة او اكثر فتجوز ولكن تجوز في حج الفرض ولا تجوز في التطوع، أما في الحنيفية فشرط ألا تزيد مدة السفر عن ثلاث ليالي حتى لا يشترط وجود المحرم.

س: هـل يجوز أن اقـوم بالحج بالإنابة عن والدي المريض العاجز؟

فـالـحـج والاعـتـمـار عـن الغير جائزان فى موضعين:

الأول: عن الميت. والثانى: المعضوب وهو العاجز عن الحج ببدنه سواءا لكبر أو لمرض لا يرجى برؤه ولكنه مستطيع بغيره سـواء كـان الغير بالأجرة أو تطوعا وسواء فى ذلك حج الفرض والتطوع على الراجح خلافا لبعض الشافعية الذين ذهبوا إلى جواز ذلك فى الفرض دون التطوع، وشرط ذلك أن يكون النائب حج عن نفسه لحديث: حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. رواه أبو داود وابن ماجه.

وقـال الـنـووي: لكن لا يجوز عن المعضوب إلا بإذنه، ويجوز عن الميت بإذنه وبغير إذنه، ويجوز من الوارث والأجنبي سواء أذن له الوارث أم لا.

والدليل :-

أن امـرأة من خثعم قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها؟ قال نعم حجي عنها، أرأيت إن كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ اقضوا الله فالله أحق بالوفاء.

س: أيهما أولى تزويج البنت أم القيامُ بعمرة؟

-العمرة مختلف في فرضيتها فعلى ذلك تزويج الابنة أولـى، لو أخذنا برأى إن العمرة سنة ولكن السؤال الأصـح هل تزويج البنت أولـى أم الحج؟ فهنا الحج أولى لأنه فرض بالإجماع وبالدليل من الكتاب والسنة، فالأصل تقديم الحج لأنـه فـرض على إستطاع مادياً وبدنياً والزواج وسنة، ولكن يجوز تزويجها إذا خشى الأب على ابنته من تضييع فرصة الـزواج لأبنته من شاب رضي منه الخلق والدين فهنا يجوز تقديم الزواج عن الحج.

س: هـل لـلـعـمـرة أوقـــات في السُنة؟وما هى مواقيتها الزمانية والمكانية؟

-الميقات الزماني وهذا يكون طوال السنة ولكن عند الحنيفية تكره العمرة يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق.

أمـا بالنسبة للميقات المكاني فلأهل مصر والـشـام الجُحفة وتعرف الآن برابغ، أما أهل المدينة ذي الحليفة أو أبيار علي أما اهل الهند واليمن يلملم

وأهل العراق ذات عرق

وأهل نجد قرن المنازل

ودليل ما سبق ما روي عَـنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنه قَـالَ: «وَقَّـتَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) لأَهْلِ الْمدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمنَازِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ. قَالَ: «فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حيث أَنْشَأَ، حتّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ».

س: مـا الـفـرق بـين الإحــرام والإحرام من الميقات؟ (الفرق بين الركن والواجب)؟

-الإحـــرام فهو ركـن فـي الحج والعمره وبدونه يكون فساد الحج او العمرة.

-الإحرام من الميقات وهو واجب وإذا تُرِك فيأثم ويجبر بدم وفديته دم أو صيام.

س:السؤال: ما حكم تجاوز الميقات في الحج والعمرة؟

-لا يجوز للمسلم إذا أراد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات الذي يمر به إلا بإحرام، فإن تجاوزه بدون إحرام لزمه الرجوع إليه والإحرام منه، فإن ترك ذلك وأحرم من مكان دونه أو أقرب منه إلى مكة فعليه دم عند كثير من أهل العلم يذبح في مكة ويوزع بين الفقراء؛ لكونه ترك واجبًا وهو الإحرام من الميقات الشرعي.

أما إن كان حين مروره بالميقات لم يرد حجًا أو عمرة وإنما أراد حاجة أخرى بمكة كزيارة لبعض أقاربه أو أصدقائه أو تجارة أو نحو ذلك فمثل هذا لا شيء عليه.

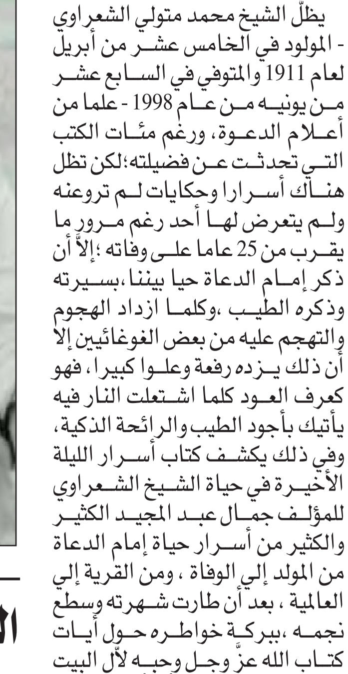
اللواء الإسلامي ينفرد بنشره

أسرار الليلة الأخيرة في حياة الشيخ الشعراوي
كتاب جديد يكشف المفاجآت في حياة إمام الدعاة



تنفرد صحيفة اللواء الإسلامي بنشر فصول كتاب أسرار الليلة الأخيرة للكاتب الصحفي والباحث جمال عبد المجيد وهو الكتاب المعد للطبع خلال الأيام القليلة القادمة ،وفيه يكشف عن أسرار ومفاجآت في حياة إمام الدعاة الشيخ محمد متولي الشعراوي....

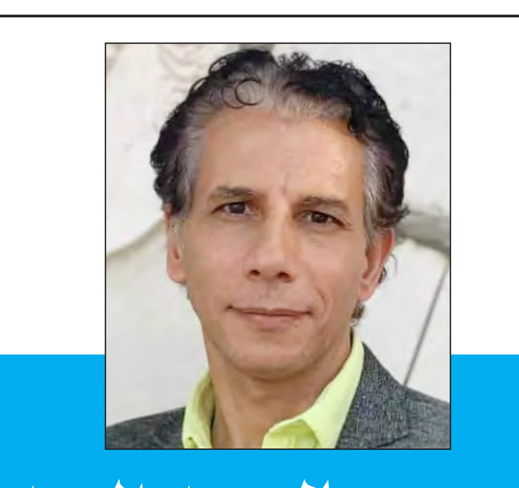






الشعراوي توسّط لدى السادات للإفراج عن الرئيس محمد نجيب وزاروجيه أباظة في محبسه!

السادات قال لمقربيه الشعراوي بيهددني علني في التلفزيون يا مرعي!



بقلم: جمال عبد المجيد

يظلُّ الشيخ محمد متولي الشعراوي - المولود في الخامس عشر من أبريل لعام 1911 والمتوفي في السابع عشر من يونيه من عام 1998 - علما من أعلام الدعوة، ورغم مئات الكتب التي تحدثت عن فضيلته؛لكن تظل هناك أسرارا وحكايات لم تروعنه ولم يتعرض لها أحد رغم مرور ما يقرب من 25 عاما على وفاته ؛إلاَّ أن ذكر إمام الدعاة حيا بيننا ،بسيرته وذكره الطيب ،وكلما ازداد الهجوم والتهجم عليه من بعض الغوغائيين إلا أن ذلك يزده رفعة وعلوا كبيرا ، فهو كعرف العود كلما اشتعلت النار فيه يأتيك بأجود الطيب والرائحة الذكية، وفي ذلك يكشف كتاب أسرار الليلة الأخيرة في حياة الشيخ الشعراوي للمؤلف جمال عبد المجيد الكثير والكثير من أسرار حياة إمام الدعاة من المولد إلي الوفاة ، ومن القرية إلي العالمية ، بعد أن طارت شهرته وسطع نجمه ،ببركة خواطره حول أيات كتاب الله عزَّ وجل وحبه لآل البيت الكرام البررة،ورغم أنه أعطي ظهره للدنيا ،إلا أنها ركضت وراءه ركض الإبل في البرية، فاستقبله الملوك والرؤساء والأمراء، وكرَّمته كبار الجامعات العالمية والعربية والمصرية، ..

وتنفرد اللواء الإسلامي بنشر أحد فصول كتاب أسرار الليلة الأخيرة- تحت الطبع- وهو الفصل الخاص بلقاء المؤلف مع نجل إمام الدعاة وهو المهندس أحمد الشعراوي والمسؤل عن رواق الشعراوي بالسيدة نفيسه ،ذلك المكان الذي اختاره إمام الدعاة؛ليكون مقرا ومستقرا له في القاهرة للقاء الناس وإطعام الطعام وقضاء حوائج المساكين والذي ظل كما هو على يد أبنائه من الشيخ سامي إلي الشيخ أحمد..

فضيلة الشيخ أحمد الشعراوي هناك بعض الوقائع والروايات عن فضيلة الشيخ الشعراوي منسوبة إليه وأردت توثيقها من حيث الوقوع أو عدمه وهناك بعض الكرامات التي حدثت على أرض الواقع ولنبدأ بواقعة " حامل المصباح" الذي جاء مع رسول الله صلي الله عليه وسلم! ما حقيقتها؟

-- في البداية أحب أن أؤكد أن بعض الكرامات إن قلناها فشهادتنا كأبناء الشيخ فيها مجروحه ، لكن من يقولها غيرنا فهذه شئ أخر فمثلا عندما يتكلم عنها الدكتور عمر عبد الكافي أو الدكتور أحمد عمر هاشم يستقبلها الناس بطمأنينه،أما القصة المعروفة باسم " حامل المصباح"لم أحضرها أو أسمعها من الشيخ الشعراوي ، وحتي الشيخ سامي نفسه قال لم أسمعها من الشيخ ، رغم كونها قصة جميلة ومحببه إلي النفس لكنها تحتاج إلي توثيق مثل من رئيس المؤتمر الذي سأل الشيخ عن ماء غسل الرسول صلي الله عليه وسلم، وأين كان هذا المؤتمر وأسئله كثيرة لكنها قصة مجهولة.

* وما حقيقة رفضه الالتحاق بالأزهر في مستهل حياته ووضع العراقيل لوالده حتي لا يلتحق باجامعه؟؟

* هذه حقيقة مؤكده وتعود أسباب هذه الواقعة إلي كون الشيخ الشعراوي يحب الزرع والقريه ويري أن حياته يجب أن تكون في القرية فأراد أن يكون مزارعا ، لولا إصرار جدنا على تعليمه وإدخاله الأزهر رغم أن جدنا أمي لا يقرأ ولا يكتب لكنه يحفظ القرآن وألفية ابن مالك لكنه أصرعلى تعليم ابنه ، وفي ذلك كان يقول الشيخ الشعراوي عن والده " تعلمت من أبي الأمي مالم اتعلمه من دور العلم" فهذه حقيقة واقعة وموثقة.

ننتقل إلي واقعة ثالثه وهي قصة ذهابه إلي الجزائر ولقائه الشيخ محمد بلقايد الجزائري وأخذ العهد على يديه؟؟

*يجب أن تعرف أنه في عام 1964 جاء الشيخ الشعراوي من المملكة العربية السعودية وعين مديرا لمكتب شيخ الأزهر الدكتور حسن المأمون ولها قصة فحواها أنه كانت هناك فجوة بين مصروالسعودية وعلى إثرها قرر الرئيس عبد الناصر سحب العمالة المصرية من هناك والشيخ كان يدرس في جامعة أم القري وذهب وقتها إلي المدينة في زيارة الوداع لرسول الله التي يسميها زيارة الوداد لأنه دائما ما يردد" سيدنا رسول الله لا يودع فهو دائما معنا" فذهب للزيارة وأخذته سنة من النوم أثناء وجوده داخل المسجد فجاءه سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال له "يا محمد لاتحزن إن لنا بابا في مصر يسمي الحسين " وعندما عاد إلي القاهرة عين مديرا لمكتب الشيخ المأمون فقرر زيارته لشكره على ثقته في الاختيار وفي نفس الوقت يعتذر له عن قبول المنصب ؛لبعد المسافة بين الدقهلية والقاهرة لكن الدكتور المأمون قال له هناك مبانٍ تابعه لوزارة الأوقاف في منطقة الحسين،فذهب الشيخ لرؤيتها فلم يرتاح لها وعندما صعد إحدي الشقق السكنية وفتح البلكونة وجد مسجد الحسين أمامه فارتاح نفسيا لها وتذكر الرؤية في مسجد الرسول ،واستقر بهذه الشقه التي عاش بها طويلا .

وفي عام 1966 كان السفير السعودي في مصر ويدعي الشيخ الخطيب وكان رجلا مفوها وخطيبا بارعا وكان يلتف حوله كبار القوم والسفراء في منزله ، وكان هذا يضايق الرئيس عبد الناصر فقال لمقربيه " أعيدوا الشعراوي إلي السعوديه" وفي أحد الأيام زار الشيخ الشعراوي كازاخستان بدون ترتيبات والتقي الشيخ محمد بلقايد الجزائري ونشأ بينهما الود والمحبة لكن لا واقع يؤكد أن الشيخ الشعراوي اتخذ الشيخ بلقايد شيخا له والطريقه البلقاديه مذهبا ،فالشيخ الشعراوي يجلُّ كل الطرق وله في هذا موقف فهو يرى أن المشكلة ليست في الطريقة بل المشكلة في الصوفي نفسه الذي يجب أن تتسق أقواله مع أفعاله، فالصوفية شئ راقٍ.

* وهل أخذ العهد على يديه؟؟

* غير صحيح، ... لأن الشيخ الشعراوي عندما كنا نسأله عن طريقته كان يقول" أنا محمدي الهوي" ولك أن تعرف أن كل الطرق القائمة الصحيح منها لرسول الله ملتمسُ، فهناك تماس بينهما فضلا عن أن الشيخ الشعراوي لم نكن نذكر أمامه اسم شيخ إلا ويقول " شيخنا وأستاذي" فهذا أدبه وعلمه،، وقد ذهب ذات مرة إلي إحدي الطرق وطُلب منه إلقاء كلمة فقال" لا أحد يستطيع أن يتكلم في حضور آل البيت" ومنها قيل بعدها حتي الشيخ الشعراوي لا يستطيع أن يتكلم في طريقتنا"..لكن لا يعرف الفضل إلا ذوي الفضل".

* انتسابه للطريقه الباذيه ؟ أوأصحاب العمائم الخضراء؟ ما حقيقة ذلك!

*هذه الطريقة في البلد- الدقهليه- ونعرف الشيخ أحمد الباذ وغيرهم والشيخ الشعراوي يحبهم ويجلهم وكان يحبُّ البلقادية والشاذلية والخلوتية والخليلية لكنه لم يأخذ عهدا منهم والشيخ لم يذكر صراحة أنه من سلالة آل البيت .

قصة "الكرسي" الذي كا يجلس عليه الشيخ الشعراوي خلف باب مكتبه بوزارة الأوقاف عندما تولي مقاليدها في عهد السادات؟

** حقيقة..والشيخ كان له وجهة نظر مع المناصب بشكل عام، وأنا رأيت تلك الواقعة بعيني عندما كنت أمرُّ عليه في الوزارة ،وأحيانا كان يجلس على الأرض واضعا الملفات أمامه وكانت فلسفته في ذلك تتلخص في أن الكرسي- المنصب- له بهجه والكرسي تميل إليه النفس وعندما يذهب تتحسر عليه النفس فلا يجب التمسك به.

-- وهل كان يعلم الرئيس السادات بأمر ذلك الكرسي؟

- نعم.. يعلم وفي ذلك طرائف كثيرة بينه وبين السادات منها أن وفدا من الوزراء سافر إلي إيطاليا واشتري الجميع من هناك " أحذية إيطالية" وعقب عودة الوفد كان هناك اجتماع لمجلس الوزراء والسادات – رحمه الله- يحب الشياكه والأناقه ودخل الوزراء الاجتماع بالأحذية الإيطاليه إلاَّ الشيخ الشعراوي دخل الاجتماع بحذاء عادي فسأله السادات قائلا" فين يا شعراوي الجزم الإيطاليه؟ ورد الشيخ عليه قائلا" لا الجزم الإيطالي في البيت والجزم دي للحكام ".

-- الشيخ والسادات وحرب أكتوبر هناك واقعة بينهما في هذا الشأن؟

- بشّر الشيخ السادات بالنصر مثلما حدث مع فضيلة الشيخ عبد الحليم محمود ، وقال الشيخ الشعراوي للسادات" ادخل الحرب بنية الله أكبر وربنا هيكرمك ، وربنا قال وأعدوا لهم ما استطعتم".

-- نتوقف عند أسرار تركه لوزارة الأوقاف قيل فيها الكثير لكن ما الحقيقة المؤكده؟

- لم يجد نفسه في المكان ..وكان رافضا للمنصب.. وقد استنزف ماديا بسبب عدم احتفاظه براتبه وتوزيعه على الناس ، فنفدت مدخراته ، واستطاع القضاء علي امبراطورية توفيق عويضه.

-- وهل استمرت العلاقة الودية بين الشيخ والسادات؟

- نعم.. لكن السياسة لا تعرف ذلك ففي الوقت الذي كان يتعرض الشيخ الشعراوي في خواطره لسورة الإسراء كان يفسر أيات بني اسرائيل مما أغضب اليهود ، واحتجت السفارة الإسرائيلية وقالوا " أوقفوا هذا الرجل " فكانت الأوامر بقطع الخواطر التي تتعرض لليهود ، وعندما استفسر الشيخ من السادات عن أسباب " القطع " كان يقول له السادات " غلطه غير مقصوده" وعليها طلب الشيخ الشعراوي منا نحن كأولاده أن نسجّل الخواطر ؛حتي يعلم المواضع التي يتم " منتجتها وقطعها " في الخواطر.

-- وهل هناك مواقف أخري؟

- نعم.. ذات مرة كان الشيخ الشعراوي يفسر قوله تعالي " وما يعلم جنود ربك إلا هو" وقال في ذلك " يعني رئيس ظالم معه حارسه المفروض يحميه من القتل فيأتي الحارس ويقتل الحاكم رغم أن الحارس مكلف بحمايته" وقتها قال السادات عندما سمع تفسير هذه الأيه " الشعراوي بيهددني في التليفزيون" فذهب عثمان أحمد عثمان وسيد مرعي وتحدثوا مع الشيخ في تفسير تلك الأية فقال لهم" وهو السادات حاكم ظالم عشان أهدده! وبعدين لو هو كده يرجع عن ظلمه يا سيدي" رغم أن الشيخ كان يضرب أمثالا ولم يقصده، وأتذكر ذات مرة أن عقب وفاة عبد الناصر دار حديث بين الشيخ وبعض كبار القرية عن خلافة عبد الناصر فقال الشيخ لهم لو أن محمود فوزي كان موجودا لخلفه بينما قال الحاضرون هناك نائبه السادات لكن شخصيته ضعيفه فرد عليه الشيخ قائلا " من يستطيع أن يجلس بجوار عبد الناصر طول الفترة دي ولم يؤذه عبد الناصر فهو ثعلب ابن ثعلب وسيفا جاأكم السادات في حكمه" وقد كان ..

-- وما حقيقة التوتر بين الشيخ الشعراوي وجيهان السادت؟

- رفض الشيخ ذات مرة طلب للسيدة جيهان فاشتكت للرئيس السادات وعندما قابل السادات الشعراوي قال له " يا شيخ شعراوي مش كفاية عليّ مصائب الحكم، كمان مصائب البيت.

- - هل رأي الشيخ الشعراوي الرئيس عبد الناصرفي المنام بعد وفاته فذهب لقراءة الفاتحه علي قبره؟

- الشيخ مع الأموات يلزم الأدب ، وله حاله خاصة ورغم أنه لاقي أذي كثيرا من عبد الناصر إلا أن الخصومة انتهت بوفاته ومبعث الخلاف بين عبد الناصر والشيخ الشعراوي أحد أسبابه هو طلب عبد الناصر إدخال العلوم الدنيوية في الأزهر كالطب والهندسة وغيرها والشيخ كان يري أن يجب أن يقتصر على العلوم الشرعية ،فالشيخ كان يري أن هناك " عولمة للأزهر" ووجهة نظره قد تصيب وقد تخطئ لكن الشيخ رأي أن الأزهر جامعة إسلامية لكنه لم ير الرئيس عبد الناصر في المنام حسب الرواية الشائعة.

-- وما أوجه الأذي الأخري التي لاقاها الشيخ من عبد الناصر؟

- الإبعاد المستمر ..حيث تم إرسال الشيخ الشعراوي مرة أخري إلي السعودية دون رغبته بسبب أن الشيخ كان يقدم برنامجا بعنوان" إلاَّ خمسه" يوميا في تمام الساعة السادسة و 55 دقيقة وكان ينتقد الأحوال.

- نأتي لتوثيق واقعة زيارة الرئيس الراحل محمد نجيب للشيخ الشعراوي متي تمت وأين التقاه؟

-- الشيخ الشعراوي كان له حاله غريبة شوية ، وهي أنه كان " يصعب عليه المسؤلين" يعني مثلا عندما تم سجن وجيه أباظة من قبل السادات كان الشيخ وقتها وزيرا للأوقاف ، فطلب من السادات زيارة وجيه أباظه في محبسه؛ لأنه تربطه به مودة ومحبة وتمت الزيارة رغم اعتراض السادات، وما حدث مع الرئيس محمد نجيب يتلخص في كون الشيخ الشعراوي توسَّط له لدي السادات للإفراج عنه وقد استمع السادات للشيخ الشعراوي فما كان من الرئيس محمد نجيب سوى توجيه الشكر للشيخ الشعراوي وقد شهدت الواقعة بنفسي عندما جاءنا الرئيس نجيب إلي منزل الشيخ بالحسين وطرق الباب ففتحت له وكنت أجهل شخصيته فعرفني بنفسه قائلا" أنا محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر العربية" فرحبت به وأيقظت الشيخ وتمت المقابلة.

- وما تفاصيل هذا اللقاء؟

-- الحقيقة لم أطلع عليه.

- حقيقة اتصال الرئيس الأسبق مبارك بشيخ الأزهر بسبب مقال كتبه الشيخ الشعراوي عن تطوير الأزهر؟

- الواقعة صحيحة.. والشيخ كانت علاقته جيدة بالرئيس مبارك والسادات وكان الشيخ لا يألوا جهدا في إعطاء النصيحة وكان مذهبه في ذلك هو " كلمة حق عند سلطان جائر" وذلك حتي لا يتهم بالعنترية وحتي لا يعين الحاكم على نفسه ،وأذكر ذات مرة أن الرئيس مبارك طلب النصيحة من الشيخ عندما كان يريد زيارة الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات وكان وقتها أقباط المهجر يتظاهرون فقال الشيخ للرئيس مبارك" وانت بتقابل الرئيس الأمريكي هو فتوة الدنيا" -وكان وقتها أمريكا القوة العظمي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي – "لكن تذكر أنه معك فتوة الدنيا والأخرة" وأنا سمعت ذلك من الشيخ شخصيا.

-- هل توترت العلاقة بين مبارك والشيخ الشعراوي عقب كلمته في حادثة أديس أبابا؟

- بعض الحاقدين علي الشيخ الشعراوي وجّهوا اللوم له بسبب ذلك وقالوا للرئيس مبارك كيف تسمح له بوضع يده على كتفك؟ فرد عليهم الرئيس مبارك قائلا" ده بركتنا وأبونا ومفيش مشكله في ذلك" وهذه من مصادر موثوقة جدا.

-- قيل وقتها إنَّ الشيخ كان هدفا للاغتيال بسبب اقترابه من الرئيس وتجاوزه الخط الأحمر ولكن زكريا عزمي أعطى إشارته بعدم إيذاء الشعراوي؟

- غير صحيح على الإطلاق.ولك أن تعرف أن زكريا عزمي هو من لام الشيخ الشعراوي على وضع يده على الرئيس فيما بعد.

-- وما الهدف الذي كان وراء زيارة الشيخ للولايات المتحدة الأمريكية؟

- كان هدف دعوي وليست وراءه رسائل سياسية وهو الوحيد الذي خطب في الأمم المتحدة.

-- حقيقة رؤية الشيخ لسيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

- ما أعلمه هو رؤيته للرسول صلي الله عليه وسلم يقظة ومناما ، وكان يتحدث معه يقظة ، وحتي عندما كنا نتكلم معه عن كرامة حدثت كان يقول دائما " دي صدفه " وفين دي" لأنه لم يكن ينوي التصريح بذلك.

-- حقيقة استقباله رسول الله صلي الله عليه وسلم في مرضه الأخير؟

- لا أعلمها حقيقة.. لكن الشيخ دائما ما كان يردد " أنك رسول الله" والكاف لا تأتي إلا لحاضر" لكن الأيام التي سبقت الوفاة فيها حاجات كتير منها استقباله الشيخ إبراهيم الدسوقي وسيدنا الشيخ إبراهيم أبو خليل وأولياء الله الصالحين.

-- وما ذا أوصي الشيخ أولاده؟

- هي وصية واحدة هي " اجعل سلوكك أيه" إذ كان يقول لا تحفظ القرأن لكن اجعل سلوكك أيه تعبر عنه"

- وماذا عن الوصية الدنيوية؟

- قال لنا " من أحب إنسان سار على نهجه وانتم بتحبوني اعملوا زيي"

-- وهل أوصي بعدم إقامة " مولد له بعد وفاته؟

- لم يتعرض لذلك ، وكانت هذه نقطة خلاف بين العائلة ، فقد رفض الشيخ سامي ذلك بينما وافق علي إقامته الشيخ عبد الرحيم – رحمه الله- ونفذ ذلك فالهدف هو أن الفكرة جميلة لكن التنفيذ غير ذلك ، ونأخذ بالأحوط " ادرءوا مواطن الشبهات"

مبارك طلب نصيحة الشيخ قبل سفره لأمريكا والشعراوي قال له" متخافش معاك فتوة الدنيا والأخرة"

برنامج " إلا خمسه" سبب توتر العلاقة بين الشعراوي وجمال عبد الناصر

اللواء الإسلامي

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـــتراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

همزة وصل

بقلم
عصام عبد الحافظ
essam١٥٠٧٧@Gmail.com

محروسة فى أحضان الرحاب الطاهرة (٢-٢)

في الرحاب الطاهرة داخل مساجد آل بيت الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم تحتويك أحاسيس وجدانية مختلفة، وتستحوذ عليك مهابة الإجلال للمكان، ويغمُرك ذلك الوقار والتبجيل لساكني الرحاب من أحفاد وأقارب وأرحام خاتم الانبياء والمرسلين، ومثلهم صحابة الحبيب وأولياء الله الصالحين. وجميعهم اختاروا كنانة الله في أرضه ملاذًا لهم، فغمرتهم بدفئها وحفاوة أهلها. فأحبوها وأمِنوا العيش فيها وتَطَهْرَ تُرابها بأجسادهم بعد مماتهم .

في هذه الرحاب الطاهرة تستشعر معنىَ الآية القرآنية " ..لمسجدٌ أُسِسَ على التقوى من أول يوم أحقُ أن تقُومَ فِيهِ، فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُونَ أن يَتَطَهَرُوا واللهُ يُحبُ المُطَّهِرِينَ ، فجميعها أُقيمت وتأسست بنوايا خالصة لله، ولوجه الله، ولإبتغاء مرضاة الله. ولذلك فهي عامرة على مدار الليل والنهار بالمؤمنين والزاهدين والمُحبين، وكلما ذهبوا إليها ذهبت الاوجاع والهموم، وهدأت النفوس، وهاجت المشاعر بالوله والارتياح والدعاء والتوسل إلى الله في أجواء تلك الرحاب.

وهي أجـواء لا يمكن مقارنتها بمكان آخر في أرض المحروسة، فهل تستوى بالاجواء في مساجد أخرى وخصوصًا تلك التي تحمل الصبغة الرسمية، أو تلك التي تشوبها الاغراض الدنيوية، فبالرغم من تُحفة المعمار وحلاوة الانوار وروعة الابهار، إلا أن الروح ليست كتلك الاجواء الإيمانية، والزوار من أصحاب البزات والياقات ليسوا كأولئك البسطاء المحبين الصادقين في مشاعرهم الخالصة لوجه الله.

ما أجمل تلك الهيبة وذلك الوقار الذي يغشاك خلال تجوالك في أروقة وأركان وباحات الازهر الشريف، وما أريحهما من سكينة واطمئنان يتسلالان إليك أثناء صلاتك في مسجد الامام الحسين، ولا يُفارقان الوجدان إذا كنت محظوظًا بدخول قاعة الايقونات النبوية الشريفة، واتبعتها بالاقتراب من الطاقة التي مرت منها الرأس الشريف إلى الضريح، وما أروعها من أحاسيس ومشاعر تنتابك داخل مسجد السيدة زينب حفيدة رسول الله وبنت الامام علي وفاطمة الزهراء، وإلى مسجدي السيدة نفيسة والسيدة عائشة لا تختلف ولا تقل الاجواء.

وفي درب الاشراف تمتد الاجواء وتتواصل على الجانبين بمساجد وأضرحة الاحفاد وصلة الارحام بإمام المرسلين، ويتزين ببعض صحابته والاولياء والعلماء. وهكذا هي مصرنا الحبيبة تحتضن الآلاف من الرحاب الطاهرة، وترابها يواري أجساد أولئك الاشراف في كل ربوعها، وكأنها محروسة بأحضانهم مثلما أمنوا العيش فيها وحفاوة أهلها.





بقلم : أحمد سامح

ما العلاقة بين عمرو بن العاص و كرة القدم ؟

(جلس علي الأرض و استدعي عبد الله ابنهو قال له :في المدينه لم اكن ابغض احد اكثر من محمد فاذا كنت مت وقتها لدخلت النار و بعد الإسلام ما أحببت احد في حياتي مثل رسول الله فلو مت وقتها لدخلت الجنه مع صحابة رسول الله و الان و بعد هذا العمر اذا مت لا اعرف اين مثواي وأين ساذهب ... اذا مت يا ولدي ضعني تحت الأرض و لا تقيم لي شاهد واجلس الي جواري و ادعو لي)

هذه كلمات عمرو ابن العاص فاتح مصر للاسلام و حاكمها لولايتين لخلفاء مختلفين وهذا هو خوفه من الحساب بعد ان عاش وحكم وقد يكون أخطاء او أصاب ..

عمرو ابن العاص حلم بان يحكم مصر حتي قبل الإسلام فقد كان من كبار التجار الذين يسافرو الي مصر وبالأخص الإسكندرية وفي احدي المرات حضر مع بعض كبار التجار و الروم جلسة لعب بالكرة فقد كانت القاعدة ان ترفع الكرة الي السماء و من تقع علية هو من يحكم مصر ...هي لعبه ولكن الكرة نزلت بين اقدام عمرو بن العاص فاستهجن التجار و الروم من هذا الاعرابي الذي يمكن ان يحكم مصر ....ولم يعرفوا ان القدر له أصول و ان هذا الحلم كبر في نفس عمرو بن العاص و أصبحت امنيته ان يحكم مصر و هذا ما حدث في عام ٢٠ هجريا بامر من عمر بن الخطاب امير المؤمنين .

وصفو عمرو بن العاص بالدهاء و سعة الحيلة حتي انه علي أبواب مدينه العريش وصله خطاب من امير المؤمنين و توجس عمرو الشر وراء الخطاب واجل فتحه الي بعد ان تآكد انه داخل الأراضي المصرية و بالفعل كان الخطاب يطلب منه العودة اذا لم يكن قد وصل الي الأراضي المصرية و بالطبع كان قد وصل فاتمم الفتح و لم يعود .

عندما فتح مصر قرر إقامة مسجد للصلاة هو يعتبر ثاني مسجد في مصر و في قارة افريقيا كلها بعد مسجد سادة قريش الذي بناة لصلاة قوات الفتح في مدينة بلبيس ...بعد ما اختار عمرو بن العاص مكان المسجد اكتشفوا ان الأرض هي ملك لعجوز يهودية رفضت ان تبيع الأرض للمسلمين وبعد مفاوضات وافقت ان تبيع لعمرو بن العاص قطة ارض بمساحة جلد الماعز و بسعر عالي ...فما كان



من عمرو بن العاص الا ان قطع جلد الماعز الي خيوط رفيعة ولف بها حول قطعة كبيرة من ارض اليهودية التي تظلمت للخليفة الذي امره بان يدفع حق الأرض بالكامل للعجوز بعد ان اتم بناء مسجدة الشهير بارض الفسطاط .

خلف باب الصحابي عقبة ابن نافع الجهني حامل راية رسول الله ضريح صغير باللون الأخضر وليس له شاهد او قبة هو قبر عمرو بن العاص و تمام كما اوصي به ابنه ان يدفن في ابسط الأماكن حتي انه ضيف علي عقبة في مسجده ولم ينل أي من مظاهر التكريم فقد اهتم باخرته وليس له من الدنيا شيئ.

مسجد عمرو بن العاص كان هو المسجد الرسمي للمصريين و منه تخرج الاحتفالات و الموالد وهو مقر الحكم في مدينة الفسطاط وكان ولا يزال من اكبر مساجد مصر و اغناها تايخا وتجديدا من كل السلاطين و الحكام حتي وقتنا هذا و مع ذلك لم يدفن فيه صاحبه و الذي بناة و ظل اسم و جامع عمر بن العاص هو رمز من رموز الكفاح و الإسلام .

(من هي الملكه اياح حتب)





بقلم
د - عبود خضر

بمناسبه ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة التي اعادت لنا العزة والكرامة واظهرت معدن المقاتل المصري الذي يظهر وقت الشدة ، فعلى مر التاريخ القديم والوسيط والحديث ، يذكر تاريخنا ملكات حكمن مصر على مر الازمنة وتركن بصمة في تاريخهن اثناء الحكم ، فمنهم على سبيل المثال لا الحصر الملكة حتشبسوت وكليوباترا وشجرة الدر وغيرهن كثير ولا ينسى التاريخ ان يذكرنا بواحدة من الملكات اللاتي كان لهن شان كبير في الحفاظ على ارض مصر فمصر ولاده والمراة المصرية على مر السنين غيوره على دينها وارضها وتزرع في ابنائها حب الوطن والدفاع عنه والحفاظ على ثرواته وممتلكاته ومقدساته وارضه ومن هؤلاء الملكات الملكه (اياح حتب) واسمها الحقيقي (أعح حتب) ومعناها القمر المطمئن.-

وكلنا مدينون لمصر الا هذه العائله فمصر (مدينه لها) هذه الكلمات قالها الروائي والاديب صاحب نوبل نجيب محفوظ -

وقد عاشت هذه العائله على ارض مصر من حوالي ٣٥٧٠ سنه واياح كتب زوجه والشهيد (سقنن رع)ومعناه ابن الشمس القوي او الشجاع ، وابنها الاكبر هو الملك (كاموس) الذي قاتل الهكسوس بكل ما أوتي من قوة وآستطاع ان يحرر جزء من ارض مصر التي كانت تحت حكم الهكسوس الرعاع ، وابنها الاصغر (احمس) وهذا الاسم اصله (أعح مس) ومعناه ابن القمر الذي حرر البلاد وطرد الرعاع -

وبداية القصة مع هذه العائلة وتلك المراة المصرية العظيمة اياح حتب عندما تلقى زوجها رسالة وقحة من (ابو فيس ملك الهكسوس) ، يطلب منه طلبين الاول : هو ان يسكت اصوات افراس النهر في طيبة لانها تزعجه في منف -

والرساله تعني ان ابو فيس ملك الهكسوس وصل لمسامعه ان سقنن رع يخطط لمحاربته والطلب الثاني : انه يترك عبادة الاله الواحد ويعبد (الهه سوتخ)-

غضبت اياح حتب من وقاحة ملك الهكسوس وشجعت زوجها على حربهم والتخلص منهم ولكن كانت هناك مشكلة تكمن في عدم وجود جيش كافي وقوة لمحاربة الغزاه ، وقررت هذه المرأة ان تنزل بنفسها لمدن وقرى مصر لتجيش الجيوش لمحاربةالاسيويين الهكسوس-

وفي هذه الحرب استشهد سقنن رع في الحرب وتم التمثيل به ولكن اياه حتب لم تستسلم بل زاد اصرارها على القتال وبدات في تجهيز اولادها لتكملة المسيرة في الكفاح لطرد الهكسوس عن مصر والانتصار عليهم -

هذه هي روح المراةالمصرية كيف تحافظ على وطنها ؟وكيف تزرع الروح القتالية في ابنائها؟ وتزرع فيهم ايضا حب الوطن والدفاع عنه , فوقفت بجانب ابنها كاموس الذي تولى الحكم واستطاع ان يحرر جزء من الارض المصرية واستطاع ان يصل الى مدينة حلوان الحالية ويطرد الهكسوس من جزء كبير من الارض المصريه وبعد ذلك انقطعت اخباره ولقى مصير والده وهو الاستشهاد -

تولي الحكم بعده شقيقه احمس ابن القمر وكان عمره وقتئذ ١٨ عام ، ورغم سنه الصغير فقد قالت له امه بالنص (لن اسمع منك كلمة امي ولن تسمع مني كلمه ابني حتى تحرر كمت ارضنا المقدسه) اي مصر -

كانت اول امرأه تقود الجيوش وتوجه ابنها وتحمسه بل تحارب في ارض المعركه حتى انتصرت وانتصر ابنها احمس واستطاع ان يفني الاعداء عن بكرة أبيهم-

هذا نموذج للمرأه المصريةالتي اعطت لوطنها الحب والكفاح والجهاد للحفاظ على ارضه وعرضه والتراب ليكتب التاريخ عن واحدة من سيدات مصر العظمات ،-





تساؤلات الشباب



د. محمد داود

العالم الإسلامي يتعرض لحرب فكرية ضارية، في محاولة متكررة لاستلاب هويته، وفي إطار المشهد المعاصر والتقنية الرقمية والذكاء الاصطناعي تلاشت سياسة الأبواب المغلقة والمنع والحجب، كل شيء أصبح متاحا، ولم يعد أمامنا إلا تربية العقل على القدرة على الاختيار والتمييز بين النافع والضار، إنها معركة الوعي، ولقد نتج عن هذه الحرب الفكرية على العقل المسلم أن تَحوَّل السؤال في المشهد الثقافي المعاصر من الإجابة عن السؤال: ماذا أفعل؟ إلى الإجابة عن السؤال: لماذا أفعل؟

وكان لزاما على الخطاب الثقافي والدعوي التفاعل مع هذا المشهد والتحول إلى الإجابة عن السؤال: لماذا أفعل؟ إنقاذًا للشباب من حملات التغريب وتسطيح الفكر وصناعة التفاهة وسقوط القيم وظهور أمهات جدد وآباء جدد عبر التواصل الاجتماعي، وانتقال القدوة إلى نماذج من السوء... بدلًا من العلماء والشرفاء والصالحين في المجتمع في كل مجال.

وهذا الكتاب محاولة لبناء الوعي والإجابة عن السؤال: لماذا؟.. الذي اتسع مداه حتى طال المقدسات، وأصبح مألوفًا أن نسمع من شبابنا... أسئلة كانت غريبة على مجتمعنا قبل ذلك، من ذلك :

- لماذا الإيمان؟
- لماذا الصلاة؟
- لماذا الصيام؟
- لماذا يحاسبنا الإله؟
- لماذا الشر؟
- لماذا لايهدي الخالق الناس جميعًا؟
- لماذا التحريم؟
- لماذا الابتلاء؟
- لماذا لا ينصر الله المظلومين؟

وغير ذلك من الأسئلة التي تدور في أذهان الشباب في هذا الجو المادي المعاصر، الذي تحيط به غيوم كثيفة من التشكيك والتغريب ومحاولة استلاب الهوية.

والتمست إجابة عن هذه الأسئلة، تقوم على اعتماد الدليل العلمي والدليل العقلي، مع بيان المقاصد السامية النبيلة لهدي الخالق الحكيم.

وأسأل الله العلي العظيم أن يجعل كلماتي هادية مقنعة، وأن ينفع بها، فهو سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بقلم
د. أحمد كريمة

تزويج القاصرات

تمهيد: يعنى بالقاصرة من الإناث ما دون سن الرشد، ويعد بثمانية عشر عاماً.

والرشد مفهومه: حسن التصرف ويأتى بعد البلوغ التكليفى- غالباً- ويستحيل قبله، ويندر معه الحكم التكليفى لتزويج القاصرة سواء من أولياءها عند من يقول بالولاية فى عقد الزواج، أو بمباشرتها هى لنفسها:

يرى البعض الآخر أن زواج القاصرات أو الصغيرات دون سن البلوغ لا يجوز وهذا ما ذهب إليه العلامة ابن شبرمة وعثمان البتى وأبوبكر الأصم وابن حزم، وآخرون مستدلين على وجهة نظرهم بالآتى:

قول الله تعالى: «وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ» (النساء:٦).

وجه الدلالة من الآية على المطلوب فى أن الحق سبحانه وتعالى أمر الأولياء بدفع أموال اليتامى إليهم حين إيناس الرشد منهم وهذا واضح من منطوق الآية كما وضح من مفهومها المخالف أنه فى حين عدم إيناس الرشد منهم عدم جواز دفع الأموال إليهم خوفاً عليها من الهلاك والتلف والضياع فيما لا يفيد، وإذا كان الأم على هذا النحو فى أمر المال وهو دون أمر الزواج أهمية وخطورة فيكون الرشد أيضاً شرطاً فى هذا العقد للزوجين، لأن عقد الزواج أهم وأخطر من غيره مما يتعلق بأمر المال.

إن عقد الزواج شرعه الحق سبحانه وتعالى لتحقيق مجموعة من المقاصد والغايات مثل قضاء الوطر والرغبة الجنسية وكذا الحفاظ على النسل وكلا الأمرين منتف من هذا الزواج إذ لا شهوة للصغير ولا يتأتى منه التوالد ولا التناسل، قال السرخسى فى المبسوط: «إن مقصود النكاح طبعاً هو قضاء الشهوة وشرعاً النسل، والصغير ينافيهما».

إن عقد الزواج كما يقول العلماء عقد يراد للدوام والاستمرار ومن ثم فليس من العقل ولا من المنطق ولا من الحكمة إلزام الصغير أو الصغير بعقد لم يرغبانه.

وهذا هو المعتمد والمفتى به والمتفق مع المبادئ والمقاصد العامة للشريعة الإسلامية، ومع ما تتجه إليه التقنيات الفقهية المعاصرة، وقواعد المصلحة ولا عبرة بقول مزايد أو متعصب أو متنطع.

وما ورد من أخبار وآثار بخلاف ذلك فمردوده بأدلة المنع، وقواعد: لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان، وحيثما كانت المصلحة فثم شرع الله- تعالى- ودفع المفاسد مقدم على جلب المصالح.

والله عز وجل الهادى إلى سواء السبيل.

خلق الصدق





د. على جمعة

الصدق خلق إسلامي جميل اتفق العقلاء على مدحه وذم نقيضه وهو الكذب وكفى بالصدق مدحاً أن يدعيه من ليس أهله وكفى بالكذب ذماً أن يتبرأ منه من هو أهله.

وقد أرشدنا ربنا إلى التمسك بهذا الخلق الطيب في كتابه الكريم وفي سنة رسوله العظيم صلوات الله عليه وسلامه في نصوص أكثر من أن تعد فقد أمر ربنا في كتابه الكريم في أكثر من آية بالصدق ومدح الصادقين ووعدهم بالخير الكبير في الدنيا والآخرة فمن هذه الآيات قوله سبحانه: (قَالَ اللَّهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) [المائدة:١١٩]، وقوله تعالى: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) [يونس:٢].ولم يقتصر الأمر على طلب الصدق من المسلم فحسب بل أمر الله تعالى أن يكون المسلم دائماً مع الصادقين فقال سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [التوبة:١١٩].

وليس الصدق هو قولك الحق وحسب بل من الصدق أيضاً أن تصدق بالله وكلامه وقد أمر بذلك النوع من الصدق في قوله تعالى: (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) [آل عمران:٩٥].

كما أخبر ربنا سبحانه وتعالى أن كلامه الصدق والعدل وأنه لا مبدل لحكمه ولا معقب لكلامه لأنه أعلى أشكال الصدق والعدل فقال عز من قائل: (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [الأنعام:١١٥].

وأخبر ربنا سبحانه وتعالى أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم كان من شأنه أن يتبين حقيقة الصادق والكاذب فقال الله له: (عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ) [التوبة:٤٣].وقد أمر الله نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يسأله الصدق في المدخل والمخرج وفي شأنه كله فقال سبحانه وتعالى: (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا) [الإسراء:٨٠].

وأخبر الله تعالى أن الصدق منة يمتن الله بها على عباده الصالحين وأنبيائه الكرام عليهم السلام فقال: (وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا) [مريم:٥٠].

وبين الله سبحانه وتعالى أن الفتن والابتلاءات لا تكون إلا لتمحيص الناس ومعرفة الصادقين والكاذبين فقد قال جل وعلا: (وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) [العنكبوت:٣]، وقال سبحانه: (لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا) [الأحزاب:٨].

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير من الأحاديث التي تدعو إلى الصدق وتأمر به فعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتلا يكتب عند الله كذاباً وعليكم بالصدق فإن الصدق بر والبر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً» (متفق عليه).

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم» (صحيح ابن حيان).

وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يطوي المؤمن على الخلال كلها غير الخيانة والكذب» (مصنف ابن أبي شيبة).

وعن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول من يدخل الجنة التاجر الصدوق» (المصنف لابن أبي شيبة).

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة» (المستدرك على الصحيحين).

إذا تقرر ما سبق علمنا أن الصدق نجاة وقوة لأن الصادق لا يخشى من الإفصاح عما حدث بالفعل لأنه متوكل على الله والكذاب يخشى الناس ويخشى نقص شأنه أمام الناس فهو بعيد عن الله.

وإنما يكذب الكذاب لاجتلاب النفع واستدفاع الضر فيرى أن الكذب أسلم وأغنم فيرخص لنفسه فيه اغتراراً بالخدع واستشفافاً للطمع وربما كان الكذب أبعد لما يؤمل وأقرب لما يخاف لأن القبيح لا يكون حسناً والشر لا يصير خيراً وليس يجني من الشوك العنب ولا من الكرم الحنظل.نحن نعيش في زمان عجيب كثرت فيه الإغراءات وإن تخلينا عن أخلاقنا الحميدة وعن الصدق فسوف نذوب في هذا العالم المتلاطم ولذلك ينبغي للمسلم أن يتذكر دائماً ما طلبه الله منه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من التزام الصدق والنزاهة حتى يفوز بسعادة الدارين جعلنا الله من الصادقين في نياتهم وأقوالهم وأفعالهم.



د. شوقى علام

العمل الخيري

أولت الشريعة الإسلامية الطبقات المحتاجة والفقيرة عناية كبيرة؛ حيث شرعت أحكامًا من شأنها سد حاجة هذه الفئات وتحقيق عدالة اجتماعية تُقرِّب الفجوة الطبقية بينها وبين الأغنياء فى الجملة رويدًا رويدًا حتى يرتقوا بالعمل والأمل ليكونوا من اليد العليا المعطية لا الآخذة.

ومن بين هذه الأحكام الشرعية إيجاب الزكاة على الأغنياء فى أموالهم، وهى تعطى لمصارف ثمانية محددة ومنضبطة، يحتل فى المقام الأول منها الفقراء والمحتاجون الذين ضاق بهم العيش بحيث لا يستطيعون الوصول إلى ما يحقق كفايتهم وعيشهم عيشا كريمًا؛ قال تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) [التوبة: ٦٠].

ولم يقف الأمر عند الزكاة الواجبة فحسب، بل أوجبت الشريعة كذلك الكفارات فى الأيمان والنذور والظهار.. إلخ لحِكَم كثيرة، وجعلت مصارف هذه الكفارات للفئات المحتاجة. ثم إنها حببت إلى المسلمين التصدق والتبرع والتهادى فيما بينهم فوسعت لهم طرق الخير حتى شملت وجوها متنوعة، قال تعالى: (ليس البرَّ أن تُوَلُّوا وجوهكم قبَلَ المشرق والمغرب ولكنَّ البرَّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة) [البقرة: ١٧٧]، فقد ذكر الله تعالى إيتاء المال فى هذه الوجوه، ثم أتبعه بإيتاء الزكاة، فدل ذلك على أن فى المال حقًّا سوى الزكاة، ويؤيد ذلك جوابه صلى الله عليه وسلم على سؤال تلقاه عن الزكاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «إن فى المال لحقا سوى الزكاة» (سنن الترمذي/ ٦٥٩).

هذه الوسائل برتبها المختلفة ووجوها المتنوعة إنما تسعى إلى التقريب بين الطبقات فى المجتمع؛ لأجل سد الحاجات، وإيجاد الألفة بين الفئات المختلفة، فضلا عن قصد استثمار المال وتنميته، وهذا يحصل مما ذكره الاقتصاديون من خلق الطلب الكلى على السلع من حيث إن هذه الفئات المحتاجة هى أكثر الفئات قابلية للاستهلاك، فإذا ما أعطيت أموال الزكاة وغيرها فقابليتها للاستهلاك تجعلها تنفق هذه الأموال مما يؤدى إلى تقليل المعروض من السلع، ومن ثَمَّ يؤدى إلى دوران حركة الانتاج، مما يعود على المزكى والمنفق بالنفع بطريق غير مباشر، ولا ريب أن ما تؤديه الزكاة المفروضة فى هذا الصدد تقوم به الكفارات والصدقات والتبرعات، مما عده البعض فرعًا جديدًا لعلم الاقتصاد، وهو علم الاقتصاد الاجتماعي.

وأداء هذا الدور الفعال للزكاة والصدقات وغيرهما فى تحقيق المقصود الشرعى من إغناء تلك الفئات التى أصابها العوز والحاجة